

شدد على سلطات مصالحه في مراقبة
نشاطها وفق القوانين... بلمهدي:

1335 سكن وظيفي
للأئمة... وهذه مهام
جمعيات المساجد

3

اليومي الشروق إخبارية وطنية

خلاصة نقاشات الخبراء بـ8 ورشات
في الندوة الوطنية لعصنة القطاع

300 توصية عملية
لإصلاح الفلاحة
ودفعها في الجزائر

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ضمن مشروع مرسوم تنفيذي لضمان الإنصاف في التعامل بين أدوات التمويل

تخفيض الفوائد على القروض البنكية لتمويل الاستثمار

- الحكومة تسعى لتوسيع آلية الدعم العمومي لتشمل عمليات الصيرفة الإسلامية
- اعتماد نظام خاص لتحفيز المشاريع الكبرى لآثارها على النمو والتنمية الوطنية
- شركات جزائرية بقيمة لواندا لتمويل المنشآت وعروض في البناء والطاقة والخدمات

4

القرار الأمريكي المرتقب باسم مجلس الأمن لن يغيّر من الطبيعة القانونية للاستعمار

"الحكم الذاتي"... زوبعة في فنجان!

3-2

- خرق واضح للمواثيق الأممية
لن يمنح المغرب أي شرعية
أو امتيازات إضافية

- محمد خوجة لـ الشروق:
الصحراء الغربية أداة لحماية
القصور وتصدير الأزمات
- "الوحدة الترابية" مبرر
للقمع السياسي ورفض
الإصلاحات والديمقراطية

- تكييف مسودة المشروع بالكامل لتتماشى مع الاقتراح المغربي مكافأة للمخزن



- تحول عميق في العدالة الجزائرية
مع قانون الإجراءات الجزائية المعدل

إثبات إلكتروني وتبليغ رقمي...
ثورة لتطوير العمل القضائي

21

كل الترتيبات جاهزة
للتوظيف بـ290 منصب
في قطاع التضامن

3

- موزعين بـ51 ولاية
وعلى رأسهم
خريجو التكوين
المتخصص

17 اجراء ميدانيا
لضمان إمدادات أعلى
من الغاز الجزائري

4

- ضمن خطة
بـ4 محاور تعتمدها
وزارة المحروقات
داخليا وخارجيا :

عميد كلية العلوم السياسية سابقا بجامعة الجزائر، محمد خوجة، لـ "الشروق":

الصحراء الغربية أداة لكسب الشرعية وتصدير الأزمات!

□ "الوحدة الترابية" مبرر للقمع السياسي ورفض الإصلاحات والديمقراطية □ النزاع الصحراوي في صدارة الإعلام المغربي والهجم اليومي على الهامش □ لا ديمقراطية في زمن "الحرب" لرفض النقاش حول العدالة الاجتماعية



يتحدث محمد خوجة، عميد كلية العلوم السياسية سابقا، بجامعة الجزائر، في حوار مع "الشروق"، عن قضية الصحراء الغربية من منظور النظام المغربي والقصر العلوي تحديدًا، وكيف حول هذه القضية إلى أداة للتوظيف السياسي، بهدف كسب الشرعية المفقودة، وخلق حالة من الالتفاف الشعبي حول الملك، مقابل صرف أنظار الشعب المغربي المرهق من الفقر والبطالة ورداءة الخدمات الصحية والتعليم، كما يعرج على الدور الدعائي الذي تضطلع به المنظومة الاعلامية في خلق هالة من القداسة على الملك وتزنيهه عن المحاسبة والفشل.

حاوره: محمد مسلم

□ يدعي النظام المغربي أن قضية الصحراء الغربية قضيته الوطنية الأولى، ما مدى صدقية هذا الطرح؟

■ إن مدى صدقية هذا الادعاء لا يُقاس بحدة الخطاب، بل بمدى اتساقه مع الممارسات السياسية، والاعتبارات التاريخية، والوظائف التي تخدمها هذه الأولوية داخل النظام المغربي. لا يمكن فهم سياسة المغرب تجاه الصحراء الغربية، بمعزل عن المنطق التاريخي لنظام المخزن، أي السلطة المركزية التي تجمع بين العرش والمؤسسة العسكرية والجهاز الأمني، والذي اعتاد منذ استقلال المغرب سنة 1956، على توظيف القضايا الإقليمية، كقضايا وطنية لخدمة أهداف داخلية.

تقوم ديناميكيات السياسة المغربية، على توظيف القضايا الإقليمية باعتبارها قضايا وطنية، لا بهدف ترسيم الحدود أو استرجاع أراضٍ فحسب، بل كأداة إستراتيجية لتعزيز الشرعية الداخلية، وتصدير الأزمات، وتحويل الانتباه عن التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاقمة.

عند استقلال موريتانيا عام 1960، رفض المغرب الاعتراف بها كدولة ذات سيادة، معتبرًا إياها جزءًا من المملكة الشريفة أو المغرب الكبير، مستندًا إلى روابط تاريخية وثقافية ودينية مع القبائل الصحراوية، الممتدة من جنوب المغرب إلى نهر السنغال. وفي عام 1963، بلغ التصعيد ذروته حين قدّم المغرب طلبًا رسميًا إلى الأمم المتحدة للمطالبة بأراضي موريتانية، خاصة في الشمال، مما أدّى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية وإغلاق الحدود بين البلدين، ولو بحثنا في الوقائع التاريخية سنجد أن هذا الموقف، لم يكن محكومًا فقط بحسابات جغرافية أو تاريخية، بل كان يخدم وظيفة داخلية واضحة. ففي تلك الفترة، كان المغرب يعاني من توترات سياسية واجتماعية حادة: معارضة نشطة من قبيل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وبداية الانقلابات العسكرية الفاشلة.

وفي هذا السياق، شكّل العدو الخارجي، سواء فرنسا التي دعمت موريتانيا أو الانفصال المفتعل كما كان يسمى في الإعلام المخزني آنذاك، ذريعة مثالية للنظام كي يوحد النخب السياسية والاجتماعية حول شعار الوحدة الترابية، ويبرّر القمع السياسي باسم الحفاظ على الأمن والاستقرار، ويؤجّل أي إصلاحات ديمقراطية تحت شعار التهديدات الخارجية.

ولم يعترف المغرب رسميًا بموريتانيا إلا عام 1969، بعد ضغوط دولية وتحولات إقليمية، وبروز أولويات جديدة. ومع ذلك، ظل الخطاب الرسمي يحتفظ بنبوة الوحدة الثقافية بين الشعبين، متجنبًا الاعتراف الكامل بالسيادة الموريتانية كواقع تاريخي مستقل. وهكذا، تحولت قضية موريتانيا من نزاع حدودي، إلى أداة سياسية داخلية لتأجيل الأزمات وتوحيد النخب، حول مشروع مركزي لا يُناقش.

وبعد استقلال الجزائر اعتبر المغرب، أن الحدود التي وضعتها فرنسا بين مستعمراتها باطلة، لأنها لا تعكس الروابط التاريخية بين القبائل. وسرعان ما تحول إلى اعتداء غادر على الجزائر سنة 1963، مسجلا بذلك أول نزاع مسلح بين دولتين عريبتين بعد الاستقلال.

واستُخدم المخزن هذا النزاع داخليًا بكثافة لخدمة أجندة النظام: لتبرير التضخم العسكري وزيادة الميزانية الدفاعية، ولقمع المعارضة، خصوصًا اليسار والقوميين العرب، بتهمه العمالة للجزائر، ولتعزيز صورة الملك باعتباره حامى الوحدة الترابية. في مواجهة الانفصاليين، وسرعان ما أصبحت الجزائر في قلب الخطاب المغربي رمزًا للتدخل الخارجي، خاصة بعد دعمها لجهة البوليساريو لاحقًا.

وحتى حين وُجد حل دبلوماسي، كما في اتفاقية إفران عام 1972، فإن الملك الحسن الثاني رفض المصادقة عليها، بحجة الظروف الداخلية. لكن السبب الحقيقي هو أن العداء مع الجزائر، كان أكثر فائدة سياسيًا داخليًا من حله، فبقاء النزاع مفتوحًا كان يخدم وظيفة تجميعية وشرعية، لا يمكن أن يوقرها السلام.

□ هناك من يعتقد في المعارضة المغربية، أن القصر جعل من قضية الصحراء الغربية، مسوغا لتحويل انتشغالات الشعب المغربي وصرف أنظاره، عن مشاكله الحقيقية المتمثلة في الفقر والبطالة، ما قولكم؟

■ يمكن الجزم أن الصحراء الغربية هي ذروة التوظيف السياسي للمخزن المغربي، فمنذ عام 1975، تحولت هذه القضية إلى مصدر رئيسي لشرعية العرش، تحت شعار الملك يدافع عن التراب الوطني، واستخدم هذا الشعار لسياسات قمع كل صوت نقدي، إذ يُتهم من ينتقد سياسة الصحراء بالخيانة، وإلى وسيلة لتأجيل الإصلاحات، تحت شعارات مثل: لا ديمقراطية في زمن الحرب، ولا نقاش حول الوحدة الترابية.

وقد استمر هذا النمط حتى في العقود الأخيرة. ففي فترات الأزمات الاقتصادية كأزمة الثمانينيات، أو احتجاجات الحسيمة عام 2017، أو الحراك الاجتماعي عام 2020، يُعاد إطلاق الخطاب الوحدوي لتحويل النقاش من مطالبه بالخبز والحرية إلى شعارات الوحدة والسيادة. ففي عام 2020، على سبيل المثال، وبعد جائحة كورونا وانكماش اقتصادي حاد، ركّز الإعلام الرسمي على الانتصارات الدبلوماسية في الصحراء، مثل اعتراف إدارة ترامب بالسيادة المغربية. كوسيلة لصرف الانتباه عن تدهور الأوضاع المعيشية.

يعتمد المخزن على آليات منتظمة لتوظيف القضايا الخارجية داخليًا، تتمثل في صناعة العدو سواء كان فرنسا أو الجزائر أو جبهة البوليساريو، أو اللوبي الانفصالي، وتسطيع النقاش: أي نقد للسياسة الخارجية يُحوّل تلقائيًا إلى خيانة وطنية، والاستثمار الرمزي عبر المسيرات، خطابات العرش، الاحتفالات الوطنية، التي تعيد إنتاج قدسية القضية الوطنية، والتحاليف مع النخب، إذ تُشرك الأحزاب، الإعلام، المؤسسات الدينية في هذا الخطاب، مقابل حصصها من السلطة أو الموارد.

إن سياسات المخزن لم تنظر يومًا إلى القضايا الإقليمية. كمسائل جغرافية أو قانونية بحته. بل كأدوات لبقاء نظام الحكم الملكي، الذي لا يخاف من أجل الأرض، بل من أجل استمرار نفسه. وكلما اشتدت الأزمات الداخلية كالبطالة وانتشار الفساد والتفاوت الاجتماعي، زادت وتيرة الخطاب الوحدوي والترابي، ليس لأن الأرض مهددة، بل لأن النظام يحتاج إلى عدو ليبر وجوده.

وبهذا المعنى، فإن مطالب المغرب في الصحراء الغربية أو موريتانيا أو مع الجزائر، هي ملفات وظيفية، تخدم أولويات نظام المخزن وإستراتيجيته في البقاء عبر عدو خارجي، ولا علاقة لها بمصالح الشعب أو الاستقرار الإقليمي، وقد عبر عنها المؤرخ المغربي عبد الله العروي، والذي اعتبره أحد أبرز المثقفين النقيدين في المغرب والعالم العربي، ببصيرة نادرة، قال: الوحدة الترابية في المغرب لم تكن يومًا مجرد خارطة جغرافية، بل كانت دائمًا خارطة للسلطة.

□ ما الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرسمية في تضخيم قضية الصحراء الغربية مقارنة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية؟

■ تساهم وسائل الإعلام الرسمية في المغرب بدور محوري في تضخيم قضية الصحراء الغربية، وتقديمها باعتبارها القضية الوطنية الأولى، في مقابل تهيمش أو تسطيح القضايا الاجتماعية والاقتصادية العاجلة، التي تمس حياة المواطنين اليومية. ويتم ذلك عبر آليات متعددة تخدم، في جوهرها، أجندة النظام السياسي، أكثر من خدمة المصلحة العامة أو تطلعات المجتمع.

يقوم الخط الافتتاحي للإعلام المخزني على الأولوية التحريرية: الصحراء في الصدارة، والهجم اليومي في الهامش، وتُخصّص وسائل الإعلام الرسمية كالقناة الأولى، وكالة المغرب العربي للأنباء، الإذاعة الوطنية، حصصًا زمنية كبيرة لتغطية كل حدث مرتبط بالصحراء الغربية والجزائر، مهما كانت قيمة الحدث: توظيف التصريحات الدبلوماسية، تحويل زيارات الملك المغربي أو وزير الخارجية، إلى انتصارات إعلامية في المحافل الدولية.

وفي المقابل، تُعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية كالبطالة وغلاء المعيشة والفساد وأزمة التعليم، أو نقص الخدمات الصحية، بشكل جزئي أو استثنائي وغالبًا عند

اندلاع احتجاجات، ثم تُعاد إلى الخلفية بمجرد انحسار التوتر.

في سنة 2020، خُصّصت القنوات الرسمية ساعات طويلة، لتغطية اعتراف إدارة ترامب بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، بينما غطت أزمة ارتفاع أسعار المواد الأساسية أو انهيار القدرة الشرائية للمواطنين بشكل سطحي أو متأخر.

تستخدم وسائل الإعلام الرسمية المخزنية لغة تعبوية، تخلق بين الوطنية والولاء للنظام: فكل من يدافع عن وحدة التراب يُقدّم كبطل وطني، وكل من ينتقد سياسة الدولة في الصحراء الغربية، حتى لو كان يطالب بحلول سلمية أو حقوق إنسان، يُوصَف بالخائن والعميل.

وهذا الخطاب لا يُفسح مجالًا للنقاش العقلاني، بل يُحوّل القضية إلى مسألة إيمانية أو وجودية، لا مجال فيها للتساؤل أو التوثق في الرأي.

تُصوّر وسائل الإعلام الرسمية الملك، باعتباره حامى الوحدة الترابية، وتُقدّم كل زيارة ملكية إلى مدن الصحراء الغربية المحتلة كحدث تاريخي، يعيد سرديّة تأكيد السيادة، بينما تُهمَل الزيارات إلى مناطق تعاني من الإقصاء الاجتماعي، كجبال الأطلس أو الريف أو تُعرض كمبادرات خيرية فردية، لا كاستجابة لحقوق مدنية واقتصادية. وهكذا، يصبح الاهتمام بالصحراء الغربية رمزًا للشرعية، بينما يُنظر إلى معالجة الفقر أو البطالة كأعمال إحسان، لا كواجب دستوري.

وتُوظّر قضية الصحراء الغربية دائمًا في سياق الصراع مع العدو الخارجي: الجزائر، البوليساريو، مما يعمّز شعور التهديد الجماعي ويبرّر التضامن مع نظام المخزن. أما القضايا الاجتماعية والاقتصادية، فالإعلام المخزني يغطيها غالبًا، كأزمات فردية أو ظرفية: غلاء عالمي، جائحة استثنائية. لا كنتائج لاختيارات سياسية أو فشل في الحوكمة. وهكذا، يُحوّل الإعلام المسؤولية من الدولة إلى الظروف.

وحتى وسائل الإعلام الخاصة التي تعتمد على الإعلانات الحكومية، أو تمويل رجال الأعمال المقربين من المخزن، تمارس رقابة ذاتية وتتفادى طرح أسئلة جريئة حول الصحراء الغربية، أو ربطها بالفساد أو توزيع الثروة، في المقابل، تُفتّح المنصات للخبراء والمحللين الذين يروجون للرؤية الرسمية، بينما يُهمّش الباحثون المستقلون أو النشطاء الحقوقيون.

يمكن القول إن وسائل الإعلام التي تعتمد على بدور الدرع الأيديولوجي للنظام، لا كمرآة عاكسة للمجتمع. فهي تُشكّل الوعي وتوجّه الأولويات، وتُعيد تعريف ما هو الوطني، ليطمحور حول الولاء للتراب، لا حول العدالة الاجتماعية أو الكرامة الإنسانية. لا تُهمّش القضايا الاجتماعية والاقتصادية، لأنها أقل أهمية، بل لأن معالجتها بصدق قد تكشف عن فشل بنوي في نموذج الحكم، بينما تُضخّم قضية الصحراء الغربية، لأنها تُعطي هذا الفشل برداء البطولة الوطنية.

يحلّل عبد الله العروي كيف تُوظّف الدولة المغربية مفاهيم مثل الوحدة الترابية والثواب الوطنية، لتعويض غياب المشروع التنموي والديمقراطي، وكيف يُستخدم الخطاب الوطني كأداة لتغطية الفشل في تحقيق العدالة الاجتماعية. وبمرور الوقت، تبنّى نشطاء وكتاب مغاربة هذه الفكرة وصاغوها في جملة سريعة وقوية تلخّص نقدًا عميقًا للخطاب الإعلامي المخزني: عندما يعجز النظام عن إطعام الشعب، يُطعمه خطابًا عن التراب. وهي اليوم جزء من الذاكرة النقدية الجماعية في المغرب، تُستخدم لوصف سياسة الخبز مقابل الخطاب، التي يعتمدها نظام المخزن، عند تعرّره في تلبية الحاجات المادية والاجتماعية للمواطنين.

□ كيف يؤثر التركيز السياسي والإعلامي على الصحراء الغربية، في تهيمش النقاش العمومي حول العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية؟

■ في تحليل السياسة الخارجية المغربية، أول ما يلاحظ، هو التركيز السياسي والإعلامي المفرط على قضية الصحراء الغربية، تحولها كأولوية في السياسة الخارجية، إلى آلية هيكلية لتهيمش النقاش العمومي، حول العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية. ويتم ذلك عبر منظومة مترابطة من الخطاب والتوجيه المؤسسي، وضبط الحدود المسموح بها للنقاش العام.

وفيما يلي تحليل لأهم آليات هذا التأثير: بتحويل الوطني إلى الترابي على حساب الاجتماعي، يُعاد تعريف مفهوم القضية الوطنية في الخطاب الرسمي، ليطمحور حصريًا حول الوحدة الترابية. بينما تتزاح القضايا الاجتماعية، كالعدالة في توزيع الثروة، الحق في التعليم والصحة، أو مكافحة الفساد من دائرة الأولويات الوطنية، إلى حيز التفاصيل التقنية أو المطالب الفئوية، وأي مطالبة بالعدالة الاجتماعية تُنظر إليه، باعتبارها انقسامًا داخليًا قد يُضعف الجبهة الداخلية في مواجهة العدو الخارجي. وحتى عندما تتدلع احتجاجات ضد غلاء المعيشة أو البطالة، يُسارع الخطاب الرسمي إلى اتهام أطراف خارجية بتأجيحها، بدلًا من معالجة جذورها الاقتصادية.

كما يتم التعامل مع قضية الصحراء باعتبارها من الثوابت التي لا تُناقش، مما يُرسخ ثقافة سياسية ترفض التعدّد في الرأي حول القضايا الجوهرية. وينتقل هذا المنطق تلقائيًا إلى باقي المجالات، فإذا كان الحديث عن تقرير المصير أو حقوق الإنسان في الصحراء خيانة، فكيف يُمكن مناقشة سياسات التقاعد، أو إصلاح التعليم، أو العدالة الضريبية بحرية؟ بل سيصبح الاختلاف السياسي موضع شك أخلاقي، لا خيارًا ديمقراطيًا مشروعًا.

وهكذا، يُبنى مناخ عام من الرقابة الذاتية، حيث يتجنّب المواطنون والفاعلون المدنيون، طرح أسئلة جريئة خشية التهيمش أو التجريم.

ويتم توجيه الموارد الرمزية والمادية بعيدًا عن التنمية الشاملة، والتركيز على الصحراء الغربية لا يقتصر على الخطاب، بل يمتد إلى تخصيص الموارد. فالمشاريع التنموية الكبرى كالمطارات، الموانئ والطرق، تُركّز في الصحراء الغربية كإثبات على السيادة، بينما تُهمَل مناطق أخرى تعاني من الإقصاء المزمن كالريف والأطلس والجنوب الشرقي.

كما يوظف الإعلام كجهاز توجيه أولويات الجمهور، وتخصيص مساحات كبيرة لتغطية كل حدث مرتبط بالصحراء الغربية، بينما تُعالج القضايا الاجتماعية بشكل سطحي أو استثنائي. وهذه التغطية غير المتوازنة تساهم في إعادة تشكيل إدراك الجمهور، فالمواطن يُقنّع بأن الخطر الحقيقي قادم من الخارج، الجزائر، البوليساريو، لا من داخل منظومة تولّد الفقر، التفاوت، الاستبعاد، ويُصبح النقاش حول كيف نوزّع الثروة؟ أو كيف نُحقّق العدالة الضريبية؟ هامشيًا مقارنة بكيفية الدفاع عن التراب؟

يظهر تحليل المحتوى للخطاب الرسمي المغربي، أن موضوع الصحراء الغربية يقدم كأزمة وجودية للمخزن، تتطلب توحيد الصفوف وتأجيل الخلافات الداخلية، ويُستخدم كذريعة دائمة لتأجيل الإصلاحات الديمقراطية، وتقسيذ الحريات النقابية والسياسية، وتبرير غياب الشفافية في تدبير الموارد. ويوظف شعار لا ديمقراطية في زمن الحرب، والمقصود هنا الحرب الدبلوماسية، لتجميد النقاش حول العدالة الاجتماعية، باعتباره ثانوي لا يليق بلحظة التحدي الوطني. إن التركيز المفرط على الصحراء الغربية، لا يُهمش فقط قضايا العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في المغرب، بل يُلغي شرعيتها كأولويات وطنية. ففي حين يُحتفى بكل انتصار دبلوماسي حول موضوع الصحراء الغربية كحدث تاريخي، تُقابل مطالب المواطنين بالكرامة، الشغل، الخدمات الأساسية بخطاب تقني جاف أو صمت مطبق.

وهكذا، يُحوّل النظام، الصراع من الداخل إلى الخارج، بدل مواجهة الفساد المنتشر والتفاوت الاجتماعي المتسارع، وفشل النموذج التنموي، يُقدّم للشعب عدوًا خارجيًّا ليُوحدّ حوله، حتى لو كان الثمن إجهاض النقاش الديمقراطي وتجميد مطلب العدالة الاجتماعية.

السؤال الذي يطرحه المواطن المغربي، عقب الاحتجاجات الشيعية المتجددة، كيف يمكن لدولة أن تبني سيادتها الحقيقية على أرض قبلت أن تتفاوض على مصيرها ولا تزال مطروحة في الأمم المتحدة، كقضية تصفية الاستعمار، بينما تُهدر كرامة مواطنيها في الداخل؟ السيادة الحقيقية لا تُقاس بمدى اتساع الخارطة، بل بمستوى العدالة والحرية والكرامة التي يعيشها الشعب.

شدد على سلطات مصالحه لمراقبة نشاطها وفق القوانين .. بلمهدي؛

1335 سكن وظيفي للأئمة.. وهذه مهام جمعيات المساجد

وفق النمطية المعمارية الخاصة ببناء المساجد التي يتعين احترامها والتقدير بها، مؤكدا أن الإدارة الوصية تعمل على تذليل العقبات والحفاظ على الانسجام والاستقرار اللذين تهدف إليهما المنصوص التنظيمية المنظمة لعمل المساجد والجمعيات الدينية.

وبشأن متابعة مدى التزام الجمعيات الدينية بمهامها القانونية، أكد الوزير أن دائرته الوزارية تولي أهمية بالغة لهذا الجانب، حيث تتم المتابعة بصفة مستمرة من خلال مديريات الشؤون الدينية والأوقاف عبر كامل التراب الوطني، التي تشرف مباشرة على المساجد وتراقب عن قرب سيرها وتطابق نشاط الجمعيات مع القوانين والتنظيمات، لاسيما القانون الأساسي للمسجد ودفاتر الشروط المتعلقة بالبناء والتسيير.

وأضاف بلمهدي، أنه في حال تسجيل أي تجاوزات أو خروقات من طرف الجمعيات الدينية، فإن الإدارة الوصية لا تتوانى عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الوضع، بدءا بالتنبيه والتوجيه، وصولا عند الضرورة إلى تطبيق الآليات الردعية المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها، وذلك بحسب خطورة المخالفة.

وفيما يخص مسألة السكنات الوظيفية للأئمة، فقد أكد الوزير أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خصّ الأئمة بالتفاتة غير مسبوقة من خلال التعليمات التي أصدرها خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في الفاتح من أكتوبر 2023، والقاضية بتخصيص سكنات وظيفية لفائدتهم في المساجد الكبرى بالولايات أو عبر التجمعات السكانية الجديدة.

وبناء على ذلك، قامت الوزارة بإحضاء 4993 مسجد في حاجة ماسة إلى سكنات وظيفية، وتم تخصيص 1335 سكن إلى غاية اليوم كمرحلة أولى تمثل 29 بالمائة من مجموع الاحتياجات، على أن تتواصل العملية تدريجيا بالتنسيق مع السلطات المحلية.

وأشار بلمهدي إلى أن الحظيرة الوطنية للسكنات الوظيفية التابعة للمساجد، والبالغ عددها 9129 سكن، تبقى غير كافية لتغطية العجز المسجل مقارنة بعدد الموظفين العاملين في المساجد، وهو ما يبرر استمرار بعض الشكاوى من عدم الاستفادة من السكن الوظيفي.

موزعين على 51 ولاية وعلى رأسهم متخرجو التكوين المتخصص

كل الترتيبات جاهزة للتوظيف بـ290 منصب في قطاع التضامن

المتخصصين بقسنطينة. يتوزعون على تخصصات مربي متخصص رئيسي (132 منصب مالي) ووسيط اجتماعي (28 منصبا).

ولفت نفس المصدر إلى أنه "سيتم استدعاء متخرجي التكوين، دفعة مارس 2025، من طرف المؤسسات المتخصصة تحت الوصاية، بداية من الأربعماء 29 أكتوبر 2025، من أجل مباشرة تنصيب المعنيين في مناصب عملهم، وفقا لتوجيهات المصالح المركزية، وذلك حسب احتياجات كل مؤسسة متخصصة".

في سياق ذي صلة، تتضمن ذات العملية ترقية "130 منصب مالي، تشمل 17 رتبة معينة".

ويندرج هذا الإجراء في إطار "تجسيد مبادئ الحوكمة الرشيدة في تسيير الموارد البشرية وترقية الأداء المؤسساتي، من خلال الاعتماد على كفاءات مؤهلة ميدانيا وتجويد الإطار البشري على أسس علمية حديثة"، كما أكدته الوزارة.

■ ك. ل

تريد واشنطن فرضه في تصويت مجلس الأمن على لائحة غير قانونية؛

"الحكم الذاتي" للصحراء الغربية... زوبعة في فنجان !

□ تكييف مسودة المشروع بالكامل لتتماشى مع الاقتراح المغربي مكافأة للمخزن

□ خرق واضح للمواثيق الأممية لن يمنح المغرب أي شرعية أو امتيازات إضافية

□ القرار الأمريكي لن يغير في الواقع من الطبيعة القانونية لتصفية الاستعمار

تتجه الأنظار، اليوم، نحو مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أين يستعد أعضاء مجلس الأمن للتصويت على مشروع قرار أمريكي حول ملف الصحراء الغربية، والذي أثار جدلاً واسعاً داخل أروقة المجلس، بسبب احتوائه على بنود تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة، خاصة فيما يتعلق بوضع الأقاليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي، وتتعارض بشكل مباشر مع أحكام القانون الدولي المتعلق بتصفية الاستعمار.



اللجنة الرابعة (لجنة تصفية الاستعمار). بالنظر إلى مضامين اللائحة، يتضح أن الصياغة الأمريكية قد تبنت مخطط الحكم الذاتي المغربي بشكل كامل، حيث أغفلت الإشارة إلى تقرير المصير كخيار آخر، بل على العكس، اشترطت ممارسة حق تقرير المصير حصريا في إطار "مخطط الحكم الذاتي"، مع منح المغرب "السيادة على الصحراء الغربية" بشكل صريح.

وبالتالي تكون الولايات المتحدة قد حولت القضية الصحراوية إلى قضية أمريكية، تدافع عنها بشراسة وترفض إدراج أو إجراء أي تعديلات على مضمون اللائحة وضربت، واشنطن، بذلك عرض الحائط كل الاقتراحات والتعديلات الجوهرية التي تقدمت بها الدول الأعضاء في مجلس الأمن، سواء كانت دائمة العضوية أو غير دائمة، ما يؤكد قوة التبني الأمريكي للمقترح المغربي.

أكثر من ذلك، واشنطن بصفتها حاملة القلم (Penholder) في ملف الصحراء الغربية بمجلس الأمن، أقدمت على تكييف

خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 أكتوبر الجاري

إحباط إدخال 7 قناطير من الكيف المعالج عبر حدود المغرب

وأوضح المصدر ذاته أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 أكتوبر 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".وفي إطار مكافحة

الإرهاب، "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 7 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني". أما "في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 51 تاجر

تاريخ بسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون ... بوعمامة؛

28 أكتوبر 1962... محطة تاريخية فارقة للاستقلال الإعلامي

الوطنيين الذين نذرو أرواحهم وكرسوا حياتهم لخدمة وطنهم وشعبه المكافح".

وذكر بأنه في مثل هذا اليوم (28 أكتوبر) من عام 1962، "قرر ثلة من الأولين الذين نذرو أنفسهم لخدمة الوطن رفع التحدي في وجه مستعمر الأمس لتسيير هاتين المؤسستين، رغم قلة الخبرة وتواضع التجربة وندرة الموارد البشرية المؤهلة وبرهنوا على قدراتهم وكفاءتهم بكل جدارة واستحقاق، بعد مغادرة الصحفيين والتقنيين الفرنسيين".

وأضاف أن الفرنسيين راهنوا يومها على "استحالة استغناء قطاع السمعي البصري عن خدماتهم، لكن الإعلاميين والتقنيين

أكد وزير الاتصال، زهير بوعمامة، أن بسط السيادة الوطنية على الإذاعة الوطنية والمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري تعد "محطة تاريخية فارقة" حققت الاستقلال الإعلامي، استكمالا للاستقلال السياسي للبلاد منذ 63 سنة.

وفي كلمة له خلال لقاء نظمته التلفزيون الجزائري، مساء الثلاثاء بمناسبة الاحتفال بهذه الذكرى، قال بوعمامة إن جيل الاستقلال يترحم اليوم من خلال هذه "المحطة التاريخية الفارقة التي حققت الاستقلال الإعلامي، استكمالا للاستقلال السياسي، على أرواح شهداء ثورتنا العظيمة وعلى أرواح ذلك الجيل من الإعلاميين

خلاصة نقاشات الخبراء في 8 ورشات بـ"الندوة الوطنية" لعصرنة القطاع

300 توصية لإصلاح الفلاحة ودفعها في الجزائر

رسمت الندوة الوطنية لعصرنة قطاع الفلاحة التي اختتمت الثلاثاء، خارطة طريق مستقبل هذا المجال الحيوي المرتبط بالأمن الغذائي للبلاد، من خلال عشرات التوصيات التي خلصت إليها 8 ورشات، تهدف في مجملها إلى تطوير هذا القطاع وجعله رافعة اقتصادية وطنية يعتمد خصوصا على الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة.

حسان حويشة

في هذا السياق، نصت التوصيات الختامية للندوة الوطنية لعصرنة قطاع الفلاحة، التي تجاوز عددها 300 توصية، على ضرورة اعتماد مقاربة تكنولوجية شاملة في إدارة النشاط الفلاحي، من خلال إدخال الرقمنة في مراحل الإنتاج كافة، وتبني أنظمة حديثة للسقي والإدارة التقنية، بما يضمن استدامة الموارد وتحسين الإنتاجية. كما شددت على أهمية توجيه الجهود نحو تطوير إنتاج البذور محليا، عبر إنشاء أقطاب وطنية متخصصة، كخطوة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الاستراتيجي.

ودعت الورشات إلى تعزيز استخدام العلوم والتقنيات الحديثة في خدمة الزراعة، وتكثيف جهود البحث العلمي بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الناشئة، مؤكدة أن نجاح التحول الفلاحي يمر عبر إدماج المعرفة العلمية في الحقل الميداني، وجعل التكنولوجيا أداة أساسية في اتخاذ القرار الزراعي.

وشددت التوصيات كذلك على ضرورة مرافقة الفلاحين والمستثمرين بالتكوين والتحسيس في مجالات التأمين والتمويل واختيار البذور والأسمدة والمبيدات المناسبة، مبرزة أهمية تقريب الإدارة من الميدان من خلال فرق متنقلة تزور المستثمرات الفلاحية، بدل الاكتفاء بالهياكل الإدارية التقليدية، كما أوصت بإنشاء مندوبيات بلدية للفلاحة تكون أكثر قربا من الفلاحين ومتابعة لانشغالاتهم اليومية.

وأكد المشاركون على وجوب تعميم استخدام البذور عالية المردودية والمكيفة مع الظروف المناخية المحلية، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها البلاد، كما دعت التوصيات إلى تثمين التجارب الناجحة في عدد من الولايات، واستلهام النماذج التي أثبتت فعاليتها في رفع الإنتاج وتحسين نوعيته، مع ضرورة تحديث النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بإنتاج وتسويق واعتماد البذور.

وفي السياق ذاته، أكدت الورشات على أهمية إنشاء تعاونيات للتسويق والخدمات الفلاحية، تنشط في مجالات إنتاج وتوزيع البذور والأسمدة والمعدات الزراعية، بما يعزز التكامل بين حلقات سلسلة الإنتاج ويسهم في تنظيم الأسواق.

وشددت التوصيات أيضا على ضرورة تكوين وتأطير الفلاحين في الشعب الاستراتيجية، وتشجيع الممارسات الحديثة في الإنتاج والاستغلال الزراعي، عبر جعل مختلف العمليات تتم بواسطة تقنيات وأنظمة

ذكية (أتمتة العمليات التقنية) وتطوير المكننة، واقتراح إطلاق برنامج وطني للزراعة الذكية، بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الناشئة. كما دعت توصيات الندوة إلى دعم مساهمة الشركات الناشئة في إيجاد حلول مبتكرة لتقنيات السقي الاقتصادي، وتعزيز الاستراتيجية الوطنية للإنتاج المحلي لمعدات الري، إلى جانب تشجيع استعمال المياه المستعملة المعالجة في الزراعة وإنشاء مرصد وطني خاص بالمناطق السهبية

لمتابعة تطورها بيئيا وزراعيا. ونصّت التوصيات على أهمية إنشاء حاضنات تكنولوجية فلاحية في مختلف الولايات، وتشجيع استغلال بيانات الوكالة الفضائية الجزائرية في التخطيط الزراعي، إضافة إلى دعم الشباب المقاول في إطلاق مشاريع نموذجية على المستوى المحلي، مع تحسين آليات التمويل وتسهيل الوصول إلى القروض الموجهة للقطاع الفلاحي.

وفي جانب آخر، دعت التوصيات إلى مراجعة الإطار القانوني المنظم للمقار الفلاحي، عبر تبني إجراءات تنظيمية جديدة تحفز الاستثمار الزراعي وتدعم التنمية في المناطق الريفية، كما أكدت على ضرورة تنظيم الأسواق الفلاحية الوطنية لتحقيق

توازن بين العرض والطلب، وتقليص عدد الوسطاء، وتدعيم تنافسية المنتجات الوطنية.

وشدد المشاركون على أهمية تطوير الصناعة التحويلية الفلاحية وقدرات التخزين، كحل لضمان استقرار الأسعار وحماية الإنتاج الوطني، إلى جانب تعزيز الصادرات الفلاحية ومراقبة المصدرين الجزائريين في الأسواق الخارجية عبر آليات دعم وترويج جديدة.

وأوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي ووليد، في كلمته الختامية، أن قطاعه بصدد إعداد سياسة فلاحية جديدة واقعية ومتكيفة مع خصوصيات الميدان، قائمة على التكنولوجيا والابتكار، وموجهة نحو النتائج، مقرا بأن إصلاحا هيكليا عميقا للقطاع ومؤسساته بات ضروريا لتحسين الفعالية وضمان الانتقال نحو نموذج فلاحى عصري ومستدام. وأكد الوزير على ضرورة تثمين التجارب الناجحة التي حققتها الجزائر خلال العقود الماضية، والبناء عليها بدل إعادة البدء من الصفر، داعيا إلى إنشاء تعاونيات إنتاج وتسويق وخدمات متخصصة في مجالات البذور والأسمدة والمعدات الزراعية، بما يعيد تنظيم القطاع ويمنحه نفسا جديدا.

عروض وشراكات أوليّة في مجالات البناء والطاقة والخدمات

شركات جزائرية في قمة لواندا لتمويل المنشآت بإفريقيا

إفريقيا، التي احتضنتها العاصمة الأنغولية لواندا من 28 إلى 31 أكتوبر 2025، بدعوة رسمية من الجهة المنظمة للحدث، وبحضور وفد من المؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة. وشهدت القمة مشاركة مميزة لمؤسسات جزائرية عمومية وخاصة تنشط في مجالات البناء، الطاقة، الخدمات، قدمت عروضاً وشراكات أولية مع نظيراتها الإفريقية، في إطار مساعٍ لتوسيع حضور الشركات الجزائرية في السوق الإفريقية وخلق فرص تعاون وتمويل جديدة. وأوضح البيان أن مشاركة الجزائر في هذا الموعد الإفريقي جاءت بهدف استكشاف فرص التعاون وتمويل المشاريع الكبرى، إلى جانب بحث آليات التأمين، ورسم خارطة طريق جديدة لولوج الشركات الجزائرية أسواق

القارة، بما يتيح بناء شراكات إفريقية مستدامة قائمة على المنفعة المتبادلة. وأكد رئيس المركز، أمين بوطالبي، أن هذه المشاركة تندرج في إطار رؤية المركز الرامية إلى دعم حضور الجزائر الاقتصادي في إفريقيا، خاصة وأن البلاد تمتلك قدرات معتبرة في مجالات البناء والطاقة وتطوير البنى التحتية، وهو ما يؤهلها لتصدير خبراتها ونقل التكنولوجيا نحو الدول الإفريقية الصديقة.

وشهدت القمة، حسب البيان، حضوراً رفيع المستوى تمثل في رؤساء كل من أنغولا (الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي)، الطوغو، بوروندي، إضافة إلى الأمين العام للاتحاد الإفريقي، رئيسة الوكالة الإنمائية الإفريقية المشرفة على تنفيذ أجندة إفريقيا 2063، فضلا عن وزراء

وممثلين عن مؤسسات مالية وشركات كبرى متخصصة في مشاريع البنى التحتية كالجسور والموانئ والمطارات والسكك الحديدية.

كما تميزت الجزائر بحضور رسمي لافت، قاده رئيس مجلس الأمة عزوز نصري ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى جانب كاتبة الدولة المكلفة بإفريقيا بختة سلمى منصوري وعدد من الشخصيات الرسمية والاقتصادية.

وقد لقيت كلمة الرئيس عبد المجيد تبون، التي ألقاها نيابة عنه عزوز نصري، اهتماما واسعا من المشاركين، كونها الكلمة الثالثة في الجلسة الافتتاحية، لما تضمثته من رؤية واضحة تدعو إلى تعزيز التكامل الاقتصادي الإفريقي وتكثيف الجهود المشتركة لتمويل التنمية وتحقيق نهضة قارية مستدامة.

ضمن خطة من 4 محاور تعتمدها وزارة المحروقات داخليا وخارجيا

17 إجراء لضمان إمدادات أعلى من الغاز الجزائري

عرقاب : تنفيذ برامج كبرى والشروع في 4 مشاريع تجريبية للهيدروجين الأخضر

إيمان كيموش

كشف وزارة المحروقات والمناجم عن 17 إجراء عمليا موزعا على أربعة محاور رئيسية في إطار الاستراتيجية الطاقوية الجديدة، شملت رفع إنتاج الغاز لتلبية الطلب الداخلي، وتعزيز مكانة الجزائر كمورد موثوق إقليميا، وتشجيع الاستثمار الوطني في الاستكشاف والإنتاج، وتطوير الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، في مسعى يهدف إلى تحقيق توازن دائم بين الأمن الطاقوي الوطني والالتزامات التصديرية نحو الشركاء الدوليين.

وفي السياق، ردّ وزير المحروقات، محمد عرقاب، على سؤاَل كتابي للناّيب بالمجلس الشعبي الوطني عن ولاية المدية رابح جدو، اطُلت عليه "الشروق"، أنّ الاستراتيجية الطاقوية للجزائر تقوم اليوم على تحقيق توازن دقيق بين تلبية الطلب الداخلي، والحفاظ على مكانة البلاد كمورد موثوق في السوق الدولية، ومواكبة التحولات العالمية نحو الطاقات النظيفة.

وأضاف الوزير، أنّ هذه الاستراتيجية تهدف إلى تعزيز الأمن الطاقوي الوطني وتثمين موارد البلاد من المحروقات والمواد المنجمية، وضمان تزويد السكان والقطاعات الاقتصادية المختلفة بمختلف المواد الطاقوية والمنجمية، مع الوفاء بالتزامات الجزائر التصديرية.

وقال الوزير، إنّ تلبية الطلب الوطني تمثل أولوية مطلقة في السياسة الطاقوية للبلاد، حيث يشكل هذا الطلب حاليا نحو 45 بالمائة من إجمالي الإنتاج المسوّق من المحروقات، بينما تجاوزت حصة الاستهلاك الوطني من الغاز الطبيعي 51 بالمائة من الإنتاج، وهي نسبة تضاعفت تقريبا منذ عام 2000.

وأشار إلى أنّ القطاع قام باستثمارات ضخمة لمواكبة هذا النمو المتزايد، حيث تم رفع القدرة الإنتاجية للكهرباء إلى نحو 26.500 ميغاواط سنة 2025، ما مكّن من تغطية الطلب الوطني بالكامل، حتى خلال فترات الذروة مثل يوم 22 جويلية 2025 حين بلغ الاستهلاك 20.500 ميغاواط. وأوضح الوزير، أنّ معدلات الربط بالكهرباء بلغت 99 بالمائة، وبالغاز 72 بالمائة، بعد تسجيل أكثر من 12.4 مليون مشترك في الكهرباء و8.3 ملايين في الغاز، كما مكن تحديث مصافي التكرير من تغطية الطلب الوطني على الوقود بشكل كامل ووقف استيراد البنزين والمازوت منذ سنة 2020، وهو ما اعتبره إنجازا استراتيجيّا يعزز الأمن الطاقوي الوطني، وأكد الوزير أنّ هذه المكاسب مكّنت الجزائر من تأمين احتياجاتها الداخلية من دون المساس بقدراتها التصديرية تجاه شركائها.

وفيما يتعلق بالمنافسة الإقليمية والحفاظ على مكانة الجزائر كمورد موثوق، أوضح الوزير أنّ الاستراتيجية الوطنية تستند إلى الموثوقية والبنية

ضمن مشروع مرسوم تنفيذي درسه اجتماع الحكومة

تخفيض الفوائد على القروض

البنكية لتمويل الاستثمار

الاقتصادية الوطنية. كما درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفيات استفادة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم من مجانية النقل أو التخفيض في تسعيراته.

هذا النص، الذي يندرج في إطار تطبيق أحكام القانون رقم 25–01 المؤرخ في 20 فيفري 2025 والمتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، يرمي إلى تحسين تنقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم في حياتهم اليومية وتعزيز استقلاليتهم واندماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، من خلال الاستفادة من مجانية النقل العمومي الحضري والمجانية أو التخفيض بنسبة 80 بالمائة في وسائل النقل الداخلي الأخرى، حسب نسبة العجز. في الأخير، وفي إطار متابعة مشاريع الأقطاب الحضرية الكبرى، استمعت الحكومة إلى عرض حول مدى تقدم أشغال إنجاز مشروع المدينة الجديدة سيدي عبد الله. ■ س. ع

المتهم يتمسك بأن الشكوى كيدية

المؤبد لأربعيني اختطف طليقته واحتجزها داخل مسكنه بعنابة

قضت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء عنابة، مساء الثلاثاء، بإدانة المتهم "ج.ن.د" البالغ من العمر 41 سنة، بارتكاب جنائية اختطاف واحتجاز شخص عن طريق استدراجه مع تعذيبه والاعتداء بالعنف، والحكم عليه بالسجن المؤبد، بعد تورطه في اختطاف طليقته البالغة من العمر 33 سنة واحتجازها داخل مسكنه الكائن بحي القنطرة في بلدية سيدي عمار، لمدة خمسة أشهر كاملة، مع الاعتداء عليها بالضرب.

نادية طلحي

وبحسب مجريات جلسة المحكمة، فإن وقائع هذه الجريمة تعود إلى تاريخ 28 أوت الماضي، عندما تقدمت الضحية إلى مقر فرقة الدرك الوطني بالقنطرة من أجل تقديم شكوى رسمية، بخصوص تعرضها للاختطاف والاحتجاز من طرف طليقها الذي قام بتعذيبها داخل غرفة نومه المتواجدة في مسكنه بحي القنطرة لمدة خمسة أشهر كاملة، قبل أن تتمكن من الإفلات منه، والتوجه إلى المستشفى لاستخراج شهادة طبية وتقديم شكوى ضده، ليياشر على إثر ذلك، أفراد الضبطية القضائية تحرياتهم وتحقيقاتهم التي انتهت بتوقيف المتهم وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار، الذي أمر بإحالته على قاضي التحقيق. خلال جلسة المحاكمة، أعادت الضحية سرد الوقائع كما وردت في قرار الإحالة وذكرت بأنه ويوم الوقائع، تلقت اتصالا هاتفيا من طرف المتهم، الذي طلب الخروج من منزلها للحديث معها حول أمر مهم على اعتبار أنه زوجها السابق، غير أنها وعند خروجها من مسكنها العائلي، وجدته في انتظارها على متن سيارة سياحية أجبرها على ركوبها بالقوة، ونقلها إلى منزله بحي القنطرة ببلدية سيدي عمار، أين قام بالاعتداء عليها بالضرب والتعذيب، قبل



الطلاق، عادت إليه بمحض إرادتها ومكثت معه برضاها في منزله العائلي المتواجد بحي القنطرة، حين اتفق معها على إرجاعها إلى مسكنه ونسيان الماضي.

وبعد مرافعات ممثل النيابة العامة الذي التمس تسليط أقصى العقوبات على المتهم لثبوت أركان الجريمة في حقه، وكذا مرافعات دفاع المتهم الذي التمس تبرئته من التهمة التي وصفها بالكيدية ضد موكله، وبعد المداولة القانونية، نطقت هيئة محكمة الجنايات بإدانة المتهم بالتهمة المنسوبة إليه والحكم عليه بالسجن المؤبد.

أن يُقرر احتجازها داخل غرفة نومه لمدة خمسة أشهر كاملة، وأضافت بأنه أحضر ابن خالته الذي كلفه بمراقبة المنزل وحراسته لمنعها من الخروج أو الاتصال بأي كان لطلب النجدة. من جهته، المتهم وخلال محاكمته، أنكر جميع التهم المنسوبة إليه، وأكد في تصريحاته بأن طليقته الضحية أودعت ضده شكوى كيدية واتهمته باختطافها والاعتداء عليها مع تعذيبها، انتقاما منه فقط لإدخاله السجن، بسبب الخلافات التي كانت بينهما في السابق والتي انتهت بفك رابطة الزوجية بينهما، وقراره بالطلاق منها، مضيفا بأنه وبعد فترة من

اكتشاف ورشة لصناعة الأسلحة النارية بأم البواقي

أفضى التفتيش أيضا إلى حجز كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ64 قرصا وقارورة لأدوية مهلوسة من مختلف الأنواع وثلاثة أسلحة بيضاء محظورة، وتوقيف المشتبه فيه البالغ من العمر 59 سنة وتحويله إلى مقر الفرقة، مع تحرير محضر عن تهم إنشاء ورشة سرية غير مصرح بها لتصنيع وتأهيل أسلحة نارية من الصنف الرابع تقليدية الصنع من دون رخصة من السلطة

عولجت إثر وصول معلومات، مفادها قيام شخص على مستوى مسكنه العائلي الكائن بمدينة عين مليلة، بإنشاء ورشة سرية لصناعة الأسلحة النارية التقليدية والمتاجرة فيها، وعلى الفور، تم تحديد هوية المشتبه فيه ومكان الورشة، ليتم مدهامتها واتضح أنها ورشة حدادة وتلحيم، حيث تم حجز سلاح ناري تقليدي قيد التصنيع وماسورة لنفس السلاح، كما

مامن ـ ط

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي، من توقيف شخص مشتبه فيه في إنشاء ورشة سرية لتصنيع الأسلحة النارية التقليدية والمتاجرة فيها، مع حجز سلاح ناري تقليدي، ومعدات وآلات، إضافة إلى حجز كمية من المؤثرات العقلية وأسلحة بيضاء محظورة. القضية

أمن تيبازة يحجز كيلوغرام كوكايين و2550 كبسولة مؤثرات عقلية

وجهت مصالح أمن ولاية تيبازة ضربتين موجعتين لتجار المخدرات خلال الأسبوع المنصرم، إثر تنفيذ عمليتين نوعيتين مكنتا من حجز كميات معتبرة من الكوكايين والمؤثرات العقلية، وتوقيف خمسة أشخاص يشتبه في انتمائهم لشبكتين منفصلتين تنشطان عبر إقليم الولاية ـ العملية الأولى التي نفذتها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بفوكة، أسفرت عن تفكيك شبكة إجرامية منظمة ذات امتداد دولي تتكون من أربعة أشخاص تنشط في مجال الاتجار وترويج المخدرات الصلبة، وجاءت العملية بعد تجريات ميدانية دقيقة باشرتھا المصالح الأمنية إثر ورود معلومات مؤكدة حول نشاط مشبوه لعناصر الشبكة التي كانت تخزن وتورد الكوكايين نحو وسط البلاد.

وبعد متابعة محكمة لتحركات المشتبه فيهم، تم توقيف شخصين بمدينة بواسماعيل على متن مركبة وعثر بحوزتهما على 1.116 كيلوغرام من الكوكايين كانت موجهة للترويج، وبمواسلة التحقيقات تمكنت الشرطة من توقيف شخصين آخرين وحجز مركبة ثانية ومبلغ مالي قدره 32 ألف دينار، وسلاح أبيض كان بحوزة أحد الموقوفين ـ

وفي سياق متصل، تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة فوكة من توقيف شخص ينتمي إلى مجموعة إجرامية متخصصة في ترويج المؤثرات العقلية، العملية جاءت بناء على معلومات ميدانية دقيقة وأسفرت عن ضبط المشتبه فيه وبحوزته 2557 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين" أجنبية المنشأ، إلى جانب سلاح أبيض من الحجم الكبير ـ

■ ب ـ بوجمعة

أدين بخمس سنوات حبسا مواطنون بسطيف يوقفون سارق الكوابل النحاسية



سمير مخربش

المتهم كان ينشط بشكل منفرد ويستغل الفترات الليلية لتنفيذ عملياته في مناطق معزولة من البلدية.

وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تمت إحالة الملف على الجهات القضائية لدى محكمة العلةمة، أين مثل المتهم أمام العدالة بتهم تتعلق بالسرقة، وتخريب الممتلكات العمومية، وحيازة أدوات تستعمل في السرقة. وبعد المرافعات والنطق بالحكم، صدر في حقه قرار بالإدانة بخمس سنوات حبسا نافذا، مع إلزامه بدفع تعويض مالي معتبر لصالح مؤسسة "سونلغاز" التي تأسست كطرف مدني في القضية.

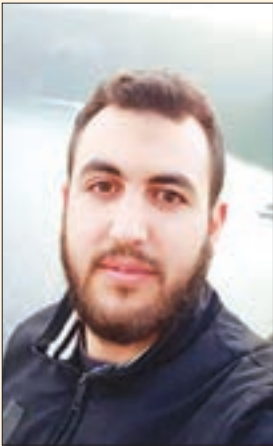
وتشير معطيات أمنية إلى أن سرقة الكوابل النحاسية باتت تشكل خطرا متزايدا في بعض البلديات الريفية، نظرا لقيمتها المالية المرتفعة في سوق الخردة، حيث يُعاد بيعها لمعاملين في مجال الرسكلة من دون التحقق من مصدرها. هذه العمليات تسبب في انقطاعات متكررة للكهرباء وتكبّد الدولة خسائر معتبرة، فضلا عن تعريض حياة المواطنين للخطر. وتبقى الدعوات متواصلة لضرورة تشديد الرقابة على محلات جمع الخردة وتفعيل آليات المراقبة التقنية على شبكات الكهرباء والاتصالات، للحد من هذا النوع من الجرائم التي باتت تُقلق السكان وتثقل كاهل المؤسسات العمومية.

ضبط 11 ألف قرص مهلّوس بخنشلة

أحبطت مصالح أمن ولاية خنشلة، الثلاثاء، محاولة تهريب كمية معتبرة من المؤثرات من الجنوب نحو ولايات الشمال، مع توقيف صاحبها البالغ من العمر 27 سنة والذي ينحدر من ولاية قالمة ـ العملية التي أسفرت عن حجز 11 ألف قرص مهلّوس من نوع "بريغابالين" أجنبية الصنع، نفذتها مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة، إثر استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص إقدام أحد الأشخاص على محاولة تقرير كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من ولاية الوادي نحو ولاية قالمة، على متن سيارة سياحية، مرورا بإقليم ولاية خنشلة ـ على إثر ذلك وعلى الفور، باشر عناصر الشرطة تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية انطلاقا من المعلومات المتوفرة، والتي مكنت من رصد السيارة المستعملة في نقل تلك الكمية من المهلوسات، ليتم توقيفها على مستوى إقليم دائرة ششار بولاية خنشلة، واخضاعها للتفتيش الأمني، أين عثر عناصر الشرطة بداخلها على مؤثرات عقلية من نوع "بريغابالين" أجنبية الصنع، مخبأة بإحكام داخل السيارة ـ على الفور، تم توقيف سائق السيارة الذي يقيم في ولاية قالمة ـ

■ مامن ـ ط

البحث عن شاب مفقود في سكيكدة



أبلغت فرقة الدرك الوطني لبلدية قنوع، مناشدة كل من شاهده أو لديه معلومات عنه الاتصال مباشرة بأقرب فرقة للدرك الوطني أو مركز شرطة أو الاتصال على الرقم: 0663206447

■ إسلام ـ ب



سيظل الفاتح نوفمبر 1954 معجزة ثورية تلهم الشعوب على طريق الحرية

من طرد الاستعمار إلى إعلاء الدولة... تتوالى انتصارات الجزائر



واليوم، والجزائر تحتفل بهذا الانتصار التاريخي المجيد، فإنها لا تزال بحاجة إلى انتصارات أخرى، اقتصادية وسياسية ومعرفية وغيرها... لبناء دولة قوية مزدهرة مستقرة تحقق الرخاء لشعبها وتنجح في معركة البناء كما نجحت من قبل في معركة التحرير. انتصار ثورة أول نوفمبر 1954 ونجاحها في طرد الاستعمار الفرنسي بعد 132 سنة كاملة من الاحتلال وما طبعه من تدمير ومجازر وحشية وتقتيل وتنكيل بملايين الجزائريين، يمثل درساً لكل الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاحتلال لتحذو حذو الثورة الجزائرية المظفرة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني والشعب الصحراوي، وما ضاع حق وراءه مطالب.

ومع ذلك، تحققت المعجزة وانتشرت الثورة تدريجياً في أنحاء الجزائر كلها، وعجز الجيش الفرنسي الجزار عن إخمادها، واضطرت فرنسا إلى خوض سلسلة مفاوضات مع جبهة التحرير الوطني أملاً في تحقيق "سلم الشجعان" والالتفاف على الثورة، لكنها لم تكن أيضاً إلا الخيبة، وفي الأخير، اضطرت إلى التسليم بالأمر الواقع ومغادرة الجزائر وسحب نصف مليون جندي و981 معمر فرنسي وأوروبي، بعد أن تأكد دوغول من استحالة القضاء على الثورة عسكرياً، فقال قائله المشهورة: "لقد فهمتكم"، لتحقق بذلك الثورة الجزائرية انتصاراً مدوياً على الاستعمار، ويخلدها التاريخ على أنها أكبر ثورة شعبية في العصر الحديث.

تُحلّ علينا، في الفاتح نوفمبر 2025، الذكرى الواحدة والسبعون للثورة التحريرية المجيدة التي فجّرتها مجموعة من المجاهدين الأفاضل ضدّ إحدى أعنى القوى الاستعمارية العالمية، آنذاك، حينما قررت مجموعة الستة وضع حدّ للمسار السياسي الماراطوني الذي كان يطالب عبثاً الاحتلال الفرنسي بأن يمنّ على الجزائر بالاستقلال، وتضجير هذه الثورة لإرغامه على مغادرة الجزائر إلى غير رجعة، لم يكن الكثيرون يؤمنون بحتمية انتصارها آنذاك؛ فالجيش الاستعماري الفرنسي كان رابع قوة عسكرية في العالم، وهو مسنود بالتحلف الأطلسي، في حين لم يكن هناك سوى نحو 400 مجاهد برفقة بن بولعيد لحظة تضجير الثورة بالأوراس.

الوفاء لرسالة نوفمبر في زمن التحوّلات

في الفاتح من نوفمبر، لا نحتفل بالذاكرة فحسب، بل نجدد العهد مع الرسالة، رسالة سطرها الأجداد بمهاد الدم والكرامة، حين فجّروا ثورة التحرير الكبرى، فحرروا الأرض وأطلقوا ميلاد الأمة من رماد الاحتلال. ليس نوفمبر مجزّد تاريخ في رزنامة الزمن، بل هو روح تسري في جسد الوطن، تمّذه بالعزم والثبات كلما اشتدت عليه العواصف وادلهمت به الخطوب. هي الذاكرة التي تحفظ للجزائر هويتها، ولأبنائها المعنى والاتّجاه. لقد تغيرت التحديات، لكن الرسالة لم تتغيّر: بناء دولة سيّدة عادلة، متصالحة مع تاريخها، ومنفتحة على مستقبلها.

فمن رحم البيان الخالد، ومن وهج التضحيات، وُلدت دولة الاستقلال، لتبدأ الجزائر عهدها الجديد في تشييد مؤسساتها وصياغة هويتها الوطنية على أنقاض استعمار دام قرناً وثلاث قرون. لم يكن الاستقلال نهاية المسار، بل بدايته؛ إذ انتقل الجزائريون من معركة التحرير إلى معركة التأسيس والبناء، فكان الوفاء لرسالة نوفمبر حاضرًا في كل خطوة من خطوات الدولة الفتية. فمن استرجاع السيادة الوطنية على مقدرات البلاد، إلى بناء مؤسسات الجمهورية، ومن تعميم التعليم وتعمير الإدارة، إلى استعادة القرار الاقتصادي، سارت الجزائر على درب شاقّ لكنه وطنيٌّ خالص، تحكمه عقيدة واحدة: أنّ الحفاظ على الاستقلال لا يقلّ صعوبة عن نيّله. وفي العقود اللاحقة، واجهت البلاد معنًا جسماً؛ ففي العشري السوداء، حين تزعزعت السكينة الوطنية، استعادت الجزائر تماسكها بنفس الروح النوفمبرية، إذ وقف جيشها وشعبها معاً دفاعاً عن الدولة والجمهورية، ليُثبت الجزائريون مرّة أخرى أن روح نوفمبر لا تموت، وأنّ الوطن أكبر من الجراح. ثم انطلقت مرحلة الوثام والمصالحة الوطنية، فاستعادت الجزائر أمنها واستقرارها، وعادت إلى محيطها الإقليمي والدولي بثقة ومسؤولية، حاملة في وجدانها قناعة راسخة بأن السلام ثمرة الشهداء مثلما كان الاستقلال ثمرة دمائهم.

وفي زمن التحوّلات الكبرى التي شهدها العالم مطلع الألفية، ظلت الجزائر ودية لنهجها النوفمبري، متشبّثة بسيادتها وقرارها الوطني المستقل، ومتمسكة بخيار الدولة الاجتماعية العادلة رغم كل التحديات الاقتصادية والظروف الإقليمية المضطربة. ومن رحم الحراك الشعبي المبارك، الذي عبّر فيه الجزائريون عن إرادتهم في الإصلاح والتجديد، انبثقت مرحلة جديدة من الوعي الوطني، حملت في جوهرها صدى نداء نوفمبر الأول: وحدة الشعب، وسيادة القرار، وعدالة الدولة. وفي خضمّ ذلك المخاض التاريخي، اختار الشعبُ رئيسه عبد المجيد تبون، ليقود مشروع الجزائر الجديدة - مشروع نابع من الإرادة الشعبية، مؤسّس على مبادئ نوفمبر في بناء دولة عصريّة، عادلة، قوية المؤسسات. ومع تجديد الثقة فيه، أطلق رؤيته «الجزائر المنتصرة»، تأكيداً على أنّ التغيير لم يكن ظرفيّاً، بل مساراً استراتيجيّاً نحو جزائر متصالحة مع تاريخها، مفتوحة على آفاق تميّتها، متمسكة بسيادتها وكرامة شعبها.

الجيش الوطني الشعبي.. حارس العهد النوفمبري؛

منذ أن تحوّل جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي، ظلّ وفياً لرسالته الأولى: حماية



■ بقلم ساعد عروس
رئيس الجمعية
البرلمانية للثلاث الرئاسي

في ذكرى اندلاع ثورة
أول نوفمبر 1954

الوفاء، النصر، الوثبة



■ د. عبد السلام فيلاي
باحث في علم الاجتماع
السياسي

هذه السنة (2025)، تمر إحدى وسبعون سنة على ذكرى اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، أو قلّ ثورة الجزائر العظيمة، تاريخ ميلاد جديد لوطن عاش تحت براثن الاستعمار والاستعباد، لما أعلنها جيل فريد وصادق من المناضلين الوطنيين، جيل لم يعترف بالمستحيل، آمنوا أنه بالإيمان والعمل فقط يمكن تحقيق الهدف الأسمى والطموح الأكبر بل وأيضاً الحلم المستعصي، أي الاستقلال وبناء دولة ذات سيادة يعيش فيها أبنائها في كرامة. في دجى ذلك الليل الاستعماري أشعلوا شمعة أناروا بها وجوها بائسة عاشت ويلات الإلغاء بكل أصنافه.

ذكرى نحتفل بها، بفخر وباستعداد بأن الجزائر وطن الفداء الذي ضحى في سبيل حريته واستقلاله مليون ونصف مليون شهيد، هي أمانة تستحثنا على السؤال دائماً: هل نحن جديرون؟ أمانة تعني صون العهد الذي أخطط بالدم والألآم، أي جزائر النهوض والانتصار. وذلك واجبنا. واجب يُستوعب ليس كرهان يخص أفراداً أو فئة، بل غاية أمة بأكملها تتمز بهذه الأمانة.. هذه الرسالة. بما يؤدي إلى استيعاب الروح الثورية الكامنة في البيان الذين أصدروه، بيان أول نوفمبر، وحراكهم التاريخي بتوظيف مجد وعناصر قوة الأمة الجزائرية وتوجيهها نحو الأهداف التي تمثلوها وضخوا في سبيلها، نهضة تأخذ معناها من الاندفاع الفريدة التي جسدها في ظروف الاستعصاء وسوء الحيلة في بيانهم الموجه إلى الشعب الجزائري، بصيغة التجاوز والقطيعة من خلال إعلان الثورة المسلحة كحل جذري للوضع القائم وإنها المشروع الاستعماري الاستيطاني بإطلاق مشروع المجتمع الجديد.

رسالة بيان أول نوفمبر التي جاءت في صيغة نداء مُعدّ من قبل «مجموعة من الشباب المسؤولين المناضلين الواعين»، كانت وجهتها الشعب الجزائري والمناضلين من أجل القضية الوطنية، وفق اعتبار أساسي بأن «الحركة الوطنية قد أدركت مرحلة التحقيق النهائية»، ومن دون إقصاء لكن بشرط حاسم هو الانضمام إلى «الكفاح التحرري دون أدنى اعتبار آخر»، فالهدف أسمى ويستدعي التضحية وتظاهر الجهود و«تعبئة كل الموارد الوطنية».

رسالة، أيضاً بنبرة متفائلة مُصممة على تحقيق الهدف المركزي المتمثل في الاستقلال الوطني والذي نقرأه في مضمون البرنامج السياسي لجبهة التحرير الوطني الذي ينبني على مرجعية ذات أساسين:

– إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.

– احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني.

وفي نفس الوقت يكون هذا البيان مرجعية ومنهاجا للعمل في المستقبل، فهو بذلك استشراف وقاعدة شرعية للبديل الوطني على أنقاض ما كان يُفرض كواقع عنصري طبقي (أسياد وعبيد) فهو بالتالي بعد الرفض يتجاوز معطيات الماضي والحاضر، وأن ما يأتي يجب أن يكون أولاً انعتاقاً من نير العبودية

●●●

الاقتصادية والاجتماعية، ومواكبا لمسيرة تجديد الدولة بمؤسسات أقوى وممارسات أنزه. وفي المحافل الإقليمية والدولية، ظل البرلمان صدّى ناطقاً لثوابت الدبلوماسية الجزائرية، مدافعاً عن القضايا العادلة في طليعتها القضية الفلسطينية، وحق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها، ومتشبّها بمبادئ الحق والسيادة وعدم التدخل، مؤكداً أن صوت الجزائر لم ولن يُشترى، لأنه صوتٌ مؤسّس على رسالة خالدة بدأت في أول نوفمبر.

صوت الحكمة وذاكرة الجيل المؤسس؛

وفي هذا المسار المشرف، لا يمكن الحديث عن الوفاء النوفمبري في المؤسسة البرلمانية دون التوقف عند رمز من رموزها الكبرى: المجاهد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة السابق، الذي مثل ضمير جيل الثورة في جسد الدولة. كان صوته في قبة البرلمان أشبه ببناء نوفمبر وقد تجدد صداه، مواقفه كانت ذاكرةً حيّة تدنّكر بأن الثورة لا تنتهي برفع راية الاستقلال، وأن حماية الدولة هي استمرارٌ للمحنة الأولى بوسائل أخرى. ولم يكن تكريم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، له بوسام أثير من مصف الاستحقاق الوطني، حدثاً بروتوكولياً فحسب، بل كان تقديراً عميقاً لمسيرة رجل جمع بين الجهاد في سبيل التحرير، والجهاد في سبيل البناء والتشييد، واختتاماً مشرفاً لعهد من العطاء البرلماني النزيه والعقلانية السياسية المتزنة. لقد منح ذلك التكريم رمزية خاصة للوفاء الوطني، إذ التفت فيه ذاكرة نوفمبر بحاضر الجزائر الجديدة، في لحظة جسدت تواصل الأجيال، وتجدد العهد على أن تظل رسالة الشهداء بوصلة الدولة وأجيالها القادمة.

الرسالة والجذوة التي لا تنطفئ؛

سبعون عاماً بعد الفاتح من نوفمبر، لا تزال الجزائر تكتب فصول رسالتها الخالدة – رسالة لم تبتهت مع السنين، ولم تطووها التحولات، تتجدد في كل جيل، وتتوهّج في كل تحدّ، لأنها رسالة ولدت من دم الشهداء، وتتغذى من عزيمة الأحياء.

وفي زمن التحولات الكبرى، يبقى الوفاء لرسالة نوفمبر هو سرّ الجزائر الذي لا يُستنسخ، ونورها الذي لا يخوبه تصون سيادتها، وبه تبني حاضرها، وبه تمضي نحو مستقبل يليق بتضحيات أبطالها. فما دام في الجزائر من يؤمن أن الوطن فكرة تحمل في القلب لا راية تُرفع فحسب، ستبقى رسالة نوفمبر مشتعلة في الذاكرة والوجدان، الرسالة التي لا تنطفئ.

في ذكرى الثورة المنتصرة...

المعركة مستمرة بين دعاة الرقمنة و"حزب الورقنة"

مخطئ من يقول: لم يتحقق شيء منذ الاستقلال إلى اليوم، إنما هي خطب فارغة ووعود كاذبة وتصفيق مهين وهتاف لكل قادم جديد. ومخطئ أيضا من يقول: لقد انحرفنا عن بيان أول نوفمبر 180، وتكرنا لرسالة الشهداء، ولو عادوا اليوم وراوا ما نحن عليه لرجعونا. ومخطئ كذلك من يقول: لقد تحقق كل شيء وصرنا أفضل من سويسرا والسويد والصين والروس واليابان...!! ونحن على خط الشهداء حذو النعل بالنعل، ما حدثنا وما بدلتنا وما فرطنا في دمانهم نقيرا ولا قطميرا.

تأسيس دولة على نموذج كان قائما ورائدا في ذلك الوقت. وهو نموذج دولة مصر العربية ممثلة في زعيمها جمال عبد الناصر، مع احترام ما نص عليه بيان أول نوفمبر بأن تكون دولة ذات طابع اجتماعي ضمن إطار المبادئ الإسلامية. ومن هنا بدأ تأويل مفاهيم المصطلحات الكبرى كمفهوم الدولة. ومفهوم الديمقراطية. ومفهوم الإسلام والمبادئ الإسلامية. ومواد الحكم التأسيسي.. ونشبت معركة مفاهيم حسمها رجال الميدان خلال الـ 108 يوم الممتدة ما بين يوم الإعلان عن وقف إطلاق النار (يوم 19. 03. 1962)، والإعلان الرسمي عن نتائج الاستفتاء حول تقرير المصير (يوم 05. 07. 1962).

في هذا المقال، لن ندخل في تفاصيل ما حدث...!! ونمضي إلى بسط ما تحقق من إنجازات ببركات ثورة التحرير وبدماء الشهداء وبإخلاص من ألفت الأقدار على كواهلهم أمانة بناء الدولة ومواجهة مخلفات استعمار استيطاني تراكت أخطاؤه على مدى 132 سنة. وتصفية تركه من المشكلات المعقدة يصعب تصوّرها ناهيك عن مواجهتها وحلها في ظروف صعبة وفي محيط إقليمي ودولي كان ينظر إلى فرنسا بأنها رائدة الحضارة الغربية، وحاملة راية التقدم...!! وأن جيشها - الذي بسط نفوذه على دول كثيرة - لا يمكن لشعب أعرل أن يهزمه ويجره إلى مفاوضات تنتهي باسترجاع السيادة كاملة وإعلان الاستقلال التام عن مستعمر الأمم. ويصبح ما حدث تاريخا ترويه الأجيال.

خلال سبعين عاما أنجزت دولة الاستقلال الكثير، ومن هذا الكثير: الاستقلال السياسي. واسترجاع السيادة. والتحرر الوطني. ووحدة الشعب والدين. ودبلوماسية واضحة مشرفة بانتصارها للقضايا العادلة والوقوف مع فلسطين ظالمة أو مظلومة. والاجتهاد في استكمال التحرر السياسي بتحرر اقتصادي ولغوي وثقافي وتاريخي والحفاظ على الذاكرة.. وحسم صراع الهوية بتحديد ثوابتها وبتقرير مبدأ المساواة في الحق والواجب.

ومن مظاهرها أيضا تعزيز السيادة الوطنية بترسيم الحدود، وحسم الخلافات التي سبقت الثورة...!! وتأميم المحروقات، والحفاظ على التماسك الاجتماعي، وعلى الوحدة الوطنية، وعلى سيادة القرار واستقلاليتة، وتسديد المديونية الخارجية.. والمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة.. ومن مظاهرها أيضا مجانية التعليم والصحة، وتعميم النظام اللامركزي، وثقافة التضامن الوطني في السكن، والمدرسة، والطرق، والماء، والكهرباء، والنقل، وفي الضمان الاجتماعي.. وفك العزلة، وتقريب الإدارة من المواطن.. الخ.

لكن هذه الإنجازات تبقى قليلة والمتنوعة التي غطت جميع مجالات الحياة، وهي إنجازات مملوسة لا ينكرها إلا لئيم، إنجازات نقلت الجزائر من شعب كان يقاوم من أجل استرجاع أرضه إلى دولة محورية يحسب لها - في المحافل الدولية - سبعون حسابا.

لكن مهما كانت هذه الإنجازات تبقى قليلة وفي حق الشهداء. وقليلة أمام طموح الشباب، وقليلة في مواجهة انتظارات شعب ضحي بالغالي والنفس ليعيش في "جزائر جديدة" رسمت محطات 71 سنة من الاستقلال معالم نهضتها الكبرى، بعزم أكثر من رئيس - كل واحد ببرنامجه - على نقلها من التخلف إلى طريق التنمية المستدامة ليكتشف كل رئيس أن مقاومة التغيير عالية الموجه، وأن

فهؤلاء ناكرو جميل. وأولئك مبالغون في وصف الواقع. والعدل يقتضي أن ننظر إلى واقعنا بموضوعية. ونراقب ما تم إنجازه بعينين: عين راضية بما تحقق، وهو كثير وكثير جدا. وعين ساخطة على ما لم يتحقق وهو قليل ولكن بعضه مفصلي وأساسي واستراتيجي في عملية البناء الحضاري الذي ينبغي أن تكون عليه الجزائر عن جدارة واستحقاق بسبب ما تمتع به من قدرات بشرية شبانية هائلة، وما تزخر به من مقومات ومكونات ومدخرات مساعدة على الإقلاع التنموي الشامل. لو أنها تجاوزت بعض الإكراهات التاريخية التي مازالت تكبح انطلاقتها الكبرى نحو "جزائر جديدة" منتصرة ومزدهرة.

فالنظر إلى واقعنا بعدل وإنصاف يجنبنا اليأس والشطط. وفي سماع صوت الحكمة بأذنين (أذن مادحة وأذن قاذحة) مسؤولية وموضوعية تقتضيهما أخلاق القول للمحسن أحسن وللسمي أسوأ.

وهو ما أردناه بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الواحدة والسبعين لاندلاع ثورة التحرير المباركة. أردنا أن نعيد فتح صفحة "عهدنا مع الشهداء" بقراءة أخرى معينة للبيان التاريخي الذي هو مرجعية جميع الجزائريين، قراءة تعيننا على تحديد ملامح استقلالنا وسيادتنا. وتذكر الأجيال بحقوق الشهداء عليهم وبواجبات هذا الجيل تجاه وطنه وشعبه وبمسؤوليته الوطنية في استكمال بناء مؤسسات دولته تميما لرسالة الشهداء وحفاظا على أمانتهم أمام تحديات جديدة ورهانات داخلية وتهديدات خارجية وتحولات إقليمية ودولية.

والقراءة لا تحتاج إلى جهد كبير، ولا إلى تأويل لما جاء في بيان أول نوفمبر 54 من أهداف داخلية وخارجية تمت صياغتها بدقة ووضوح واختصار لتكون خريطة طريق للثورة، من جهة. ومخطط عمل لدولة الاستقلال، من جهة ثانية. واستشرافا مستقبليا للأجيال، من جهة ثالثة. وهي بالمختصر المفيد ستة:

- 1- تحرير الجزائر من نير الاستعمار.
- 2- إقامة دولة جزائرية ديمقراطية اجتماعية ذات سيادة في إطار المبادئ الإسلامية.
- 3- احترام الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني.
- 4- القضاء على جميع مخلفات الفساد.
- 5- تجميع الطاقات لتصفية النظام الاستعماري
- 6- تحقيق وحدة شمال إفريقيا داخل إطارها الطبيعي العربي الإسلامي.

وختموا بتحميل أنفسهم مسؤولية النصر أو الاستشهاد: "أما نحن العازمون على مواصلة الكفاح، الواثقون من مشاعرك (مشاعر الشعب الجزائري) المناهضة للإمبريالية. فإننا نقدم للوطن أنفس ما نملك". وهي آخر جملة في البيان.

وقد قدموا أنفس ما يملكون، وهي دماؤهم وأرواحهم فداء لهذا الوطن الغالي. وحرروه كما وعدوا. لكن ما إن لاحت بوارق استرجاع الشعب سيادته على وطنه حتى بدأت الخلافات حول "مشروع مجتمع!!" وتباينت الآراء وتعاكست وتعارضت المواقف وانقسمت إلى ثلاثة تيارات.

- 1- تيار الذين كانوا يرون أن دولة الاستقلال لا ينبغي لها أن تكون إلا وطنية. فلا تخرج عن أهداف البيان التاريخي.
- 2- وتيار الذين كانوا يرون أن الالتزام لا يكون بنص البيان وإنما "بروحه...!!". ويمكن تفسيره بحسب المصلحة الوطنية.
- 3- وتيار ثالث كان عمليا، وهو الذي وضع أسس الدولة الوطنية، فاختصر النقاش في

...

والاستيلا ب و ثم تجسيد طموحات برنامج الحركة الوطنية وفق تطلعات الشعب الجزائري الذي حرم من الامتيازات السياسية ومن متطلبات العيش الكريم. عنوان هذا المشروع الذي تفصل أبعاده ومضامينه مناشير ووثائق ثورة التحرير على امتداد سنوات الكفاح إلى غاية ميثاق مؤتمر طرابلس (لسنة 1962) ثم دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (لسنة 1963)

تفاوتل حكم أيضا عمل باعثي عملية البناء الوطني بعد الاستقلال، انطلاقا من مفهوم الواجب والوفاء لدماء الشهداء الأبرار، والذي قد يكون ناقصا بالمقارنة مع ما قدموه: "بأن هؤلاء اللي ماتوا آدوا الواجب تاعهم كاملا". اندفاعا نحو التحرير وبناء المجتمع الجديد من خلال إطلاق مشروع تنموي طموح بمحدده الأساسي: العدالة الاجتماعية على جميع الصعد: السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية. وبروح الأخوة التي تعني التضامن والتساند وإنكار الذات.

كان ذلك من خلال بناء دولة قوية تستطيع تنمية البلاد وتفرض هيبتها على الصعيد الدولي، مثلما صرح الزعيم الراحل هواري بومدين خلال زيارته إلى تيارت سنة 1966: "نعتبر أن بناء الدولة الجزائرية هو شرط أساسي لكل تقدم وعنصر ضروري لأي تنمية المجتمع الجزائري. هذا المجتمع لا يمكن أن يتقدم أو يتطور إلا إذا توصل إلى بناء دولة بآتم معنى الكلمة. أي دولة قوية تدافع عن حقوق الشعب، دولة تتمتع باحترام الجميع. وهذا هو الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه. وذلك لأن بناء دولة هو ضمان التنمية وعامل نهوض للأمة الجزائرية التي يجب أن يعاد لها معناها الحقيقي ورمزها الذي سلخها منه الاستعمار"، الدولة القوية.

ثم من خلال نقل الروح الثورية التي صار الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بعد الاستقلال، هو حامل لوائها من حيث أنه: « جزء لا يتجزأ من الشعب والذي يقف على استعداد دائم لخدمته فهو يساهم بجد وحزم في معركة البناء والتشييد"، والذي أصبح: "قوة عصرية منظمة".

(الاحتفال بالذكرى 11 للثورة)

وثالثا، من خلال نخب وطنية واعية وبمشاركة المواطنين، فيكون لدينا بالتالي، مؤسسات دولة تبتذ الفساد والمصلحة الخاصة، مدركة لرهانات الطرف التاريخي الذي تمر به بلادنا والتحديات الإقليمية والتحولت عالمية.

تلك هي دعائم المشروع الوطني النوفمبري الذي نحن بأمس الحاجة إلى استحضاره في مسار النهوض من أجل تحقيق تطلعات أجيال الوطنيين الشرفاء الذين نجحوا في إعادة هيكلة الوجهة خلال حراك الشعب لـ 22 فيفري 2019. مشروعٌ ووجهة وضعت لهما أفقا هو مؤثية الاستقلال (سنة 2062) وهي مدة قصيرة في تاريخ الشعوب والأمم، 37 سنة. بمنظار تحديد الأهداف والأولويات على المستويين الوطني والدولي.

اليوم، إن الإشكال حول مستقبل بلادنا هو من جنس السؤال الذي طرحه الأباء المؤسسون للعمل التحرري:«هل نحن ثوريون؟»، والتي تدور حوله مقاصد النهضة الشاملة عند الأفق الزمني المحدد كيما يجعلنا فخورين ومعتزين بأننا أنجزنا أهداف ثورتنا المظفرة، وبالتالي هذا شرفنا الأبيد.

ولهذا نرى أنفسنا نخطر بوضوح والتزام في مفهوم النصر (الجزائر المنتصرة) كحافز أولي في استراتيجية جعل بلدنا ضمن الدول الناهضة/ الناشئة.

هكذا تموضع، من خلال الوفاء والوثبة، يحيل إلى تغيير أنماط المقاربة التي ينبغي أن تركز على المواطن كمحور لكل تحرك ثم المواطنة التي تنقل وجوده الاجتماعي - السياسي من حالة التلقي والتفاعل السلبي إلى مشاركة تتطلب أولا إدراك بالأدوار الجديدة ثم الواجبات غير القسرية في إطار ما تقره قوانين الجمهورية الجزائرية وتحمل الأعباء. نقصد هذا الحرص على إنجاز مسار التحول العام وهيكلية المجتمع وفق محدد المعرفة والعمل، هذان العاملان هما اللذان يكرسان انتظام بنى المجتمع بالنسبة لمؤسسات الدولة التي تروم دوما تحسين شروط العيش، النمو الاقتصادي، وكفاءة الأداء. كذلك إدراك تام وعلمي لمدخلات القيم المجتمع الجزائري من ناحية ما يتوفر عليه من موارد مادية وبشرية وعمق تاريخي أصيل، فتأهليها لكي تُستخلص منها مخرجات بمردودية عالية. هيكلة تعني أيضا تغيير في أنماط السلوك الفردي بحيث يتم التخلي عن السلبية وعدم الانضباط والاستجابة إلى شروط النظام.

إن ما تشهده بلادنا من تحولات، التي قد لا تبدو ظاهرة بالشكل الذي يجعلها كذلك، قد تأتت بواسطة استرجاع الثقة بين المجتمع والدولة، عندما رأى ويرى المواطن أن هذا الضبط لا يستثني أي فئة مهما علا شأنها وكان حجم انتفاعها المادي والتمركز ضمن دواليب الحكم. فعلى هذا يجب أن يتعمم هذا الشعور بأن الدولة بمعاني التجديد والنصر تروم تكريس قيم احترام الفرد وتقدير المؤسسات والانخراط في الشأن العام. بوسعنا ضبط هذه الأهداف بما كان حصل خلال أشهر حراك الشعب تحت وسم عقد مواطناني، حددنا مبانيه أولا بالنسبة إلى المشروع التنموي الوطني ثم بالنسبة إلى نماذج رائدة لما سمي بالدولة الناشئة. وعليه، لا يجب أن يقتصر استحضار عظمة ثورة أول نوفمبر 1954 المظفرة على التمجيد، إنما أضاً على إعادة تعريف صيغ التحرير والتغيير بدلالة فرض الذات في عالم اليوم الذي أضحي فيه مفهوم السيادة قابلا لانتهاك بسهولة أحيانا بتقبل الإملاءات حين تغيب أسباب القوة.

إن التفكير ضمن أفقنا مؤثية الاستقلال يحيل ويستدعي أن نكون فاعلين مقتدرين خاصة مع ما نلاحظه من خلال الحرب الدائرة رحاها بأوكرانيا ومع التراجع الملحوظ على محددات العولمة وبروز التطلعات القومية.

والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر.



■ بقلم: أبوجرة سلطاني
رئيس المنتدى
العالمي للوسيطية.

القائمين عليها مصرون على تثبيت الوجه القديم للدولة الوطنية بالتغطية على جهود مكافحة الفساد أمام ضعف مؤسسات الرقابة وهشاشة أجهزة الردع (ولا أحدث هنا عن المنظومة القانونية ولا عن السجون)، وعلى الوجه البشع للبيروقراطية، وعلى إثارة "مسألة الهوية" وعلى البطالة المقنعة وعلى تدني القدرة الشرائية واتساع جيوب الفقر... مع ضخامة الجهود التي بذلت.

نعم؛ ربحنا معارك كثيرة على جبهات متعددة. وصرنا نشعر بأننا سياسيا مستقلون وأن قرارنا سيادي بأيدينا. ولكننا لم نستكمل هذا الاستقلال السياسي بتنمية شاملة تحررنا من التبعية للمحروقات ومن "اقتصاد الحاويات" ومن تنامي ظاهرة الفوارق الطبقية، ومن بيروقراطية نافذة تعرقل جهود الشفافية والرقمنة وتدير ظهرها للانداءات المتكررة لرؤساء الجمهورية المتعاقبين بضرورة طي صفحة الممارسات البالية والذهاب إلى تسبير عصري منفتح على جميع أبناء الشعب..

ومازالت آن البيروقراطية صماء عن توجيهات السيد رئيس الجمهورية القاضية بتشجيع الكفاءات وتمكين الشباب من إدارة شؤون الدولة، وحماية المنتج الوطني واستقلالية الإعلام والقضاء... والتخلص من عقلية "إدارة الورقنة" إلى ذكاء إدارة الرقمنة، والذهاب إلى بناء اقتصاد صديق للبيئة والتحول من سياسة الربح إلى سياسة تهمين قيمة العمل وحماية المنتج الوطني.. الخ.

فالاستجابة لهذه التوجيهات مازالت ثقيلة ومتباطئة لأن جهات كثيرة تخشى الشفافية وتعارب الرقمنة وتصر على الورقنة. وتقصى الكفاءات وتمنع المواقع المتقدمة مكافآت لمن لا يملك تقديم قيمة مضافة لشعبه ودولته. وتكبح وتيرة التنمية لفائدة استيراد المستهلكات لشل إرادة الإنتاج.

ما ينبغي قوله اليوم، في هذه الذكرى التاريخية الكبرى، هو: أننا صفقنا كثيرا لزعماء رحلوا وتركوا نصفق...!! وعلينا أن نكف عن التصفيق - إلا للوطن والشهداء - ونلتفت لمستقبل الأجيال في ثلاثة عناوين كبرى مكلمة ومتممة لروح بيان أول نوفمبر المجيد، هي:

1- إن ما سطره الشهداء الأبرار في بيان أول نوفمبر لم يكن مجرد بيان ثوري تاريخي انتهى مفعوله بتحرير الجزائر، وإنما هو أرضية متينة لمشروع وطني يجب أن يأخذ مداه في الزمن إخلاصا وتضحية و«رجولة» ووفاء لمن قال فيهم الراحل هواري بومدين: "الذين أذكوا واجبهام كاملا هم هؤلاء الذين غادروا هذه الحياة. أما نحن فنناضل من أجل استكمال ما تعاهدنا عليه".

2- استكمال معركة البناء الوطني بوضع رؤية استشرافية ممرحلة تغطي عشر سنوات قادمة باستكمال ما تخلف. وذلك بالتركيز على أعمدة النهضة الخمسة: الإنسان. والعلم (التكنولوجيا). والعمل. والعدل. وتكافؤ الفرص. فقوة الوطن في قوة اقتصاده وفي سواعد أبنائه وليس في جمال خطبهم وخططهم وتصريحاتهم.

3- الوحدة الوطنية والحدود ومكونات الهوية والذاكرة والتاريخ والسيادة.. كلها خطوط حمراء. ولكن حمايتها لا تكون بالحماسة وحدها، وإنما بالوعي والتماسك والحوار وبمشروع إصلاح سياسي واسع وعميق يشجع الكفاءات الوطنية ويجسد هدف "إقامة دولة ديمقراطية اجتماعية ذات سيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية".

المجد للوطن والخلود للشهداء.



Société des Mines de Phosphates
SOMIPHOS Spa. Filiale du Groupe SONAREM Spa

Direction Technique
NIF: 000512058306264

إشعار بتمديد الأجل

للمناقصة الوطنية المفتوحة مع شرط الحد الأدنى
N°15/SOMIPHOS/2025

تعلن شركة مناجم الفوسفات صوميفوس المترشحون الذين سحبوا دفتر الشروط أو الذين يرغبون في سحب دفتر الشروط بان المناقصة الوطنية من أجل:

"تأمين المخاطر المنطقة بالأسفل والأشعة،
لصالح شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS ووحداتها، تبسة، الجزائر."

التي نشرت في الجريفتين الوطنيتين اليومييتين: الشروق و Le Soir d'Algérie بتاريخ 2025/10/09؛ وكذلك في BAOSEM رقم 2437 بتاريخ 2025/10/15 بأنه تم تمديد الموعد النهائي لتقديم العروض المقرر مبدئياً في 2025/10/29 الى غاية يوم الخميس 2025/11/06 على الساعة 11:00 صباحاً.

وإنه سيتم فتح العروض في نفس اليوم: الخميس 2025/11/06 على الساعة 11:05 صباحاً.

يتم سحب دفتر الشروط عن طريق:

- التقرب من مصلحة المحاسبة بمديرية وحدة المقر الواقعة بحي جبل الجرف تبسة 12000 وذلك بدفع مبلغ خمسة عشر الف (15 000) دج مقابل المستحقات وعلى المترشح أن يكون مرفقاً بنسخة من السجل التجاري والختم.
- لسحب دفتر الشروط عن طريق البريد الإلكتروني، يرجى دفع مبلغ خمسة عشر الف (15 000) دج على حساب بنك المؤسسة

البنك الوطني الجزائري 491 (BNA) وكلمة تبسة:

(D2D) ديناي جزائري 00 100 491 0300 300 247/39

وإرسال إشعار الدفع عن طريق:

- الفاكس: 037.58.52.6 (00213) مع وضع العنوان الإلكتروني للمترشح فوق الإشعار
- أو عن طريق البريد الإلكتروني appels.offres@somiphos.com

لطلب أي استفسار يرجى الاتصال بالمديرية العامة صوميفوس الكائن ب:

صوميفوس
المديرية العامة للكائنة بحي جبل الجرف تبسة 12000
Tél. /Fax : (00213)037.58.52.61
أو عن طريق البريد الإلكتروني E-Mail : appels.offres@somiphos.com

ANEP N° 25 23 100 462 - 2025-10-30 الشروق

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz- Distribution
ناحية التوزيع البليدة



البليدة، 2025/10/19

إعلان للزبائن المعنيين بالمحولات الكهربائية المتواجدة على مستوى ورشات الصيانة

تعلم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- التوزيع ش.ذ.أ المسماة "سونلغاز التوزيع" ناحية التوزيع البليدة كافة زبائننا الذين أودعوا محولات كهربائية قصد الصيانة أو الإصلاح على مستوى الورشات المتواجدة في كل من ولايتي البليدة والشلف ولم يقوموا باسترجاعها، أنهم مدعوون للتقدم إلى المصلحة المعنية من أجل استرجاع تجهيزاتهم، وذلك في أجل أقصاه شهر (01) واحد ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان مع ضرورة الحضور مرفقين بكل وثيقة إثبات (عقد اقتناء، فاتورة، ملف تقني، إلخ). وبانقضاء هذا الأجل، تخلي الشركة مسؤوليتها كلياً عن عدم استرجاع هذه المحولات، ويتحمل الزبائن المعنيون، وعلى مسؤوليتهم الخاصة، كافة العواقب والنتائج المترتبة.

وعليه، فإن التجهيزات المعنية ستعتبر غير مطالب بها وستكون محل الإجراءات المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على بيانات الاتصال التالية:

المصلحة: مديرية تقنيات الكهرباء - ناحية التوزيع البليدة.

العنوان: 20 نهج محمد بوضياف - البليدة.

البريد الإلكتروني: region-distribution.blida@rdc.sng-dist.dz.

رقم الهاتف: 025 20 76 15

مدير ناحية التوزيع

سونلغاز - التوزيع شركة ذات أسهم، رأسمالها الاجتماعي 64000000000 دج
سجل تجاري رقم 06 ب 16/00-0805455
المقر الإداري: 20 نهج محمد بوضياف - البليدة
الهاتف: 025 20 73 34 الفاكس: 025 20 75 88/92/97
شركة مجمع سونلغاز

ANEP N° 25 16 033 276 - 2025-10-30 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للشباب

إعلان عن توظيف

يعلن المجلس الأعلى للشباب عن فتح مسابقة على أساس الشهادات للاتحاق بالرتب المبينة أدناه:

الرتبة	نقط التوظيف	الشهادة	التمتع المطلوب	عدد المناصب المتوقعة	شروط أخرى
مصرف محل	مسابقة على أساس الشهادة	شهادة الماستر أو شهادة معادلة لها	التخصص (أ): العلوم القانونية والإدارية أو الحقوق، العلوم المالية، التخصص (ب): علوم التسيير التخصص (أ): علوم الإعلام والاتصال، العلوم الصحفية والإعلام، العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، علم الاجتماع: ماعدا تخصص علم الاجتماع التربوي، علم النفس: تخصص العمل والتنظيم أو إدارة شروط العمل وعلم النفس العام، وعلم النفس الاجتماعي، العلوم الإسلامية: تخصص شريعة وقانون، الديموغرافيا.	02	شهادة الإقامة بالولايات التالية: الجزائر العاصمة، البليدة، تيارزة، بومرداس
مصرف	مسابقة على أساس الشهادة	شهادة الليسانس أو شهادة معادلة لها	التخصص (أ): العلوم القانونية والإدارية أو الحقوق، العلوم المالية، التخصص (ب): علوم التسيير التخصص (أ): علوم الإعلام والاتصال، العلوم الصحفية والإعلام، العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، علم الاجتماع: ماعدا تخصص علم الاجتماع التربوي، علم النفس: تخصص العمل والتنظيم أو إدارة شروط العمل وعلم النفس العام، وعلم النفس الاجتماعي، العلوم الإسلامية: تخصص شريعة وقانون، الديموغرافيا.	05	شهادة الإقامة بالولايات التالية: الجزائر العاصمة، البليدة، تيارزة، بومرداس

يجب أن يحتوي ملف المترشح على الوثائق التالية:

- طلب خطي.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من الشهادة أو المؤهل المطلوب مضاف إليها كشف النقاط للسار الدراسي أو التكميلي للمترشح.
- استارة معلومات ملوثة من طرف المترشح وموقع عليها بختم من طرف المترشح (تعمل من الموقع الإلكتروني للخدمة العامة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري)
- شهادة الإقامة.
- نسخة من الوثيقة التي ثبتت وضعية المترشح إزاء الخدمة الوطنية.
- شهادة العمل التي تحدد الخبرة المهنية للمترشح، مرفقة بشهادة الانخراط إلى صندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة لخبرة المكتسبة في القطاع الخاص،
- شهادة ثبت مدة العمل المؤداة فعلاً من طرف المترشح في إطار جهاززي الإدماج المهني أو الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات.
- كل وثيقة تثبت متابعة المترشح تكويناً أعلى من الشهادة المطلوبة في التخصص عند الاقتضاء.
- كل وثيقة تثبت الأشغال والدراسات المنجزة من طرف المترشح في التخصص عند الاقتضاء.

يصح على المترشحين المقبولين نهائياً، قبل تعيينهم في الرتب المترشحين لها، استكمال ملفاتهم الإدارية بكافة الوثائق الأخرى لاسمياً:

- شهادة الميلاد.
- (06) صورة شخصية.
- شهادة طبية (طب عام، وطب أمراض الصدر)
- شهادة عالية للمترشحين للتزويج.

ملاحظة:

- ترسل أو تودع الملفات على مستوى المجلس الأعلى للشباب، الكائن بقرية ب: 02 نهج محمد الخامس، بابية رقم 04 - الطابق الثاني - بلدية الجزائر الوسطى، في أجل أقصاه 15 يوم عمل ابتداء من تاريخ أول إخبار للسابقة في الصحافة المكتوبة،
- لا توضع بين الاختيار الملفات الناقصة أو الواردة خارج الأجل،
- على المترشحين الموظفين في الإدارات والمؤسسات العمومية إيداع ترخيص بالمشاركة في المسابقة.

ANEP N° 25 16 033 937 - 2025-10-30 الشروق

وزارة الصناعة والإنتاج الصنلاني
الشركة القابضة أفروديف شركة ذات أسهم



فرع نقاوس للعصائر والمصبرات شركة ذات أسهم



العنوان : المنطقة الصناعية بلدية نقاوس ولاية باتنة

الرأسمال الاجتماعي: 500.000.000.00 دج

ص ت -- 22 ب 05/00-022663050 الرقم الجبلي 002205022663050

اعلان عن عدم الجدوى

طلب العروض الوطني المفتوح رقم 02/ف.ن.ع.م.2025

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية نقاوس للعصائر والمصبرات الشركة ذات الأسهم التابعة للشركة القابضة أفروديف مجموع المتعهدين المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح رقم 02/ف.ن.ع.م. 2025 المعطى عنها في يومية الشروق اليومي والتعبير (L'expression) ليوم 2025/08/24 والمتعلقة بالتموين بالمواد الأولية واغلفة التعبئة لصالح مجمعاتها الصناعية والتجارية، وبعد فتح الأطرقة وتقييم العروض، تصرح بعدم جدوى الصفقة بالنسبة للحصة التالية:

التعيين	رقم الحصة	النتيجة	الملاحظة
غراء أبيض بارد	01	عدم الجدوى	عجائب العارضين
غراء عالي الحرارة للكروتون			
غراء عالي الحرارة للفتنة			
غراء مياه ثمرية بارد			
زيت أسلمسي للبرقان	09	عدم الجدوى	عرض واحد تحصل على نقطة إحصائية في التقييم الفني
ملح صناعي رقم 04	10	عدم الجدوى	رفض العرض للارتفاع الكبير في السعر
قبل التشكيل 37.5 غرام عتق 28	13	عدم الجدوى	عرض واحد تحصل على نقطة إحصائية في التقييم الفني
قبل التشكيل 65 غرام ملئ سلخن عتق 38		عدم الجدوى	عجائب العارضين
سداد بلاستيكي عتق 38	14	عدم الجدوى	عرض واحد تحصل على نقطة إحصائية في التقييم الفني
قارورات زجاجية سعة 33 مسترجعة	16	عدم الجدوى	عرض واحد تحصل على نقطة إحصائية في التقييم الفني

ANEP N° 25 16 104 030 - 2025-10-30 الشروق

فيما قاربت نسبة إنجاز المشروع عتبة المنتصف

350 مليار سنتيم لتوسيع وصيانة محطة معالجة المياه لسد كدية لمدور بباتنة

في زيارة ميدانية لتفقد مشاريع الموارد المائية بولاية باتنة، أعلن والي الولاية السابق في آخر سويعاته على رأس عاصمة الأوراس، عن تقدم أشغال توسعة وصيانة محطة تصفية المياه بسد كدية لمدور بتييمقاد بنسبة 40 بالمائة، مؤكداً أن المشروع سيسمح برفع طاقة الإنتاج اليومية من 113 ألف متر مكعب إلى 169.500 متر مكعب، أي بزيادة قدرها 56.500 متر مكعب يوميا. وقد تمّ رصد غلاف مالي إجمالي قدره 350 مليار سنتيم، منها 200 مليار لتوسعة المحطة و130 مليار لصيانة الجزء القديم منها.

طاهر حليس

وفي إطار تعزيز قدرات التموين بالمياه، أدرجت مديرية الموارد المائية والري منتقبا جديدا بمنطقة عين السخون على مسار قناة الضخ والتحويل من جرمة، بهدف رفع قدرات تزويد أحياء مدينة باتنة وبلدية جرمة بالمياه الصالحة للشرب. كما رُصد مبلغ 32 مليار سنتيم لتجديد قناة الضخ الممتدة على مسافة 18 كيلومترا بين محطة جرمة ومدينة باتنة، ضمن برنامج خاص باحتواء أزمة الماء الذي خصص له غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 250 مليار سنتيم.

من جهتها، شرعت مؤسسة الجزائرية للمياه بباتنة في تجديد القناة الرئيسية لتوزيع المياه على نفس المسار، وهي القناة التي تمون ثلث أحياء عاصمة الولاية وعدة تجمعات سكنية على طول الطريق الوطني رقم 31. وأوضحت المؤسسة أن قدم القناة القديمة تسبب في تسربات متكررة وانقطاعات دورية، ما استدعى تدخلات عاجلة لفرق الصيانة لتقليل تذبذب التموين بالمياه.

وتنقل القناة الجديدة مياه ثمانية مناطق تقع بكل من قداين (منقaban)، عين السخون

س. ع

افتتح يوم الإثنين، بجامعة الإخوة منتوري (قسنطينة 1)، ملتقى دولي حول "المخاطر الزلزالية، التمدن والصمود في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط"، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين من داخل وخارج الوطن.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى بالشراكة بين كل من مركز البحث في تهيئة الإقليم، مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء، جامعتي الإخوة منتوري (قسنطينة1) وصالح بونيندر (قسنطينة 3) بمناسبة الذكرى الأربعين لزلزال قسنطينة

الوزارة تسحب 200 وحدة من عاصمة الولاية

بسبب تقاطل الإدارة

توزيع 360 وحدة سكنية بسطيف بمناسبة غرة نوفمبر

علم من مصدر مسؤول بمديرية السكن والعمران بولاية سطيف، أن الوزارة الوصية قد سحبت مشروع 200 وحدة سكنية من صيغة الترقوي المدعم لفائدة بلدية سطيف على خلفية تأخر مصالح الدائرة في إعداد القائمة الاسمية للمستفيدين من المشروع المسجل بعنوان 2019، الأمر الذي حرم كمًا معتبرا من المكتبتين بعد ترهب عمر طويلا. وأكد ذات المصدر للشروق اليومي، أن بلدية عاصمة الولاية لم تستدف بعنوان 2023 / 2024 من أي مشروع من نمط الترقوي المدعم عكس عديد بلديات الولاية التي كان لها الحظ الأوفر للاستفادة من مشاريع من هذا القبيل مثل بلدية حمام قرقور ويثر العرش وبوقاعة وعين أرنات وصالح باي وعين آزال وقجال بمجموع 360 وحدة سكنية اكتملت بها الأشغال ومن المتوقع استلامها خلال غرة أول نوفمبر. وكانت مصالح بلدية سطيف قد استقبلت في وقت سابق زهاء 22 ألف مكتب من مشروع 200 وحدة سكنية ترقوية غير أن الوزارة الوصية قد سحبت المشروع للسبب المذكور أعلاه رغم تدخل بعض الأطراف للحيلولة دون ذلك من بينها نائب بالمجلس الشعبي الوطني التي ناشدت ذات الوزارة في مراسلة لها للتراجع عن قرارها إلا أن ذلك لم يجد نفعا وهو درس للمسؤولين المحليين حتى لا يتماطلوا في الانجاز والتوزيع.

■ هلال. س

محليات
الخميس 30 أكتوبر 2025 الموافق 08 جمادى الأولى 1447 العدد 8155



الثاني من تجديد شبكة توزيع المياه داخل مدينة باتنة، خصوصا بالشوارع الواقعة خلف طريق الجمهورية (طريق قسنطينة) إلى غاية حي الإخضرار، مؤكدا أن الأحياء التي انتهت بها الأشغال دخلت الخدمة فعليا، وأن مؤسسات الأشغال ملزمة وفق دفتر الشروط بإعادة تهيئة الطرق فور انتهاء الأشغال.

(منقبان) والمعذر (ثلاثة مناطق) نحو محطة الضخ بجرمة، قبل توجيهها إلى مدينة باتنة لتغذية الأحياء والتجمعات الواقعة على طول الطريق الوطني رقم 3، منها حي عرعار ومدرسة تكوين أعوان الشرطة. كما كشف مسؤول الاتصال بوحدة الجزائرية للمياه عن انتهاء أشغال الشطر

بمشاركة خبراء وباحثين في المجال

"الزلازل والتمدن" في ملتقى دولي بقسنطينة

السلطات العمومية تولي أهمية خاصة لتأمين المنشآت الحيوية والسكنية ضد الكوارث الطبيعية.

كما عرف ذات الحدث تنظيم حوارات علمية تناولت محاور متعددة تتعلق بتقييم الأخطار الزلزالية في المدن المتوسطية وسيل تعزيز الصمود الحضري أمام الكوارث الطبيعية إلى جانب عرض تجارب مقارنة حول التخطيط العمراني المقاوم للمخاطر. وتم

بالمناسبة التوقيع على اتفاقيات تعاون وشراكة بين مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء وجامعتي قسنطينة 3 وقسنطينة 1 وكذا مركز البحث في تهيئة الإقليم.

كناس تباشر الأيام الإعلامية حول الدفع الإلكتروني في سوق اهراس

باشر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بولاية سوق أهراس، وعلى غرار باقي مناطق الوطن في التحسيس بضرورة استعمال وسائل الدفع الإلكتروني وترسيخ ثقافة التعاملات الرقمية بمختلف المرافق، وذلك نظرا لمزاياه العديدة والمتعلقة أساسا بالأمان والسرعة والشفافية في مختلف التعاملات المالية، وبالتنسيق مع بنك التنمية المحلية نظم الصندوق أياما تحسيسية وإعلامية لترسيخ ثقافة التعاملات لرقمية الرامية إلى تبسيط الإجراءات الإدارية ومواكبة التحول الرقمي الذي تدعو له السلطات العليا في البلاد، وهذا خدمة للمواطن وتسهيل جميع التعاملات لتقليص التداول النقدي قدر المستطاع، وتأتي كل هذه الإجراءات خاصة الموجهة لأرباب العمل من أجل دفع الاشتراكات عن بعد، وهذا في إطار عصرنة التعاملات المالية وتحسين نوعية لخدمات المقدمة للمواطنين وأيضا تسهيل الإجراءات وغناء التنقل إلى مختلف الشبايبك لتسوية مثل هذه الوضعيات المالية.

ثلاثة جرحى في سقوط سيارة من منحدر في جيجل

شهد الطريق الوطني رقم 27 بالقرب من مزرعة غانيم ببلدية ودائرة سيدي معروف بولاية جيجل، مغرب أول أمس الثلاثاء.

حادث مرور خطير، حيث انحرفت وانقلبت سيارة سياحية كان بداخلها ثلاثة أصدقاء في الثلاثينات من العمر، وأدى انحرافها إلى سقوطها في منحدر بارتفاع زاد عن عشرة أمتار، مما أدى إلى إصابات مختلفة بالنسبة، لكل ركاب السيارة وعددهم ثلاثة، شعروا بالألم وبعض الإصابات على مستوى الأطراف والكثف، مصالح الحماية المدنية تنقلت سريعا إلى عين المكان وقامت بإسعاف الجرحى الثلاثة، وتكفلت بنقلهم إلى المركز الاستشفائي في سيدي معروف، حيث تلقوا العلاج اللازم ولم تتطلب حالتهم نقلهم إلى مستشفى الصديق بن يحيى بعاصمة الولاية جيجل، كما تدخلت مصالح الدرك الوطني وعاينت الحادث الذي مرّ بردا وسلاما على الجرحى.

سكان الضلعة استفادوا من 8 صهاريج لغاز البوتان بأم البواقي

ربط 34 عائلة بمشة لملاحة بيريش بشبكة الكهرباء بعد سنوات من المعاناة

مامن. ط

المشاريع، أين تم صباح الثلاثاء وبإشراف من والي الولاية، وبحضور إدارات المؤسسة، ربط مشة لملاحة ببلدية بريش بشبكة الكهرباء في إطار برنامج ربط المناطق النائية، وذلك على مسافة 14.5 كلم، ما سمح من توصيل الشبكة لـ 27 منزلا، عبر محولين كهربائيين، مباشرة بعد نهاية أشغال المشروع، على مدة 4 أشهر، وبغلاف مالي يقارب مسة ملايين سنتيم، وفي إطار الاحتفالات نفسها، وضعت سلطات الولاية، بمنطقة الضلعة، حيز الخدمة مشروع اقتناء وتركيب، ثمانية صهاريج لغاز البوتان، بسعة 1750 كلغ، لفائدة 58 عائلة بمشاثي البلدية، بالإضافة إلى إعطاء إشارة انطلاق في مشروع إنجاز مطعم مدرسي 100 وجبة، ببلدية مسكيانة وانطلاق مشروع إنجاز مجمع مدرسي بالرحبة، وكذا إعطاء إشارة انطلاق عمليات لتجهيز الطرقات الولائية والوطنية بإقليم تراب بلدية الجازية، وهي المشاريع التي وقفت عندها سلطات الولاية، خلال برنامج اليوم الأول من احتفالات الفاتح من نوفمبر المجيد، والذي صار فرصة مواتية للتنمية في جميع المجالات خاصة التزود بالغاز الطبيعي الذي قارب الرقم الكامل بنسبة مئة بالمئة.

قريبا صالون الرقمنة في قسنطينة

مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية، وكذا مشاريع أخرى في مجالات الذكاء الاصطناعي، الصحة الرقمية، الفعالية الطاقوية، الواقع الافتراضي، والبيانات الضخمة.

أما المحور الثاني فيخص الندوات العلمية التي ستتناول مواضيع متعددة تشمل شبكات الجيل الخامس، الأمن السيبراني، الحوسبة السحابية، ريادة الأعمال، الشمول الرقمي وأخلاقيات التكنولوجيا، بمشاركة باحثين وخبراء من داخل الوطن وخارجه.

وسيُسجل أيضا حضور واسع لعدد من حاضنات الأعمال على غرار المسرع "ألجيريا فانتور" التابع لوزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وحاضنتي أعمال جامعتي "الإخوة منتوري" و«عبد الحميد مهري" بقسنطينة، وكذا حاضنات أعمال أخرى من القطاع الخاص، حيث سيشاركون كعارضين ومحاضرين في أن واحد في إطار التفاعل بين الجامعة والابتكار وريادة الأعمال. ويتوقع أن يستقطب الصالون أزيد من 8.000 زائر ومهني ليكون بذلك أحد أبرز المواعيد التكنولوجية في الجزائر، يجمع بين البعد العلمي والاقتصادي، ويجسد توجه الدولة نحو تعزيز التحول الرقمي ودعم الاقتصاد المعرفي. ■ س. ع

حجز 113.75 غرام من المخدرات بتاجنات في ميلة

أطاح عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة تاجنات جنوب ميلة، أول أمس، بعصابة أشرار تتكون من 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين (22 و38 سنة)، مختصة في ترويج المخدرات وحجز 113.75 غرام من المخدرات على شكل قطع صغيرة كانت مهياة ومعدة للترويج، بالإضافة إلى كمية من الأقراص المهلوسة، أسلحة بيضاء محظورة ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية، وهذا على مستوى مدينة تاجنات.

وحسب مصادر أمنية للشروق اليومي، فإن تفاصيل القضية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة، تعود إلى تلقي عناصر الفرقة معلومات مفادها قيام أحد الأشخاص من الأشخاص مسبوقين قضائيا ببيع وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، مستغلا مسكنه العائلي في تخزينها، ليتم التنسيق مع النيابة المحلية حيث تم تفتيش مسكن المشتبه فيه وتوقيفه، مع ضبط وحجز 113 غرام من المخدرات، 42 وحدة من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع منها ذات منشأ أجنبي، أسلحة بيضاء محظورة، مبلغ مالي من العائدات الإجرامية خلال مجريات التحقيق الذي قامت به عناصر الفرقة، تم توقيف شريكه في القضية أحدهما ينحدر من ولاية مجاورة. بعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد.

■ نسيم. ع

يتمتد على مسافة 23 كلم

استلام مشروع الطريق المزدوج سعيدة - معسكر في أبريل المقبل

يرتقب استلام مشروع إنجاز طريق مزدوج لجزء من الطريق الوطني رقم 6 الذي يربط ولاية سعيدة بولاية معسكر على مسافة 23 كلم شهر أبريل من السنة القادمة 2026، حسبما أعلنه أمس الأربعاء والي الولاية.



ق.ج

وأوضح أمومن مرموري، خلال أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الشعبي الولائي حول مشروع الميزانية الأولية للولاية لسنة 2026، أنه سيتم استلام طريق مزدوج لجزء من الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين ولايتي سعيدة و معسكر شهر أبريل المقبل، حيث يعرف وتيرة أشغال متسارعة. وسيسمح هذا المشروع، الذي حددت آجاله ب 24 شهرا، في تحسين وضعية الطرق الوطنية بالولاية، وكذا تسهيل حركة نقل البضائع و الأشخاص و التقليل من حوادث المرور، وفقا لما ذكره المصدر نفسه.

ويتمتد هذا الشطر، الذي تشرف عليه مديريةية الاشغال العمومية، من محور

خلال السداسي الأول من السنة الجارية

حجز 2,8 قنطار من الكيف و 18 ألف قرص مهلوس بعين تموشنت

تمكن أمن ولاية عين تموشنت، خلال السداسي الأول من السنة الجارية، من معالجة 569 قضية، ذات صلة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حيث تم إيداع 257 شخص الحبس، وتشمل الكميات المحجوزة، أزيد من 280 كلغ من المخدرات، و 18 ألف مؤثر عقلي، و 91غرام من الكوكايين،. حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية.

وفي نفس السياق، تمكنت ذات المصالح من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مكونة من 04 أشخاص، مختصة في الترويج للمؤثرات العقلية، مع ضبط وحجز 1233 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، وقارورتي سائل مخدر، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج، مع حجز سيارة سياحية كانت تستعمل لنقل السموم.

ب ياسين

4 جرحى في انقلاب سيارة سياحية بالبيوض في النعامة

أصيب 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين سنة ونصف و44 سنة، حيث تعرضوا لإصابات وجروح متفاوتة الخطورة، في انحراف وانقلاب سيارة سياحية، وذلك في حدود الساعة الحادية عشرة و28 دقيقة من صباح أمس الأربعاء.

الحادث وقع بالطريق الوطني رقم 95، على بعد نحو 40 كلم من وحدة البيوض في اتجاه دائرة رأس الماء التابعة لولاية سيدي بلعباس. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لوحدة القطاع البيوض، مدعومة بالوحدة الثانوية للحماية المدنية بالمشرية حيث قامت فرق الإنقاذ بتقديم الإسعافات الأولية الضرورية للمصابين في عين المكان، قبل أن يتم نقلهم إلى القطاع الصحي بالبيوض لتلقي العلاج اللازم.

عبد الحفيظ م

الدوران لمنطقة سيدي عيسى (بلدية أولاد خالد) إلى غاية الحدود الفاصلة مع ولاية معسكر على مسافة 23 كلم، استنادا لنفس المسؤول.

من جهة أخرى، أكد الوالي أن طريقا مزدوجا آخر لجزء من الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين ولايتي سعيدة والبيض سيدخل حيز الخدمة في بداية شهر نوفمبر القادم. ويتم حاليا وضع إشارات المرور على مستوى هذا الطريق المزدوج

حجز ما يقارب 02 كيلوغرام من الكيف المعالج بمستغانم

تمكنت شرطة مستغانم متمثلة في فرقة مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص مختصة في المتاجرة بالمخدرات مع حجز كمية من الكيف المعالج، حسب ما أفاد به نهار أمس البيان، جاءت بحر الأسبوع الفارط، نتيجة تفعيل العمل الإستعلاماتي الميداني وبعد الترصد لأحد المشتبه فيهم في ترويج المخدرات بإقليم الاختصاص من طرف عناصر ذات الفرقة، وبعد استغلال كل المعلومات المستقاة وضبط خطة محكمة

...وحجز قرابة 1,5 قنطار من الجبن المستورد مجهولة المصدر

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة العامة وعناصر فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية مستغانم، بالتنسيق مع ممثلين عن مديرية التجارة ومديرية التقنين والشؤون العامة، في عمليتين منفصلتين، بالتنسيق مع ممثلين عن مديرية التجارة في حملة رقابة طالت 09 محلات تجارية لممارسة نشاط التغذية العامة على مستوى مدينة مستغانم، من حجز كمية من الأجبان المستوردة مجهولة المصدر (انعدام الوسم والفوترة)، متمثلة في 119 كلغ و 600غ من الجبن من نوع شيدار يحمل علامة كيري كولد (KERRYYGOLD) مستورد من دولة إيرلندا، 18 كلغ و700غ من الجبن الأحمر يحمل علامة كاستيلو (CASTILLO) مستورد من دولة هولندا، قدرت القيمة المالية الإجمالية للمحجوزات بـ 27,9 مليون سنتيم، في ذات السياق تم إتلاف المحجوزات في عين

ق.ج

تم أول أمس الثلاثاء بدائرة الدحموني بولاية تيارت، وضع حيز الخدمة وحجر الأساس لمشاريع تنموية، وهذا في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى 71 لاندلاع الثورة التحريرية المظفرة.

وفي هذا الصدد، أشرف والي تيارت سعيد خليل، على عملية ربط مساكن 29 عائلة

الذي يمتد على مسافة 20 كلم انطلاقا من محور الدوران لبلدية عين الحجر إلى غاية منطقة تيمطلاس التابعة لبلدية سيدي احمد، كما أشير إليه.

وعرفت أشغال هذه الدورة الاستثنائية، المنعقدة بقاعة المحاضرات لمقر الولاية، المصادقة بالإجماع على مشروع الميزانية الأولية للولاية لسنة 2026 من طرف أعضاء المجلس الشعبي الولائي.

حجز ما يقارب 02 كيلوغرام من الكيف المعالج بمستغانم

من طرف عناصر ذات الفرقة، تم توقيف المشتبه فيهم بإقليم إختصاص أمن الولاية، وهم بصدد عقد صفقة بيع هاته السموم، وحجز 17 صفيحة مخدرات يقدر وزنها الإجمالي بـ 01كيلوغرام و 700 غرام من الكيف المعالج كانت بحوزتهم، بالإضافة إلى هواتف نقالة ودراجة نارية كانت تستعمل في عملية الترويج .

تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة مستغانم، عن قضية القيام بطريقة غير مشروعة بحيازة و نقل وعرض وتخزين المخدرات قصد البيع.

ب.سامر

...وحجز قرابة 1,5 قنطار من الجبن المستورد مجهولة المصدر

المكان مع استدعاء المخالفين من طرف مديرية التجارة لاستكمال الإجراءات القانونية في حقهم. وجاءت العملية الثانية على إثر قيام عناصر فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية مستغانم، بتوقيف مركبة سياحية بأحد الحواجز الأمنية، وبعد إخضاع صاحبها للمراقبة الإدارية والأمنية، ضبطت بداخل المركبة كمية مقدرة بـ187 كلغ من أحشاء الغنم و 152 رأس غنم ورأس واحد (01) للبقر، بعد حجزها ومعاينتها من طرف الطبيب البيطري، تبين أنها غير صالحة للاستهلاك البشري وانعدام شروط النقل الصحي وعدم احترام سلسلة التبريد، تم تحويلها إلى الاستهلاك الحيواني بحديقة الحيوانات ومستلاند.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

دائرة الدحموني بتيارت

وضع حيز الخدمة وحجر الأساس لمشاريع تنمية

تقطن بالمنطقتين النائيتين «بلخاوة» و«مزرعة عابدي معروف» ببلدية عين بوشقيف بالغاز الطبيعي، حيث أبرز مدير التوزيع لشركة سونلغاز بتيارت، في شروحات قدمها بالمناسبة أن هذين المشروعين مسجلين في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بتكلفة تقدر بـ 1, 10 مليون دج.

وبمنطقة بيبان مصباح التابعة لذات

الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي بأدرار

اقتراحات لحلّ مشكل الاكتظاظ وتأخر إنجاز عديد المشاريع التربوية

ب العربي

قدمت لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وشبه الطبي بالمجلس الشعبي الولائي لولاية أدرار خلال الدورة الثالثة العادية للمجلس لهذه السنة المنعقدة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، اقتراحات وتوصيات هامة ضمن تقرير حول الدخول الاجتماعي، بعد وقوفها على مدى جاهزية المؤسسات والقطاعات المعنية بالدخول الاجتماعي، من خلال زيارات ميدانية لكل بلديات الولاية، بمرافقة رؤساء البلديات، قصد معاينة مشاريع المؤسسات التربوية الجديدة ومختلف الهياكل في طور الإنجاز المبرمج دخولها حيز الخدمة هذا الموسم، كأقسام التوسعة، مطاعم وملعب، مكاتب إدارية.

الزيارات شملت أيضا عدة مؤسسات تابعة لقطاعات التربية، التعليم العالي، التكوين المهني شبه الطبي وبعض المؤسسات الخاصة في المجالين التربوي والصحي، حيث قدمت في ختام تقريرها عدة توصيات، تتمثل في إتمام إنجاز هياكل المؤسسات التربوية المنجزة من مختلف البرامج التنموية القطاعية، من مطاعم وملعب وسكنات الزامية، إعداد ملف تقني بمعطيات موضوعية حول وضعية هياكل قطاع التربية، المتوسط والثانوي خصوصاً، يوجه لوزير التربية والمالية، لتخصيص مبلغ مالي معتبر للصيانة والتجهيز، كما أوصت باقتناء أقسام جاهزة من ميزانية الولاية لحل مشكل العجز في حجرات التدريس وضيق هياكل الإطعام، وكذا تحديد يوم عمل في الأسبوع لمتابعة وضعية مشاريع قطاع التربية، لحل العوائق المطروحة أمام مؤسسات الإنجاز، وتسجيل مشروع إنجاز المعهد الوطني العالي لتكوين القابلات، وإيفاد لجنة مشتركة من المجلس الشعبي الولائي والقطاعات الوزارية الوصية لمتابعة وضعية مشروعي القطب الجامعي 6000 مقعد بيداغوجي، ومقر

كشف والي ولاية عين تموشنت السيد «مبروك اولاد عبد النبي» مؤخرا، عن مراجعة مخطط شغل الأراضي لمجابهة شح الأوعية العقارية، في ظل الإرادة القوية لتسجيل برامج سكنية جديدة لمختلف الصيغ، وتسمح عملية مراجعة المخطط بزيادة عدد طوابق السكنات التي ستتجز مستقبلا، خاصة وأن ملف السكن يعتبر أهم الملفات التي تعيق الحركة التنموية في العديد من بلديات ولاية عين تموشنت، بالنظر إلى الحصر الضئيلة الموجهة لها، وكذا غياب الوعاء العقاري الذي حال دون تجسيد مشاريع سكنية جديدة، بالإضافة إلى الارتفاع

في ملتقى علمي احتضنته تيميمون

البحث عن آليات للحفاظ على المهن المرتبطة بالتراث المعماري

ب العربي

شكلت المهن التقليدية المرتبطة بالتراث المعماري والعمراني بقصور وحواضر قورارة وتوات، موضوع لقاء علمي احتضنته أول أمس الثلاثاء مكتبة المطالعة العمومية لبلدية تيميمون في إطار الاحتفال باليوم الدولي للتراث الثقافي غير المادي، أطرته

الجماعة المحلية، تم وضع الحجر الأساس لإنجاز مشروع مطعم مدرسي بطاقة 200 وجبة لفائدة المدرسة الابتدائية «يعقوبي محمد» والمسجل في إطار ميزانية البلدية على أن يكون جاهزا في غضون ثلاثة أشهر. أما ببلدية الدحموني، فقد تم إعادة افتتاح الملعب الجوارى بحي 134 مسكنا بعد إعادة تغطية أرضيته بالعشب الاصطناعي بتكلفة تقدر بـ 1, 4 مليون دج.

المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية، وتخصيص أرض فلاحية للتجارب والتطبيقات العلمية لفائدة طلبة المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية.

للإشارة سجلت اللجنة تأخر تسليم بعض الهياكل التربوية، ما أثر سلبا على تمدرس التلاميذ، ما يستوجب من المعنيين بالأمر، المتابعة الميدانية لمعالجة كل العوائق والعقبات المطروحة أمام مؤسسات الإنجاز، لتفادي التأخر في التسليم، إلى جانب تسجيل عجز بقطاع التعليم العالي وشبه الطبي، مؤكدة أن فتح كلية الطب بكامل مرافقها وتجهيزاتها، مرتبط بإنجاز وتجهيز مستشفى جامعي بالولاية، وتوفير السكنات الوظيفية للأساتذة الجامعيين المتخصصين بدرجة بروفيسور، مشيرة إلى أن المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية تفتقر لهيكل بيداغوجي مجهز، حيث تمارس مختلف أنشطتها البيداغوجية والبحثية في مقر مؤجر، لا يتسع لإنجاز كل الأنشطة، غير موصول بشبكة الماء الشروب، بالرغم من المراسلات المتكررة للمعنيين بذلك، إضافة إلى عدم تحصل المدرسة على أرضية مخصصة للتجارب الفلاحية، ما يستوجب تسجيل إنجاز مشروع مقر لها في أقرب وقت ممكن.

أما أهم انشغالات قطاع التكوين المهني، فتتمثل في إضافة أقسام توسعة لكل من مراكز بودة، تسابيت، واقتناء حافلات لنقل الطلبة، وكذا تجهيز ورشات الإعلام الآلي، والالكتروتقني، وتوفير تجهيزات التبريد والتكييف لكل من مراكز التكوين المهني ببلديات بودة، تسابيت، ادرار، فتونغيل، رقان واولف، وربط مركز تسابيت بالألياف البصرية، إلى جانب تغيير مسار قناة الغاز الطبيعي من أمام مدخل هذا المركز، حتى يتسنى إنجاز توسعته، ليبقى المشكل العويص بحسب تقرير اللجنة الذي يعاني منه كل المتكونين والمتمتهين، هو عدم وجود مؤسسات وشركات توافق على إجراء الطلبة تريضاتهم التطبيقية، ما يستوجب التدخل لحل هذه المشكلة.

بسبب شح الأوعية العقارية

نحو إعادة النظر في مخطط شغل الأراضي بعين تموشنت

ب ياسين

المتزايد في عدد طالبي السكن، الأمر الذي خلق أزمة سكن بهذه المناطق، ودفع المواطنين لمطالبة الجهات الوصية في أكثر من مناسبة، بضرورة تخصيص برنامج سكني يستجيب للتوسع العمراني وزيادة الكثافة السكانية التي تعرفها الولاية.

وفي سياق ذي صلة، كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المالح السيد «سعيد محمد امين» لجريدة الشروق، أن مصالحه أودعت ملفا لاقتطاع 45 هكتار من الأراضي الفلاحية، وتحويلها إلى مشاريع عمومية ذات ضرورة ملحة، ومنفعة عمومية، على غرار مؤسسات صحية وفق طلبات وانشغالات المواطنين.

في ملتقى علمي احتضنته تيميمون

البحث عن آليات للحفاظ على المهن المرتبطة بالتراث المعماري

خبيرة من اليونيسكو وأستاذة جامعية، وحضرة مديرون تنفيذيون وممثلو جامعة ادرار وقطاع الثقافة والديوان الوطني للحظيرة الثقافية توات قورارة تيدكلت، وحرفيين ورؤساء جمعيات حرفية.

اللقاء جاء بمبادرة من المركز الجزائري للتراث الثقافي المبنى بالطين، بالتنسيق مع مديرية حفظ التراث الثقافي وترميمه بوزارة الثقافة والفنون ومديرتي الثقافة والفنون لولايتي تيميمون وادرار، حيث تم اللقاء عدة مداخلات تناولت إبراز الدور الحيوي للمهن التقليدية في بناء العمارة الواحاتية بقصور المنطقة وصيانتها، وتثمين دور الحرفيين المحليين في الحفاظ عليها، ونقل معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بالبناء والصيانة والترميم إلى الأجيال القادمة، واسهامات المركز الجزائري للتراث الثقافي المبني بالطين في الحفاظ على التراث المعماري والعمراني المحلي، وبخاصة لقصور الواحة الحمراء، من خلال تنظيم دورات وورشات متخصصة لفائدة الحرفيين والمهتمين الشباب والجمعيات التراثية المحلية.

رد الاعتبار للطريق الوطني رقم 11

مشاريع طرقية تعيد الحيوية لشبكة النقل بتيبازة

تتواصل بولاية تيبازة جهود إعادة الاعتبار لشبكة الطرقات الوطنية والولائية في إطار مساع حثيثة لتحسين ظروف التنقل وتعزيز التنمية المحلية عبر مختلف البلديات. وفي هذا السياق، عاين والي الولاية في خرجة ميدانية مشروع تهيئة الطريق الوطني رقم 11 في شطره الرابط بين مدينة تيبازة وبلدية الدواودة شرقا، وهو المحور الذي يعد أحد أهم الممرات الحيوية التي تربط الولاية بالعاصمة وبالمدن الساحلية المجاورة.



ب. بوجمعة

المشروع الذي تشرف على إنجازه مديرية الأشغال العمومية يمتد على مسافة تقدر بعشرين كيلومترا، ويشمل تدعيم الطريق وإعادة تهيئة حوافه وتوفير التجهيزات الطرقية الضرورية من إشارات المرور الأفقية والعمودية، إلى جانب تهيئة محاور الدوران والمداخل الرئيسية للمدن الواقعة على طول هذا المسار. كما يشمل البرنامج تنظيف الأودية وإزالة الأتربة والحشائش الضارة ورفع النفايات المتراكمة، إضافة إلى إصلاح شبكة الإنارة العمومية عبر بلديات عين تغورائت، بوهارون، وفوكة التي يمر عبرها الطريق، ما من شأنه تحسين الرؤية الليلية وضمان سلامة مستخدمي الطريق، خصوصا خلال موسم الاصطياف الذي يشهد حركة كثيفة نحو الشواطئ.

وفي الإطار ذاته، تم تسجيل مشروع جديد لإعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 11 في شطره الغربي الرابط بين بلدية الأرهاط وحدود ولاية الشلف، وهو ما سيعزز الربط بين ولايتي تيبازة والشلف ويسهم في تسهيل حركة تنقل الأشخاص والبضائع نحو المناطق الفلاحية والساحلية الواقعة غرب الولاية، لاسيما وأن هذا المحور يعد منفذا رئيسيا للمنتجات الزراعية المحلية نحو الأسواق الوطنية.

وأكد إلياس عزيزي رئيس لجنة التنمية المحلية والتجهيز والتشغيل بالمجلس الشعبي الولائي لتيبازة، أن تطوير شبكة الطرقات بغرب الولاية يعد أولوية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والسياحية، مشيرا

إلى أن المنطقة الغربية التي تمتاز بطابعها الفلاحي والسياحي استفادت من عدة مشاريع لفك العزلة عن الدواوير والمناطق الجبلية، غير أنها لا تزال بحاجة إلى دعم إضافي، وأوضح عزيزي أن الطريق الوطني رقم 11، خصوصا على مستوى المقطع الرابط بين حجرة النص والداموس يشهد ازدهاما مروريا خانقا في فصل الصيف ويسجل حوادث مميته في بعض النقاط السوداء على غرار وادي السبت، ما يستدعي الإسراع في تجسيد مشروع الطريق السريع حجرة النص – الداموس لتخفيف الضغط وتحسين السلامة المرورية.

كما دعا المتحدث إلى دراسة مشروع ازدواجية الطريق الولائي رقم 03 الرابط بين الداموس وعين الدفلى مرورا ببلدية بني ميلك، لما له من أهمية في فك العزلة عن

المناطق الجبلية وتسهيل حركة الشاحنات التي تنقل السلع والمنتجات الفلاحية، وأشار عزيزي إلى أن الطريق الرابط بين الدواودة، فوكة، بوهارون وتيبازة يعد شريانا حيويا للسياحة كونه يمر بأكبر ميناء صيد في الوسط الجزائري (ميناء بوهارون)، ويربط الولاية بالعاصمة والبلدة، ما ينعش النشاط التجاري والسياحي على طوله.

وشدد عزيزي على ضرورة إتمام الأشطر المتبقية من مشاريع الطرق الرابطة بين مسلمون وعين الدفلى، وسیدی سميان وعريب، لما لها من أثر مباشر في تقليص المسافات وإنعاش النشاط الفلاحي ودعم الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين ولايتي تيبازة وعين الدفلى، مؤكدا أن تحسين شبكة الطرقات يشكل حجر الزاوية في أي مسار تنموي حقيقي ومستدام بالمنطقة.

توزيع 256 وحدة من السكن العمومي الإيجاري

1143 قطعة أرض للسكن الريفي ستوزع بغرداية قريبا

آمال . م

أعلنت المديرية المحلية للسكن لولاية غرداية، بحر الأسبوع الجاري، عن توزيع حصة قدرها 256 وحدة من السكن العمومي الإيجاري و1143 قطعة أرض مع إعانة مالية موجهة لبناء السكن الريفي للمستفيدين عبر مختلف بلديات ولاية غرداية، بمناسبة الذكرى الـ 71 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، بحسب ما علم من السلطات.

وجرى ربط هذه الحصه التي تضم 256 وحدة من السكن العمومي الإيجاري ببلديات

بونورة (100) وغرداية (56) وزلفانة (50) وسبسب (50)، بمختلف الشبكات مع إنجاز التهيئة الخارجية والمساحات الخضراء، حيث ستوزع بعد إجراء القرعة بالبلديات المعنية، كما أشار إليه مدير القطاع، علي جريال.

وسيتم عشية حلول ذكرى أول نوفمبر منح 1143 من عقود الحصول على قطع الأراضي مع إعانة مالية تقدر بمليون دينار لإنجاز السكن الريفي في كل من بريان (587 وحدة) والضاية بن ضحوة (133) ومثليي (147) وغرداية (83) والقرارة (78)

ويونورة (40) وزلفانة (28) والعطف (23) ومنصورة (14) وسبسب (10)، وفق لما أوضحه جريال.

وبحسب مسؤولي الولاية، فإن هذه العملية التي تتدرج في إطار تجسيد برنامج إنجاز السكنات، تأتي استجابة للالتزامات السلطات العمومية القاضية بتوزيع الوحدات السكنية المكتملة.

وأضاف ذات المصدر أنه تم إطلاق في إطار برنامج 2024 مشروع جديد لإنجاز عبر كافة بلديات الولاية 2.000 وحدة بصيغة السكن العمومي

الإيجاري.

وكان قد جرى توزيع حوالي 1.020 وحدة سكنية بمختلف الصيغ على مستحقيها عبر مختلف بلديات ولاية غرداية، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والستين لعيدى الاستقلال والشباب الموافق لـ 5 يوليو 2025.

يشار إلى أن حظيرة السكن لولاية غرداية تضم أكثر من 115 ألف وحدة سكنية لمختلف أنماط السكن، فيما يقدر معدل شغل السكن بـ 3,69 للفرد الواحد، بحسب معطيات مديرية السكن.

تعديل برنامج توزيع المياه عبر عدة بلديات في بجاية

أعلنت وحدة الجزائرية للمياه بولاية بجاية، بحر الأسبوع الجاري، عن تعديل مؤقت لبرنامج التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر البلديات الممونة بنظام تحلية مياه البحر، بحسب ما علم من ذات المؤسسة. وجاء في بيان وحدة الجزائرية للمياه أنه تم تسجيل عطب على مستوى صمام تفريغ الهواء لقناة الجر الرئيسية ذات قطر 1600 مم ببلدية تيميزرت، "ما سيترتب عنه تعديل مؤقت في برنامج التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر عدد من البلديات الممونة بنظام تحلية مياه البحر".

وأضاف البيان أنه تم تجنيد الفرق التقنية التابعة للمؤسسة ميدانيا والتي تعمل على " إصلاح العطب في أقرب الأجل الممكنة من أجل إعادة الوضع إلى طبيعته".

كما أكدت وحدة الجزائرية للمياه ببجاية أن عملية التوزيع "ستستأنف تدريجيا فور انتهاء الأشغال وإعادة تشغيل القناة"، مؤكدة أن هذا التذبذب خارج عن إرادتها.

■ ق. م

سعيًا لتطوير تربية المائيات البحرية في بجاية

استزراع 3 ملايين من صغار القاجوج الملكي في بني كسيلة

أيوب . س

المقبلة، ما سيسمح بتحقيق الهدف الذي سطره القطاع والمتمثل في استزراع 6ر4 ملايين فرخ خلال سنة 2025.

يذكر، أنه تم خلال شهر ماي الماضي، استزراع أكثر من 2ر7 مليون من صغار القاجوج ذئب البحر والقاجوج الملكي ببني كسيلة، وفق نفس المصدر، فيما يراهن قطاع الصيد البحري وتربية المائيات ببجاية على تحقيق إنتاج من 2.100 طن من أسماك المزارع البحرية، ابتداء من سنة 2026.

كما كشف نفس المسؤول عن حصول مزرعة مائية مؤخرا على ترخيص من الولاية لتوسيع مشروعها من خلال تنصيب ثمانية أقفاص عائمة بطاقة إنتاجية مقدرة بـ1.000 طن، في إطار ترقية الاستثمار في مجال تربية المائيات. وفي سياق متصل، تم خلال هذه السنة وضع مشروعين جديدين لتربية الأسماك حيز الخدمة، بطاقة إنتاجية مقدرة بـ800 طن في كل دورة.

لتقريب الخدمات من المواطنين

قافلة طبية ستجوب المناطق النائية بولاية عين الدفلى



طب الأطفال، الطب الداخلي، بالإضافة إلى أخصائيين نفسانيين.

وترمي هذه المبادرة إلى تعزيز التكفل الصحي وتقريب الخدمات الطبية من المواطنين ونشر الثقافة الصحية، من خلال توفير فحوصات في مختلف التخصصات وتقديم العلاج أو توجيه المرضى نحو المؤسسات الاستشفائية المتخصصة لتلقي العلاج في حالة كانت الوضعية الصحية تستدعي ذلك، وفقا لنفس المصدر. وفي إطار ذات المساعي الرامية لتحسين مستوى التكفل الصحي بالمواطنين، استفادت مؤسسات الصحة الجوارية لكل من جليدة، العبادية، بومدفع، عين الأشياخ، وكذا المؤسسات الاستشفائية لكل من عين الدفلى، مليانة، خميس مليانة، والعطاف، من سيارات اسعاف جديدة، ما سيسمح بتعزيز خدمات النقل الصحي.

فارس . ر

أطلقت مديرية الصحة لولاية عين الدفلى قافلة طبية ستجوب المناطق النائية بهدف تقريب الخدمات الطبية من المواطنين، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر أنه في إطار البرنامج الوطني لتحسين التغطية الصحية الشاملة، أطلقت مديرية الصحة قافلة طبية يشرف عليها طاقم طبي متخصص، ستجوب المناطق النائية، قصد توفير خدمات طبية للقاطنين بها في مختلف التخصصات.

وستحط هذه القافلة الرحال عبر العديد من المناطق النائية التابعة لكل من بلديات العامرة، الحسنية، عين الأشياخ وتاشتة، تحت إشراف طاقم طبي تابع للعديد من العيادات الطبية في مختلف التخصصات كجراحة العظام، الجراحة العامة، طب النساء والتوليد،

80 بالمائة نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي في بومرداس

تجاوزت تغطية المناطق الريفية والحضرية عبر ولاية بومرداس بشبكة الغاز الطبيعي نسبة 80 بالمائة، بحسب ما علم من المؤسسة الولائية لتوزيع الكهرباء والغاز. وأوضح المدير المحلي للمؤسسة، حمزة ساحلي، على هامش زيارة معاينة للوالتى فوزية نعام، لعدد من المشاريع التنموية، أن الولاية حققت تطورا لافتا في مجال إنجاز مشاريع الربط بالغاز الطبيعي، حيث ارتفعت نسبة التغطية من نحو 50 بالمائة سنة 2014 إلى ما يزيد عن 80 بالمائة حاليا.

وأضاف ذات المسؤول أن هذه النسبة مرشحة لارتفاع مع نهاية السنة الجارية، تماشيا مع برامج توسعة الشبكة وتسليم المشاريع السكنية التي توجد قيد الإنجاز حاليا عبر بلديات الولاية، مشيرا إلى مواصلة ربط كافة المناطق المتبقية من خلال وضع برامج تتماشى مع متطلبات النمو السكاني. وأشار بالمناسبة إلى أن غالبية مشاريع التغطية بالغاز الطبيعي أنجزت بتمويل من البرامج التنموية الوزارية ومن خلال البرامج الممولة محليا من طرف ميزانية الولاية، إلى جانب استثمارات مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء.

من جهة أخرى، ذكر ساحلي بربط 44 مؤسسة تربية في الأطوار التعليمية الثلاث بشبكتي الكهرباء والغاز عبر بلديات الولاية مع الدخول المدرسي الحالي، مضيفا أن المؤسسات التربوية المعنية تتمثل في 34 مجمعا مدرسيا و4 متوسطات وثانويتين متواجدة عبر 15 بلدية.

في سياق آخر، يتعلق بحالات الاعتداء على شبكتي الغاز والكهرباء، أكد مدير المؤسسة أنه تم تسجيل نحو 1500 حالة منذ بداية السنة إلى غاية اليوم، ما انعكس سلبا على نوعية واستمرارية الخدمات وتسبب في خسائر مادية وإعاقة تنفيذ مهام المؤسسة وتجسيد استثمارات.

■ سامي . ر

على أمل العودة بوتيرة سير سريعة

مستعملو ترامواي قسنطينة مجبرون على استعمال الحافلة أيضا

لليوم الثاني على التوالي عاش أمس الأربعاء، مستعملو خط ترامواي قسنطينة الذي ينطلق من ملعب "بن عبد المالك" بوسط قسنطينة إلى غاية الجامعة 2 بالمدينة الجديدة علي منجلي، حيث تم توقيف المسار، بالقرب من جامعة "منتوري"، بعد أن تأكد وجود انزلاق بلغ درجة الخطورة وصار يهدد الركاب والقاطرات، ناهيك عن كونه يجعل مسار ترامواي في منتهى البطء، حتى بلغ المسار قرابة ساعة ونصف، وهي مدة طويلة جدا لمسافة لا تزيد عن 22 كلم، كان المواطنون والطلبة يمتنون النفس في قطعها في أقل من نصف ساعة.



يذكر أن ترامواي قسنطينة وهو الثالث بعد العامة ووهران في زمنه، بدأ العمل في سنة 2013 وكانت محطاته النهائية في حي زواغي سليمان على مسافة 9 كلم فقط، ولكن فائدته ونجاعته بدأت بعد أن وصل إلى جامعة "عبد الحميد مهري"، مع فرصة تمديده في القريب العاجل في قلب المدينة الجديدة علي منجلي، مع الإشارة إلى أن وزير النقل سعيود زار مكان الخلل منذ بضعة أشهر ووعد بعلاج المشكلة، وهو علاج محرج لمستعملي ترامواي ولكن لا مفرّ منه.

الأساس مشكلة للمسافرين، سيزداد تفاقمًا بعد أن صار المسار، عبارة عن ثلاثة مسارات بما فيها الحافلة، لكن يبقى الأهم هو ترقيع هذا الانزلاق الذي لم يكن في الواقع مفاجئًا، والذي سيكلف الخزينة ما لا يقل من مئة مليار سنتيم، في مدينة أنهكتها الانزلاقات منذ أكثر من نصف قرن، وأدت إلى تحويل أحياء بالكامل إلى منطقة حمراء، وأخرى تم تهديمها في عقود سابقة مثل عوينة الفول ورود براهم وحتى سان جان في جزئها السفلي.

سيرتقي بأهم مؤسسة استشفائية

مستشفى "طوبال" في ميلة بحلة جديدة

الطبيعي أن لا تنقل حالات مستعصية إلى مستشفى "ابن باديس" الجامعي في قسنطينة، وتمنح لأهل ميلة من مرضى وذويهم راحة بال وتجنب التنفلات الكثيرة إلى عاصمة الشرق الجزائري، أو إلى العيادات الخاصة حيث بعضها لا ترحم مرضاها، كما سيكون مطلب المدن الكبرى في ولاية ميلة، مثل قارام وتلاغمة وتاجنانت وشلغوم العيد وفرجيوة وبقية المداشر وما أكثرها في ولاية ميلة. ■ ن.ع

الشطر الأول منه ستستغرق 8 أشهر، على أمل احترام آجال التسليم. من جهته، أكد والي ميلة، بعد استماعه للشرح المتعلقة بهذه العملية، على ضرورة إتمام الأشغال في أقرب الأجال الممكنة مع الحرص على الجودة في الإنجاز، وشدد في ذات السياق على المتابعة الأسبوعية لوتيرة العمل. ومع دعم المستشفى بعدد من الاختصاصات الطبية، وأيضًا بالتجهيزات المتطورة، يصبح من

وتتمثل الأشغال المبرمجة كشطر أول، مثلما تم إيضاحه، في تهيئة الاستعجالات الطبية وتجديد الكتامة وغيرها من أشغال التهيئة الأخرى مع الربط بين بعض المصالح الطبية من خلال فتح ممرات فيما بينها فضلا عن تجهيز المستشفى بالمصاعد الكهربائية. وكما هو محدد في دفتر الأعباء الخاص بمشروع إعادة الاعتبار للمستشفى الذي يهدف إلى تحسين ظروف التكفل بالمرضى فإن مدة انجاز أشغال

انطلقت أول أمس، أشغال الشطر الأول من مشروع إعادة الاعتبار للمؤسسة العمومية الاستشفائية "الإخوة طوبال" بمدينة ميلة. وستتم في إطار هذه العملية التي قارب ميلفها، بحسب ما ورد في الشروح المقدمة بعين المكان، 176 مليون دج إعادة الاعتبار لمختلف الأجنحة والمصالح التابعة لهذا المرفق الصحي الذي تقدر طاقة استيعابه بـ120 سرير، أي أنه مازال الأهم في كامل ولاية 43.

الكشف عن قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية بتبسة

أفرجت صباح أمس، الأربعاء، السلطات العمومية بتبسة، على قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية، والمقدرة بـ928 سكن اجتماعي إيجاري، وقد شهدت الأماكن التي وضعت فيها القوائم، على مستوى أحياء عاصمة الولاية، طريق الكويف، سكانسكا، الجرف، 600 ولاكومين، توافد العشرات من المواطنين، من فجر أمس، أصحاب الملفات أو أقاربهم، حيث كانت الضربة عارمة لمن عثر على اسمه، وصدمة، لمن لم يجد اسمه، خاصة الذين أكدوا أن لهم ملفات تجاوزت العشر سنوات، ولم يكونوا من المحظوظين من الاستفادة على غرار الاستفادة السابقة، خلال شهر نوفمبر من سنة 2024 والمقدرة بـ1000 وحدة سكنية، والتي تم استغلالها من طرف أصحابها خلال الشهر الماضي، بعد تسليمهم المفاتيح وتسوية وتجهيتها من كل الجوانب على مستوى مدخل حي الدكان. من جهته رئيس المجلس الشعبي البلدي، هاشم مسعي، وهور إعلان قوائم عن قوائم المستفيدين، التي شملت مختلف شرائح المجتمع، بما فيها العزاب والمطلقات، أكد أنها قائمة مؤقتة، وليست نهائية، وهي قابلة للطنن وفق المادة 41 من المرسوم التنفيذي، وذلك في ظرف 8 أيام، وعليه كما قال، من حق أي مواطن قدم ملف الاستفادة من سكن اجتماعي، ولم يجد اسمه من حقه أن يقدم طعنا مدعما بالوثائق التي يراها ضرورية، على مستوى الفرعين البلديين سكنسكا أو فاطمة الزهراء، قبل الخامس من شهر نوفمبر القادم، من جهته رئيس المجلس الشعبي الولائي، حمزة توات، أكد على جهود الدولة في دعم المواطنين بالسكنات الاجتماعية، متمنا بالمناسبة الدور الكبير الذي لعبته اللجنة في دراسة الملفات والمتابعة الشخصية لوالي الولاية، ورئيس الدائرة، اللذان حرصا على النزاهة والعدل للمستفيدين، وأن هناك استفادت قادمة خاصة بالسكنات الاجتماعية التي وفرتها الدولة لسكان ولاية تبسة في إطار برنامج رئيس الجمهورية. ■ ب. دريد

في تطور لاقت لقطاع الصحة

نحو توطين مستشفى أمراض الرأس والرقبة بسطيف

هلال . س

حيوية بعضها في طور الانجاز وبعضها الآخر سيتم استلامها في آجال قريبة إذ من أهمها إنجاز عيادتين لتصفية الكلى بكل من بني عزيز وبني ورتيلان حيث بلغت نسبة الإنجاز بهما 80 ٪ على يرتقب دخولهما الخدمة قبل موفى السنة الجارية إلى جانب عيادتين متعددة الخدمات بصالح باي وتالة إيفامسن هذه الأخيرة التي اكتملت بها الأشغال لتدخل الخدمة بعد أسابيع قليلة وفيما يخص مشروع مستشفى الاستعجالات الطبية بطاقة 120 سرير فكشف المسؤول الولائي أن الأشغال ستطلق قريبا بهما في انتظار تسجيل عيادة لطب وجراحة الأسنان وهما المشروعان اللذان تبلغ تكلفتهم الإجمالية 320 مليون إذ تجري الاتصالات بشأنهما مع وزارتي المالية والصحة للحصول على الغلاف المالي . وواضح أن قطاع الصحة في ولاية سطيف الذي عانى لعدة عقود، قد بدأ يخرج من النفق من خلال مشاريع جادة وحاسمة لصالح سكان الولاية الكبيرة جدا بكثافتها السكانية والتي لم تعد الهياكل الحالية من مستشفى "عبد النور سعادنة" الجامعي بعاصمة الولاية وصروب الكائن بمدينة العلة تكفي إطلاقا.

كشف مدير التجهيزات العمومية لولاية سطيف صالح رشيد بأن الدراسة التقنية لمشروع مستشفى الرأس والرقبة قد اكتملت في انتظار تسجيل عملية الإنجاز وتهيئة الظروف الملائمة للانطلاق في توطين المشروع الذي يتربع على مساحة 5 هكتارات بحي الهضاب بالضاحية الشرقية لعاصمة الولاية. وأوضح ذات المسؤول لـ الشروق اليومي"، بأن هذا المشروع الحيوي الذي يعد الأول من نوعه بالمنطقة تبلغ تكلفته الإجمالية 270 مليار سنتيم بطاقة 60 سريرا وعدة مرافق حيوية ملحقة، مشيرا بأن مساعي قطاع التجهيزات العمومية منصبة حاليا على توفير الميكانيزمات اللازمة لتسريع عملية الانجاز. ويندرج هذا المشروع، حسب ما أكد محدثا، في إطار الجهود الرامية لدعم وترقية قطاع الصحة بالولاية استجابة لتطلعات الساكنة في إيجاد فضاءات واعدة وملائمة لخدمات طبية ذات نوعية وفي متناول مختلف شرائح المجتمع. وبموازاة ذلك، ودعمًا لذات الجهود أشار صالح رشيد بأن عدة مشاريع

نظمتها وكالة صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بميلة

التحسيس بإجراءات الوقاية في قطاع البناء والأشغال العمومية والري

المهنية، وتم تنظيمها تحت شعار "معاً من أجل ورشة عمل آمنة"، حيث تضمنت عدة مداخلات تفاعلية للتعريف بطبيعة المخاطر المهنية التي قد يتعرض لها العمال في بيئة العمل، وشرح التدابير الوقائية الواجب اتخاذها لتفاديها، ودور ومهام الهيئات المكلفة بالوقاية من الأخطار المهنية، وكذا الإجابة على أسئلة الحاضرين وتزويدهم بالمعلومات الضرورية حول إجراءات معايير الأمن والسلامة المهنية داخل أماكن العمل، وضرورة توفير التجهيزات الوقائية المناسبة لطبيعة النشاط، كإجراء استباقي لتفادي وقوع الحوادث وتقليل أثارها، لا سيما الحفاظ على أرواح العمال في الورشات وأماكن العمل، حيث يتطلب الأمر التقيد بإجراءات السلامة والوقاية في كل الظروف. ■ نسيم. ع

أطلقت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بميلة، صباح أول أمس، فعالية تحسيسية خاصة، تحت مُسمى "صباحيات الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية"، أشرف عليها مدير الوكالة، الدكتور مبارك منصوري عمر، بعمية إطارات من مديرية الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية بالمديرية العامة للصندوق، وبحضور المفتش الولائي للعمل، وممثل عن هيئة الوقاية من الأخطار المهنية في نشاطات البناء والأشغال العمومية والري، وممثل عن مصالح الحماية المدنية وأرباب العمل وممثلين عن مختلف المؤسسات العاملة في القطاع. وحسب مدير الوكالة، فإن هذه

الفعالية تهدف إلى نشر ثقافة السلامة

تفكيك عصابة مختصة

في ترويج المهلوسات بوسط عنابة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الخامس عشر، بأمن ولاية عنابة، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص يحترفون تجارة وترويج الأقراص المهلوسة التي تم حجز كمية معتبرة منها بوسط المدينة، المشتبه فيهم الأربعة والذين تتراوح أعمارهم بين 23 و24 سنة، تمت الإطاحة بهم من طرف عناصر الشرطة، بعد استغلالهم لمعلومات مؤكدة وردت إليهم بخصوص وجود أربعة أشخاص يشكلون عصابة إجرامية، تقوم بترويج المؤثرات العقلية على مستوى أحياء مدينة عنابة، وبعد مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية انطلاقا من المعلومات المتوفرة تم تحديد هويات المشتبه فيهم وأماكن تواجدهم، لتتم مباغتتهم من طرف عناصر الشرطة أين تم ضبط 510 قرص مهلوس ومبلغ مالي من عائدات تجارة وترويج المخدرات.

المشتبه فيهم تم تحويلهم برفقة المهلوسات المحجوزة على مقر مصلحة الأمن الحضري الخامس عشر للتحقيق معهم وإنجاز ملف قضائي ضدهم. تم بوجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة. ■ ن. طلحي

حجز 3 صفائح ونصف من المخدرات بتاجنانت في ميلة

حجز عناصر فرع الشرطة القضائية التابعة للأمن الحضري الأول ببلدية تاجنانت بجنوب عاصمة الولاية ميلة، أول أمس، كمية من المخدرات قدرت بـ374 غرام، بالإضافة إلى مبلغ مالي من العائدات الإجرامية وشفرت قاطع ورق، مع توقيف شخص مسبق قضائيا يبلغ من العمر (38 سنة). ■ ن. طلحي

وحسب مصادر أمنية لـ الشروق اليومي"، فإن تفاصيل القضية جاءت بعد استغلال عناصر الفرقة لمعلومات بخصوص قيام أحد المسبوقين قضائيا بحيازة كمية من المخدرات على مستوى مسكنه العائلي، ليتم التنسيق مع النيابة المحلية حيث تم تفتيش مسكن المشتبه فيه وتوقيفه، مع ضبط وحجز 03 صفائح ونصف من المخدرات بوزن قدر بـ374 غرام، مبلغ مالي من العائدات الإجرامية قدر بحوالي 210 مليون سنتيم و10 شفرات قاطع ورق. بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد. ■ نسيم. ع

سيعقد لقاء قريبا مع مؤسسات الانجاز

جلاوي مستاء من تأخر أشغال الطريق السريع بين حسين ومعسكر

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية عبد القادر جلاوي أول أمس أمام إطارات وزارته، على وجوب تنظيم لقاء يجمعه الأسبوع المقبل بالمؤسسات المنجزة لمقطع الطريق السريع النافذ إلى الطريق السيار شرق-غرب، في شقه المتبقي الرابط بين معسكر وبلدية حسين عبر مسافة 18 كيلومترا وذلك من أجل حلحلة المشاكل المطروحة على مستواه.



كما أكد المسؤول على إيلاء الأهمية القصوى للمقطع المتبقي من الشطر الأول عبر مسافة 5,5 كيلومتر، داعيا إلى العمل أكثر من أجل إتمامه في أقرب الآجال للقضاء على جزء كبير من مشاكل حركة تنقل المركبات ويلوغها للطريق السريع في جزئه بين حسين وسيق. ومن جهة أخرى، أمر وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية مصاحبه بتحصين الدراسات الخاصة بالطريق الوطني رقم 6 في جزئه الرابط بين معسكر وسعيدة، واتخاذ كافة التدابير المرتبطة بتحويل الشبكات، والتأكد من تكييف طابع الأراضي عبر مسافة هذا الطريق، تحسبا لتسجيل مشروع أشغال ازدواجيته مع حلول سنة 2027.

وأكد الوزير على أهمية هذا المحور في الحد من وقوع حوادث المرور من جهة، وتسهيله للحركة الاقتصادية خاصة مع وجود مطار غريس على مسافة غير بعيدة عنه، مشيرا إلى أن أثره الإيجابي على قاصدي جميع الجهات الوطن وليس معسكر وحدها.

الشلف

تحسبا لعرضه أمام المجلس الشعبي الولائي مخطط استصلاح المدينة القديمة في مرحلته الأخيرة بالمدية



كما تم خلال نفس اللقاء دراسة آليات التدخل ضمن القطاع المحمي، والمتعلقة بإعادة هيكلة النسيج العمراني وتهئية المساحات الخضراء، إضافة إلى مشروع إعادة بناء أبواب المدينة القديمة وإنجاز مسار سياحي يبرز قيمة الموقع، وفق نفس المصدر. وأكدت قاوة أن المخطط الدائم لحفظ واستصلاح مدينة المدينة القديمة

بمثابة "وثيقة لتأطير وتنظيم مختلف التدخلات المزمع تنفيذها بالموقع، وتساعد على ضبط ومتابعة الأشغال المبرمجة للإنجاز".

بدوره، لفت مدير مكتب الدراسات "مؤسسة المدينة"، المكلف بإعداد هذا المخطط، مصطفى بن حموش، إلى أن هذا الأخير "سيحدد شروط التعمير داخل القطاع المحمي ونوعية الأنشطة الممكن ممارستها فيه، فضلا عن الإجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على التراث القائم".

وذكرت قاوة أن "دخول هذا المخطط حيز التنفيذ سيعيد إلى عاصمة التيطري القديمة، المدية، بريقها المفقود، وسيساهم في الحفاظ على جزء من التراث الثقافي المحلي".

يتمكن الزبائن جدولة ديونهم المتركمة 232 مليار سنتيم ديون سونلغاز الحراش المالية

الفعالة في إنجاز هذه الحملة، من خلال تسديد فواتير الكهرباء والغاز في الأجل المحددة، حفاظا على جودة الخدمة التي يستفيد منها الجميع. وللتيسير والتقرب أكثر من الزبون، وضعت المديرية تحت تصرفهم عدة وسائل دفع مرنة ومريحة بالتسديد عبر تطبيق بريدي موب، كخدمة إلكترونية آمنة وسهلة، والدفع نقداً أو بالبطاقة البنكية (CIB) أو الذهبية في أي وكالة تجارية عبر الوطن أو في مكاتب بريد الجزائر، علاوة عنالدفع الإلكتروني مباشرة عبر الموقع الرسمي للمؤسسة www.sonelgaz.dz

وأضافت المديرية في بيانها أنه بإمكان الزبائن جدولة الديون المتراكمة على مستوى الوكالات التجارية الخمس (05) التابعة للمديرية، بعد دراسة كل حالة على حدة، وفق عدد الفواتير غير المسددة والمبالغ المستحقة.

■ منير ر.

لصالح 160 مستفيد

تنظيم قرعة منح تخصيص السكنات في بوفاريك بالبلدية

نمت مراسيم إجراء عملية قرعة تخصيص السكنات بالقاعة المتعددة الرياضات "موسى شيراف" في بوفاريك، بولاية البليدة. وجاءت العملية في إطار التحضير لتوزيع السكنات العمومية الإيجارية لـ 160 مسكن لبلدية مفتاح، وحسب بيان اطلعت "الشروق" عليه، فإن ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البليدة أعلن سابقا تاريخ وتوقيت قرعة تخصيص السكنات ودعا جميع المستفيدين للحضور، واشترط مسؤولية الديوان على أن الدعوة شخصية تقتصر على المستفيد فقط الذي يتعين عليه إحضار بطاقة الهوية والملف الإداري المتضمن شهادة ميلاد المستفيد وزوجته، صورتان شمسياتان للمستفيد، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وبطاقة عائلية للحالة المدنية. وقد عبر المستفيدون عن ارتياحهم من نتيجة القرعة التي منحت لهم الطابق الذي يوفر لهم الراحة. ■ حورية ب.

محليات

القلعة الزرقاء بدائرة سور الغزلان في ولاية البويرة

مطالب بضرورة جعل المتنزه البيئي ضمن أولويات السلطات

يطالب سكان القلعة الزرقاء بدائرة سور الغزلان في ولاية البويرة من السلطات المحلية ووزارة الفلاحة والبيئة، إدراج مشروع متنزه بيئي ترفيهي ضمن أولويات التنمية الريفية، خاصة وأن المكان متوفر، والطبيعة جاهزة، ولا ينقص إلا الإرادة والالتفات الجاد من المسؤولين لتحقيق حلم بسيط طال انتظاره.

فاطمة عكوش

في وقت تتسابق فيه المدن والقرى نحو إنشاء المساحات الخضراء والمتنزهات البيئية، تبقى القلعة الزرقاء بسور الغزلان في البويرة خارج هذا السباق، وكأنها نسيت في زاوية منسية من خارطة التنمية.

غياب المتنزه البيئي بالقلعة الزرقاء أثقل كاهل السكان، وهذا رغم ما تزخر به المنطقة من طبيعة خلابة وجبال خضراء ووديان ساحرة، إلا أن هذا الجمال الطبيعي لم يُستثمر بالشكل المطلوب لإنشاء متنزه بيئي يليق بالمكان وسكانه.

وحسب ممثلي السكان، فإن أبناءهم لا يجدون مكاناً للعب، سوى الطرقات، والشباب لا يجدون سوى المقاهي لقضاء أوقاتهم، وهذا رغم أنعم يعيشون بين أحضان الطبيعة ولكنهم محرومون من التمتع بها.

هذا النقص جعل الكثير من العائلات تضطر إلى التنقل نحو بلديات مجاورة مثل سور الغزلان أو عين بسام أو حتى إلى البويرة من أجل قضاء نهاية الأسبوع في مكان



مريح وآمن لأطفالهم، ما يشكل عبءاً مادياً ومعنوياً متزايداً على الأسر البسيطة.

للإشارة، فإن القلعة الزرقاء تعرف بنشاطها الجماعي الواسع، خصوصاً في الجانب البيئي، حيث تعمل جمعية أصدقاء البيئة على تنظيم حملات التشجير والتثقيف والتوعية، لكن ورغم كل هذا الجهد، تبقى الحاجة ملحة إلى

مريخ وآمن لأطفالهم، ما يشكل عبءاً مادياً ومعنوياً متزايداً على الأسر البسيطة.

للإشارة، فإن القلعة الزرقاء تعرف بنشاطها الجماعي الواسع، خصوصاً في الجانب البيئي، حيث تعمل جمعية أصدقاء البيئة على تنظيم حملات التشجير والتثقيف والتوعية، لكن ورغم كل هذا الجهد، تبقى الحاجة ملحة إلى

تتماشى مع احتياجات الولاية

دورات تكوينية في عدة تخصصات فلاحية بالبلدية

سامي ر.

برمجت غرفة الفلاحة بولاية البليدة جملة من الدورات التكوينية في تخصصات فلاحية تتماشى مع احتياجات الشعب الفلاحية بالولاية، حسب ما صدر من هذه الهيئة.

وأوضح المكلف بالتكوين والإرشاد، أسامة رمادنين، أنه بهدف تعزيز القدرات المهنية للناشطين في المجال الفلاحي وتوفير اليد العاملة المتخصصة، برمجت الغرفة تنظيم دورات تكوينية في التخصصات التي تتماشى مع احتياجات الشعب الفلاحية بالولاية.

وأضاف ذات المصدر أن الغرفة نظمت عدة دورات تكوينية بالتنسيق مع معاهد ومراكز التكوين المهني متخصصين في المجال الفلاحي، كالمعهد التقني لتربية الحيوانات ببابا علي (الجزائر العاصمة) والمعهد الوطني المتخصص في الفلاحة ببوقرة (شرق)، مشيراً إلى أن تنظيم مثل هذه اللقاءات التكوينية وكذا اختيار موضوعها يتوقف على اهتمامات وطلبات المستفيدين منها. وحسب رمادنين، تنصدر تخصصات تقليم والعناية بالأشجار المثمرة، تقليم الأشجار المثمرة والكروم وإنتاج شتلات الأشجار المثمرة، التخصصات الأكثر طلباً من قبل

الراغبين في الاستفادة من هذه الدورات التكوينية، بهدف تغطية احتياجات الفلاحين وأصحاب المستثمرات الفلاحية المتخصصة في الحمضيات التي تشتهر بها الولاية. وتماشياً مع التطور الفلاحي الذي تشهده الولاية، يرتقب أن تنظم الغرفة قريباً، دورات تكوينية قصيرة المدى، في تخصصات أخرى كزراعة الخضروات تحت البيوت البلاستيكية، تقنيات تربية الدجاج اللاحم، إنشاء وتسيير منحل وتربية المائيات.

كما تولي هذه الهيئة أيضاً أهمية بالغة لترقية المرأة الريفية وتطوير نشاطها من خلال تنظيم دورات

تكوينية تراعي قدراتها اهتماماتها كصناعة الأجبان واستخلاص الزيوت الطبيعية وتربية الحيوانات، وفق رئيسة قسم تنظيم المهنة وعضو في الخلية الولائية لتأطير المرأة الريفية، زينب العالية مركانية.

ويهدف مساعدتها على تسويق منتجاتها التي تلقى إقبالاً كبيراً من طرف المستهلك، تحضر الغرفة لتنظيم دورات تكوينية، تخص إدارة مشروع لشرح مختلف المراحل التي تسبق عرض المنتج للبيع، على غرار اجراء التحاليل المخبرية لضمان سلامة المستهلك وكذا الموسم الذي يتضمن معلومات تخص مكونات المنتج وشروط الحفظ.

ربط 850 مستثمرة فلاحية بالكهرباء منذ 2022 بالمغرب

أكد عبد الوهاب حميداتو، المدير الولائي للمصالح الفلاحية بالمغرب عنربط ما لا يقل عن 859 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء منذ سنة 2022، وذلك في إطار البرنامج الوطني المتعلق بالكهرباء الفلاحية. وأوضح حميداتو، خلال تدخله في أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس

الشعبي الولائي لسنة 2025، أن العملية شملت مختلف بلديات الولاية، من خلال إنجاز 291 كلم من الشبكات الكهربائية، مما ساهم في تعزيز النشاط الفلاحي وتحسين ظروف الإنتاج.

وأضاف بأن مصالح الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) تلقت إلى غاية 15 أكتوبر الجاري، 1046 طلب لتزويد المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، من بينها 105 طلبات لا تزال قيد الدراسة. كما كشف المسؤول ذاته عن تسديد مستحقات 482 مستثمرة لدى سونلغاز من مجموع المستثمرات التي تم ربطها (859 مستثمرة)، بمبلغ مالي يقو 1 مليار دج.

■ ق. م.

لحماية النسيج العمراني والمباني التاريخية بالمنطقة المصادقة على مخطط تهئية المدينة العتيقة في بجاية



الدورة على ضرورة التنسيق، بين مختلف القطاعات لتجسيد هذا المخطط على أرض الواقع، مع إشراك المجتمع المدني، وسكان المدينة في عملية إعادة الإحياء والحفاظ على الطابع الأصيل لمدينة بجاية، مؤكداً أن تبني هذا المخطط - حسب خلفية الاتصال لولاية بجاية - يعد خطوة مهمة نحو إعادة بعث الحياة في المدينة العتيقة، وحماية ذاكرتها التاريخية كأحد رموز التراث الوطني والحضاري للجزائر.

■ ن اوهاب

الحفاظ على الموروث المعماري العريق لمدينة بجاية، باعتباره أداة عملية لإعادة الاعتبار للمدينة القديمة وتعزيز جاذبيتها السياحية والثقافية، جاء في إطار المرسوم التنفيذي رقم، 13-187 المؤرخ في 6 ماي 2013، الذي انشا القطاع المحفوظ للمدينة القديمة لبجاية بهدف حماية النسيج العمراني والمباني التاريخية، وصون المعالم التي تشهد على أصالة وهوية المدينة. والي بجاية كمال الدين كربولش، شدد خلال أشغال

صادق، أعضاء المجلس الشعبي الولائي لبجاية، خلال دورته العادية المنعقدة بحر الأسبوع الجاري، على مخطط حفظ وتهئية المدينة العتيقة لبجاية، في خطوة هامة للحفاظ على التراث المعماري والتاريخي لمدينة بجاية. أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الولائي لبجاية، شهدت تقديم عرض مفصل من قبل مكتب الدراسات المكلف بالمشروع، حول مخطط حفظ وتهئية المدينة العتيقة لبجاية، حيث أبرز هذا الأخير حالة المباني والبيوت القديمة التي تم تصنيفها، حسب درجة تدهورها إلى 3 فئات، مع تحديد المباني التي تستوجب تدخلات عاجلة، مضيفاً أن 33 بناية واثنين من المعالم التاريخية مهددة بالانهيار، من بينها باب الفسوقة وأعمدة ساحة أول نوفمبر، ما يستوجب تكفلاً سريعاً وعاجلاً بها. المخطط الذي يهدف إلى

المولودية والقبائل قد يلتقيان في نفس المجموعة

هذه هي فرص أندية الجزائر في رابطة الأبطال والكونفدرالية

تأهل أربعة أندية جزائرية لبطولتي رابطة الأبطال والكونفدرالية، هو ما يجب أن يكون، ومن الأفرقة الذين أهلوا أربعة أندية للمنافستين نجد أربعة بلدان، وهي الجزائر ومصر وتاوانزيا وبلاد مراكش، بينما لم تتمكن لا تونس ولا جنوب إفريقيا من تأهيل كل أنديةها كما جرت العادة.

ب.ع



قرعة الثالث من نوفمبر القادم في جنوب إفريقيا، ستكون فرصة سانحة لمنح الفرصة لشباب بلوزداد واتحاد العاصمة للسمي قليل من جهد بلوغ الدور الربع نهائي، في منافسة دون قوة رابطة الأبطال، فهما يتواجدان في القبة الأولى، كما أنهم سيحتجان وداد الدار البيضاء والزمالك المصري، والهدف بالتأكيد هو تسيد المجموعة لكل منهما، لأجل تجنب أوائل بقية المجموعات بما في ذلك تفادي لقاء جزائري محض، في الدور الربع نهائي كما حدث الموسم الماضي ما بين اتحاد الجزائر والنادي الرياضي القسنطيني في نفس المنافسة.

قليل من التركيز فإن فريقتي الجزائر لسا مرشحين بلوغ الدور الربع نهائي فقط، وإنما تزعم مجموعتيهما، وأي مقوة بعدم التأهل، ستعتبر انكساسة للمفريق الذي يسقط فيها، وتبقى الفرق المحتمل التصادم معها من القوة في المتناول، مثل المصري البورسعيدى الذي يلعب له الجزائري دغموم، وفريقين غير متمودين على المنافسة من جنوب إفريقيا، وجوليبا المالي وأسفي المغربي الذي يشارك لأول مرة في هذه المنافسة.

شباب بلوزداد وبخيرته الدسة، في رابطة

الجولة 11

من الرابطة الأولى

داربي العاصمة بين شباب

بلوزداد واتحاد الجزائر يوم

السبت 8 نوفمبر

حدثت رابطة كرة القدم المحترفة، أول أمس الثلاثاء عبر موقعها الرسمي، تاريخ السبت 8 نوفمبر المقبل لإجراء مباراة الداربي العاصمة بين شباب بلوزداد واتحاد الجزائر، لحساب الجولة الـ 11 لبطولة الرابطة الأولى "موبيليس".

والى جانب هذا الموعد المنتظر، سيرفع افتتاح الجولة الـ 11، إقامة ثلاث مباريات أخرى في اليوم نفسه وهي التي تجمع وفاق سطيف - أولبي أقبي، مستقبل الرويسات - مولودية وهران واتحاد خنشلة - ترجي مستغانم.

أما اختتام الجولة فسيكون يوم الأحد 9 نوفمبر، بمرجة أربع مباريات، أبرزها مواجهة شباب قسنطينة أمام شبيبة القبائل.

للتذكير، جرت المرحلة الأولى من الجولة التاسعة يومي السبت والأحد، على أن تستكمل المباريات المتبقية يومي الأربعاء والخميس - 10 نوفمبر - وتنتصر شبيبة الساورة مؤقتا ترتيب البطولة بـ 15 نقطة، متقدمة بفارق نقطة واحدة عن ملاحيه المباشرين، أولبي أقبي ومولودية وهران.

وفيما يلي برنامج الجولة الـ 11،

■ السبت 8 نوفمبر 2025، شباب بلوزداد- اتحاد الجزائر وفاق سطيف - أولبي أقبي م. الرويسات - مولودية وهران اتحاد خنشلة - ترجي مستغانم

■ الأحد 9 نوفمبر 2025، جمعية الشلف - نجم بن عكنون شباب قسنطينة - شبيبة القبائل شبيبة الساورة - نادي بارادو مولودية البيض - مولودية الجزائر

■ ع

الخميس 30 أكتوبر 2025 الموافق 08 جمادى الأولى 1447 العدد 8155

أعطوا درسا للاستدمار ومنحوا الجزائر ألقابا غالية

هكذا خدم نجوم الأفلان الكرة الجزائرية خلال الثورة وبعد الاستقلال

قدم لاعبو فريق جبهة التحرير الوطني دورا فعالا لخدمة وإعلاء الراية الوطنية في زمن الحروب والسلم، وعلاوة عن إسهاماتهم الفعالة في التعريف بالقضية الجزائرية في عز الثورة التحريرية، في خطوة عملاقة لها بعد دبلوماسي في قالب كروي أدهش وأحدث صدمة كبيرة وسط السلطات الاستعمارية، مثلما خدموا الكرة الجزائرية بعد الاستقلال بثوب المدربين تزامنا مع اعتزال الملاعب كلاعبين، على غرار رشيد مخلوفي وكرمالي ولعربي زويبا ومعوّش والبقيّة.

صالح سعودي



كلما حلت ذكرى الفاتح نوفمبر 1954 تعود بذاكرة الشارع الرياضي إلى الأمجاد التي صنعها نجوم فريق جبهة التحرير الوطني نحو الرحيل تباعا عن هذا العالم، وهذا بعد سنوات طويلة من التضحيات وتحقيق أفضل الإنجازات الفردية والجماعة، سواء على صعيد الأندية أم المنتخبات الوطنية، حيث فقدت الساحة الكروية أغلبيتهم في السنوات الأخيرة، آخروهم النجم الكروي رشيد مخلوفي وقبل ذلك سماعيل عسامة والأخوان سوكان وكرمالي وبخلوفي ورواي ومختار لعربي وبوبكر والقائمة طويلة.

وبالعودة إلى زمن الثورة التحريرية

والضرب الذي لحق بالجزائريين في عز الاستدمار الفرنسي فقد رفعت مواهب كروية جزائرية التحدي في أصعب الظروف، حيث ساهم في صنع مجد فريق "الأفلان" لاعبون تألقوا مع فرق معروفة ناشطة في البطولة الفرنسية، كان ذلك خلال فترة تعتمد عادة على الأهداف رشيد مخلوفي الذي وافته المنية مؤخرا.. وهو الذي ترك بصمته بشكل لافت مع نادي سانت إتيان وأندية أخرى.

شأنه في ذلك شأن المدافع القوي زيتوني الذي وضعى هو الآخر بكأس العالم 1958 الحصيد بوشوم، ويجمع الكثير من مفخسلا نداء الوطن والتوجه مباشرة إلى تونس لتشكيل نواه فريق "الأفلان"، إضافة إلى مختار لعربي وعبد الحميد كرمالي

دريس. س

قالت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، إن الرئيس المدير العام لشركة "موبيليس"، شوقي بوخزاني، سيقود اجتماعا موسعا في قادم الأيام بمقر الشركة في باب الزوار، يضم رئيس مجلس الإدارة الهادي ولد علي، المدير العام حكيم مدّان والمدير الرياضي كريم ودوان، وذلك لتقييم الفترة الماضية من البطولة والنتائج التي سجلها الفريق عقب مرور تسع جولات من انطلاق الموسم، فضلا عن وضع خارطة طريق جديدة تخص المرحلة القادمة بعد ضمان الفريق التواجد في دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا. وأضاف ذات المصادر، أن الاجتماع سيكون فرصة بالنسبة للمسؤول الأول على النادي من أجل الحديث عن قضية الاستعدادات التي أصعب المدرب زينباور يلح عليها خصوصا عقب بلوغ الفريق دور مجموعات "الشامبيونزليغ"، علما أن اللقاء القادم، الذي سيقضم مسؤولي الشبيبة، سيتم من خلاله التطرق إلى ملئ المنح الخاص بالمسابقة القارية فضلا عن ضرورة تسوية كلّ المستحقات

كأس الجزائر

برنامج الدور الجهوي الأخير لرابطة الوسط

تم تحديد مقابلات الدور الجهوي الأخير من مسابقة كأس الجمهورية لكرة القدم اكابر للرابطة الجهوية الوسطى المقرر في 14 و 15 نوفمبر المقبل على النحو التالي.

■ نصر حسين داي - شبيبة قنصراين شباب برج منايل - اتحاد تيميزارت شبيبة الأربطاش - مولودية بجاية أولبيك دلس - وفاق عين النجيان جمعية القادرية - جل جى الجبل اتحاد الجرشاش - شبيبة عزازقة شبيبة الأبيار - راند القلعة

شبيبة بجاية - اتحاد خميس الخشنة.

يذكر أن الأندية الفائزة ستتناهل للدور الـ 32 من المنافسة التي ستعرف دخول فرق الرابطة المحترفة الأولى موبيليس.

■ ع

أعطوا درسا للاستدمار ومنحوا الجزائر ألقابا غالية

هكذا خدم نجوم الأفلان الكرة الجزائرية خلال الثورة وبعد الاستقلال

قدم لاعبو فريق جبهة التحرير الوطني دورا فعالا لخدمة وإعلاء الراية الوطنية في زمن الحروب والسلم، وعلاوة عن إسهاماتهم الفعالة في التعريف بالقضية الجزائرية في عز الثورة التحريرية، في خطوة عملاقة لها بعد دبلوماسي في قالب كروي أدهش وأحدث صدمة كبيرة وسط السلطات الاستعمارية، مثلما خدموا الكرة الجزائرية بعد الاستقلال بثوب المدربين تزامنا مع اعتزال الملاعب كلاعبين، على غرار رشيد مخلوفي وكرمالي ولعربي زويبا ومعوّش والبقيّة.

كرمالي فقد كان وراء الترويج الوحيد للمنتخب الوطني بلقب كأس أمم إفريقيا عام 1990 على حساب منتخب نيجيريا، والكأس الأفرؤ أميسوية في العام الموالي أمام منتخب إيران ناهيك عن تجاربه المهنية الناجمة مع الأندية محليا وخارج الوطن. كما تألق عبد الحميد زويبا ومختار عربيبي اللذان تحصلا على كأس إفريقيا للأندية البطلة، الأول عام 1976 مع مولودية الجزائر والثاني مع وفاق سطيف عام 1988، ناهيك عن تميزها في تونس وليبيا وعدة بطولات عربية، فيما وصل المرحوم رواي إلى الدور النهائي لذات المنافسة عام 1989 حين كان مديريا لمولودية وهران.

أما محمد معوش الذي لا يزال على قيد الحياة فقد ساهم بشكل فعال في تأهيل المنتخب الوطني لأول مرة إلى نهائيات كأس العالم 82، بمعية وغوف وسعدان، مثلما كان لسعيد عمارة تجربة مهمة مع المنتخب الوطني ومولودية سعيدة التي منع لها لقيا محليا. وبرز أيضا في مجال التسيير على مستوى "الشاف وراطة" الإقصاء المباشر بدءا من هذه المرحلة، حتى الوصول إلى النهائي. وفي الطبعة الأخيرة من البطولة الإفريقية (2024)، بلغ المنتخب الجزائري، الذي غاب عن نسختين متتاليتين، الدور ربع النهائي لأول مرة في تاريخه قبل أن يقضى على يد غانا (0-4-2 بركلات الترجيح)، وسيعمل التأهل إلى المربع الأخير من أجل التواجد في المونديال.

علما أن المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأأمم هي: المغرب (البلد

الضيف)، زامبيا، تنزانيا، ملاوي، الجزائر، نيجيريا، غانا، بوركينا فاسو، كينيا، الرأس الأخضر، جنوب إفريقيا والسنگال.

لحلو أخريب سيكون جديد المنتخب المحلي في تربص نوفمبر

بوخزاني يدعو ولد علي ومدّان ودودان إلى اجتماع مهم بداية الشهر المقبل



أهداف كاملة من أصل 12 هدفاً سجلها "الكناري" في المسابقة القارية، حيث تمكن صاحب العشرين ربيعا من هزّ شباك نادي بيباني غولد ستارز الغاني في لقاء يحرمُ الأخير على ضمّ أفضل اللاعبين الموصول إلى شبكات نادي الاتحاد المنستيري في ثلاث مناسبات، واحدة في

الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"

الكشف عن توقيت مباريات الجولة العاشرة

■ برنامج مباريات الجولة العاشرة :

■ السبت 2 نوفمبر 2025 ، أولبيك أقبي - مستقبل الرويسات (14.30 سا) مولودية وهران - شباب قسنطينة (18.00 سا) الأحد 3 نوفمبر 2025 ، نجم بن عكنون - وفاق سطيف (14.30 سا) ترجي مستغانم - شباب بلوزداد (17.00 سا) اتحاد الجزائر - جمعية الشلف (19.00 سا) ■ الاثنين 3 نوفمبر 2025 ، نادي بارادو - اتحاد خنشلة (14.30 سا) شبيبة القبائل - مولودية البيض (17.45 سا) بوانت - بالدويرة على الثامنة ليلا.

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2026 سيدات إياب الدور الثاني والأخير

"الخضریات" يتأهلن لنهائيات كأس إفريقيا في انتظار المشاركة في المونديال

تأهل المنتخب الجزائري لكرة القدم للسيدات إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم (كان-2026) بعد فوزه على نظيره الكاميروني بنتيجة (1-0) في إياب الدور الثاني والأخير للمنافسة جمع بينهما بملعب دولا (بدون حضور الجمهور). وسجلت "الخضریات" الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة (25) عن طريق مارين دافر (د 25).

ع.ع



وكانت التشكيلة الجزائرية قد هازت أيضا

بمباراة الذهاب التي جرت يوم الخميس

الماضي بملعب ميلود هد في بوهران، بنتيجة

(2-1) من تسجيل غوثية كرشوني (23 د) ومارين

دافر (د 35).

وكانت التشكيلة الوطنية قد بلغت الدور

التصفي الثاني والأخير من التصفيات القارية

في شهر فيفري الفارط على حساب جنوب

السودان، بعد التغلب عليه ذهابا 5-0 وإيابا 3-

0.

وتتأهل لاعبات المنتخب الوطني فريد بن

ستيني للمرحلة النهائية للكان-2026، للمرة

السابعة في تاريخهن والثانية على التوالي بعد

نسخة 2024، أين تأملن أول مرة للدور ربع

النهائي قبل انهنزاهن أمام غانا (0-0: 4-2

بضربات الترجيح.

وستقام نهائيات كأس إفريقيا-2026

للسيدات في الفترة ما بين 17 مارس وة أبريل

المقبل، ستكون نهائيات المنافسة من ثلاثة

مجموعات تضم كل منها 4 منتخبات، يتأهل أول

منتخبين من كل مجموعة مباشرة إلى ربع

النهائي، بالإضافة إلى أفضل منتخبتين تحصلا

على المركز الثالث، وسيتم اعتماد نظام

الإقصاء المباشر بدءا من هذه المرحلة، حتى

الوصول إلى النهائي.

وفي الطبعة الأخيرة من البطولة الإفريقية

(2024)، بلغ المنتخب الجزائري، الذي غاب عن

نسختين متتاليتين، الدور ربع النهائي لأول مرة

في تاريخه قبل أن يقضى على يد غانا (0-4-

2 بركلات الترجيح)، وسيعمل التأهل إلى المربع

الأخير من أجل التواجد في المونديال.

علما أن المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات

كأس إفريقيا للأأمم هي: المغرب (البلد

الضيف)، زامبيا، تنزانيا، ملاوي، الجزائر،

نيجيريا، غانا، بوركينا فاسو، كينيا، الرأس

الأخضر، جنوب إفريقيا والسنگال.

ويطل منتخب نيجيريا، حسب موقع الكاف، المتوجح عشر مرات، المرشح الأول والأبرز، حيث تسعى النيجيريات إلى حصد لقبهن الحادي عشر لتعزيز سيطرتهن على القار، ويسير منتخب غانا، صاحب المركز الثالث في النسخة الماضية، بطموحات واضحة، فيما تكمل كل من زامبيا وجنوب إفريقيا، المعتادتين على المنافسة في المستوى العالي، قائمة المنتخبات المرشحة بقوة، حيث سيمنع كل تفصيل الفارق، وستشهد نسخة 2026 بروز وجوه جديدة، فكل من الرأس الأخضر ومالاوي تستعدان لخوض أول نهائيات قارية في تاريخهما، لحظة تاريخية لبلدين يشهد فيهما كرة القدم النسوية نمو مشارعا. أما كينيا وبوركينافاسو، المعتادتان بعد سنوات من الغياب، ستعلمان بكل غزيرة لإثبات أحتيتهما في هذا الحفل القاري.

تواصل منتخبات أخرى إلى جانب هذه

قبل أسابيع عن نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025

عوار يواصل التألق ويقود الاتحاد السعودي للفوز على رفقاء رونالدو

ع.ع



واصل الدولي الجزائري حسام عوار تألقه اللافت مع ناديه الاتحاد السعودي، الذي قاد، أول أمس الثلاثاء، لتجاوز تشكيلة النصر بقيادة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في منافسة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وتحت إشراف المدرب الجديد للاتحاد، البرتغالي سرجيو كونسيساو، خطف عوار الأضواء وفرض نفسه كورقة هجومية رابحة في منظومة المدرب الجديد، من خلال تسجيله هدف الفوز الحاسم في ربع نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، مؤكدا استعادته بريقه السابق.

وأضى عوار الهدف الثاني للعميد في الدقيقة (24:45)، وحقق فيها ناديه 1-0 فوزا وتغادلا وحيدا، ولم يتعرض لأي خسارة، وذلك في إحصائيته مميزة للاعب السابق لليون الفرنسي وروما الإيطالي.

ووصل الدولي الجزائري بفضل هدفه في شباك النصر إلى هدفه الـ 17 - من مسيرته مع الاتحاد، بالإضافة إلى تقديمه 4 تمريرات حاسمة في 43 لقاء، خاضه معه منذ انتقاله إليه صيف 2024

قادما من أولمبيك ليون الفرنسي.

وخلال الموسم الكروي الحالي، سجل عوار 4 أهداف برفقة الاتحاد في 9 مباريات منها ضمن جميع المسابقات، منها هدفان في دوري أبطال آسيا للشعبة، وهدف واحد في دوري روشن

ديسمبر 2025 إلى 18 جانفي 2026.

شابيبي يقصى من كأس ألمانيا

أقصى الدولي

الجزائري، فارس شابيبي،

من منافسة كأس ألمانيا

رفقة نادية إينترخت

فرانكفورت، بعد

خسارته أمام بوروسيا

دور توتوند دون مشاركة

رامي بن سبيبي

بضربات الترجيح بنتيجة

2-4. وامتدت المباراة،

على جرت لحساب الدور

الثاني من كأس ألمانيا، إلى

الشوطين الإضافيين، ثم

ركلات الترجيح. بعد

نهاية الوقت الأصلي

بالتعادل 1-1.

الدولي الجزائري

فارس شابيبي شارك في

كامل أطوار اللقاء وقدم

أداء متوسطا، إذ بصم

على تمريرة حاسمة

خلال مجريات المباراة،

لكنه أضاع ركلة ترجيح

في سلسلة الركلات

الحاسمة، ما ساهم في

إقصاء فريقه من

المنافسة. ورغم الخروج

الر من منافسة الكأس،

واصل فارس شابيبي تقديم

مستويات محترمة هذا

الموسم في مختلف

المسابقات، مؤكدا مكانته

الأساسية داخل تشكيلة

فرانكفورت، مع طموح

كبير لتوضيح في الدوري

الألماني ورابطة أبطال

أوروبا. ■ ع.ع

الدعم السريع اعدم أزيد من 2000 مدني اعزل

برك دماء وجثث مكدسة... صور الأقمار الصناعية تكشف مجازر الفاشر

رصد تقرير لصحيفة "تلغراف" البريطانية، بعض الصور الملتقطة بالأقمار الاصطناعية بعد سقوط مدينة الفاشر السودانية عاصمة ولاية شمال دارفور (غرب السودان)، التي استولت عليها قوات الدعم السريع . بعد أكثر من عام ونصف العام من حصارها .

ع.س

وظهرت الرمال الساخنة المحيطة بمدينة الفاشر السودانية ملطخة باللون الأحمر بدماء أكثر من ألفي مدني قُتلوا . وتذكر الصحيفة أن برك الدماء كثيفة، وأكوام الجثث مكدسة، لدرجة أنها ترى من الفضاء بوضوح، وقالت الميليشيات التي تدافع عن المدينة إلى جانب الجيش إن قوات الدعم السريع "ارتكبت جرائم شنيعة ضد المدنيين الأبرياء"، وقالت إن معظم القتلى من النساء والأطفال وكبار السن .

واتهمت دول إقليمية ودولية ومنظمات أممية، وتقارير محلية، "قوات الدعم السريع" بارتكاب مجازر مروعة أقرب إلى الإبادة الجماعية، في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور (غرب السودان)، التي استولت عليها بعد أكثر من عام ونصف العام من حصارها .

وحسب تقارير من الفاشر، فإن "قوات الدعم السريع" شنت حملة رعب في المدينة، وارتكبت فظائع لا توصف، من بينها "إعدام أكثر من 2000 مدني أعزل" منذ الأحد. كما وردت تقارير مقلقة عن انتهاكات متعددة مدعومة بصور من الأقمار الاصطناعية. وتشير الصحيفة إلى أن أحد الفيديوها

يظهر فيها جندي طفل يقتل رجلا بالغا بدم بارد. ويُظهر آخر مقاتلين من قوات الدعم السريع يُعدمون مدنيين بعد لحظات من تظاهره

بإطلاق سراحهم. ولم يتسنّ التأكد فوراً من إجمالي عدد القتلى، لكن صور الأقمار الاصطناعية التقطت بعد سقوط المدينة خلال عطلة نهاية الأسبوع إثر حصار دام 18 شهراً أظهرت أدلة على عمليات قتل جماعي. وكشف تحليل أجراه مختبر أبحاث الشؤون الإنسانية في كلية ييل الأميركية للصحة العامة، والذي يتتبع الحصار باستخدام صور مفتوحة المصدر وصور الأقمار الاصطناعية، عن مجموعات من الأجسام "تتوافق مع حجم الجثث البشرية" و"تغيرات في لون الأرض ماثلة إلى الحمرة" يُعتقد أنها إما دم أو تربة ملوثة، بحسب ما ذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية. ووجدت أجسام بحجم الجثث متجمعة حول المركبات وعلى طول ساتررملي



أقامته قوات الدعم السريع حول المدينة. ووردت تقارير عن إطلاق النار على مدنيين أثناء محاولتهم الخروج والفرار. وقال مختبر أبحاث الشؤون الإنسانية في كلية ييل الأميركية للصحة العامة إنه وجد أيضاً أدلة على "عمليات تطهير من منزل إلى منزل".

وخلص إلى أن "الفاشر"، على ما يبدو، تشهد عملية تطهير عرقي ممنهجة ومتعمدة ضد مجموعات عرقية سودانية. ولجأ أكثر من ربع مليون شخص إلى المدينة تحت وطأة الجوع والقصف، بينما كان آخر معقل للجيش في منطقة دارفور الشاسعة.

ووفقاً للتقرير، أظهرت صور حلّ لها المختبر "أجساماً بحجم جسم الإنسان" قرب مواقع الدعم السريع، وحولها "آثار حمراء" على الأرض يشبه بأنها آثار دم. ولوحظ أيضاً وجود جثث في أطراف المدينة، مما يعزز صحة المقاطع المصورة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي منذ الأحد عن إعدامات جماعية للمدنيين أثناء فرارهم. وتظهر صور ملتقطة بالأقمار الاصطناعية حركة نزوح كثيفة للسكان باتجاه الجنوب.

وقال ناثانيال رايموند مدير المختبر لـوكالة الصحافة الفرنسية "إن مستوى العنف وعدد الحوادث في دارفور يتجاوز كل ما شاهدته حتى الآن". وأوضح أن امتلاك قوات

جمعيات حقوقية تبلغ مجلس الأمن رفضها المقترح الأمريكي

مظاهرات منددة بمحاولة الالتفاف على حق الصحراويين في تقرير المصير



أخلاقي ومخالف للقانون الدولي . من جانبها، طالبت جمعية التضامن مع حق تقرير المصير للشعب الصحراوي في البرازيل بـ"احترام الحق في تقرير المصير السياسي والاجتماعي والاقتصادي للشعب الصحراوي وضمان استغلال الثروات والموارد الطبيعية في الصحراء الغربية تحت إدارته"، إلى جانب "الإفراج الفوري عن المعتقلين الصحراويين في سجون المغرب".

ع.س

الصحراء الغربية (كوديسا) إلى حماية حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، محذرة من خطر حرمان الشعب الصحراوي من حقوقه وتأثيره على استقرار منطقة المغرب العربي والساحل. وشددت المنظمة على أن الشعب الصحراوي يرفض تكريس الواقع الاستعماري ويتمسك بحقه غير القابل للتصرف والمساومة في تقرير المصير ويطالب بتصفية الاستعمار وفق ما تؤكد عليه

الصحراء الغربية (كوديسا) إلى حماية حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، محذرة من خطر حرمان الشعب الصحراوي من حقوقه وتأثيره على استقرار منطقة المغرب العربي والساحل. وشددت المنظمة على أن الشعب الصحراوي يرفض تكريس الواقع الاستعماري ويتمسك بحقه غير القابل للتصرف والمساومة في تقرير المصير ويطالب بتصفية الاستعمار وفق ما تؤكد عليه

المدينة تشهد إبادة جماعية والعالم يصمت أمام المجزرة

أستاذ قانون دولي يحدد خارطة طريق لإنقاذ الفاشر بالسودان

عبد السلام سكية

الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها تعرف الإبادة الجماعية بأنها أفعال ترتكب بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية. وأكد أن الهجمات المستهدفة لمجموعات عرقية محددة في دارفور واستخدام العنف الجنسي كسلاح حرب والتهجير القسري الممنهج كلها مؤشرات على نية الإبادة مشيرا إلى أن محكمة العدل الدولية وضعت معايير واضحة للتحقق من نية الإبادة وأن الأنماط المرصودة في الفاشر تتطابق مع هذه المعايير.

وأكد الدكتور مهران أن الجرائم المرتكبة تشكل أيضا جرائم ضد الإنسانية وفقا للمادة السابعة من نظام روما الأساسي، موضحا أن هذه المادة تجرم القتل العمد والإبادة والاسترقاق والإبعاد أو النقل القسري للسكان والاعتقال التعسفي والتعذيب والاغتصاب والعنف الجنسي والاضطهاد عندما ترتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي.

كما لفت إلى أن الجرائم في الفاشر ترتكب بشكل واسع ومنهجي وموجه ضد السكان المدنيين مما يجعلها تندرج تماما تحت تعريف الجرائم ضد الإنسانية. وأكد أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم ويمكن محاسبة مرتكبيها في أي وقت.

وأدان مهران استخدام التجويع كسلاح حرب ضد المدنيين في الفاشر من خلال منع وصول المساعدات الإنسانية وحصار المدينة، موضحاً أن القانون الدولي الإنساني يحظر صراحة تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب وأن البروتوكول الإضافي الأول ينص في المادة 54 على حظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين. وحذر من الاستخدام الممنهج للعنف الجنسي والاغتصاب كسلاح حرب في الفاشر، مؤكداً أن اغتصاب النساء والفتيات بشكل جماعي ومنظم يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وقد يكون جزءا من نمط الإبادة الجماعية، لافتا إلى أن المحكمة الجنائية الدولية أكدت أيضا في أحكامها أن العنف الجنسي يمكن أن يشكل وسيلة لتدمير جماعة معينة.

واستكر التجاهل الدولي المخزي لما يحدث في الفاشر متسائلا عن سبب الصمت المريب للمجتمع الدولي أمام هذه المجزرة الإنسانية، مؤكداً أن هذا الصمت يذكر بالتقاعس الدولي الذي سمح بوقوع إبادة جماعية في رواندا عام 1994 وفي سريرنيتسا بالبوسنة عام 1995.

هذا وأشار إلى أن مجلس الأمن الدولي عاجز عن القيام بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين بسبب التجاذبات السياسية والمصالح الضيقة للدول الكبرى، مؤكداً أن الميثاق يمنح المجلس صلاحيات واسعة لاتخاذ تدابير لوقف الانتهاكات الجسيمة لكنه يتقاعس عن استخدامها.

ودعا المجتمع الدولي لتحرك فوري وحاسم لوقف المجزرة في الفاشر، وحدد عدة إجراءات عاجلة: أولا إصدار قرار من مجلس الأمن بوقف فوري لإطلاق النار وحماية المدنيين، ثانيا نشر قوات حفظ سلام دولية لحماية السكان المدنيين، ثالثا فتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية العاجلة.

وتابع: رابعا إحالة الوضع في دارفور للمحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة مرتكبي الجرائم، وخامسا فرض عقوبات على القادة المسؤولين عن الجرائم وتجميد أصولهم ومنع سفرهم، مع تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لتوثيق الجرائم وجمع الأدلة.

وأشار الدكتور مهران إلي أن الشعب السوداني في الفاشر يتعرض لإبادة جماعية أمام أعين العالم وأن التاريخ لن يرحم الصامتين على هذه المجزرة مؤكداً أن القانون الدولي يوفر الأدوات اللازمة للمحاسبة لكن المطلوب هو إرادة سياسية حقيقية لتفعيل هذه الأدوات وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأرواح البريئة.



الصهاينة يخرقون وقف إطلاق النار

مجازر مروعة.. أكثر من 100 شهيد في 12 ساعة بغزة

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجازر مروعة بحق المدنيين في قطاع غزة، أدت إلى استشهاد أكثر من 100 فلسطيني من بينهم حوالي 35 طفلاً، فقط خلال أقل من 12 ساعة، وذلك في جرائم موثقة تضاف إلى سجل الانتهاكات المستمرة ضد المدنيين العزل، وفق الناطق باسم الدفاع المدني الفلسطيني بقطاع غزة محمود بصل.

وكالات

وقال بصل في تصريح له، إن الاحتلال ارتكب هذه المجازر أمام أعين الوسطاء والمجتمع الدولي، الذي يظل صامتاً وعاجزاً عن اتخاذ أي خطوات فعلية لوقف هذا التزييف المستمر للدم الفلسطيني الذي يتواصل منذ أكثر من سنتين.

وأكد أن طواقم الدفاع المدني، تستمر في عمليات الإنقاذ وانتشال الشهداء والمصابين من تحت الأنقاض، على الرغم من النقص الحاد في الإمكانيات، ولا تزال الفرق تبذل جهوداً كبيرة للوصول إلى العالقين تحت الأنقاض، بينما تعاني المستشفيات من اكتظاظ الجرحى والمصابين بحالات حرجة، في ظل ظروف مأساوية ونقص حاد في المستلزمات الطبية والوقود.

وأكد، أن ما يحدث في غزة اليوم يمثل عاراً على الإنسانية، ويبرز أن المجتمع الدولي أصبح متواطئاً بصمته في هذه الانتهاكات.

وطالب المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة بوقف فوري وشامل لإطلاق النار وإنهاء العدوان المستمر على قطاع غزة، وفتح ممرات إنسانية آمنة ودائمة تسمح بإدخال الوقود والمعدات والاحتياجات الأساسية لعمل طواقم الإنقاذ والمستشفيات. كما طالب

طالبت بالزام الاحتلال ببندو الاتفاق

الفصائل تحمل واشنطن مسؤولية الخروقات الصهيونية

بينوده كافة. من جانبه، قال الناطق الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، محمد الحاج موسى، إن ما جرى فجر الأربعاء، هو انتهاك واضح من جانب الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، من خلال ارتكاب

المجازر والقصف الوحشي الذي طال مناطق متفرقة داخل قطاع غزة، ولا سيما استهداف خيام النازحين. وذكر، أن ارتكاب المجازر بحق المدنيين يؤكد أن الاحتلال يواصل عدوانه المنهج على المدنيين والأطفال في غزة، اضافة إلى استمراره بسياسة الاغتيالات، مستخدماً ذرائع وأهية وكاذبة لتبرير جرائمه، فالاحتلال لم يلتزم بشكل كامل ببندو الاتفاق، لا إنسانياً ولا ميدانياً، وما زال يرتكب خروقات يومية واضحة. وأكد، أنه "منذ اللحظة الأولى لإعلان اتفاق وقف إطلاق النار، التزمت فصائل المقاومة الفلسطينية التزاماً كاملاً ببنوده، ولم تقم بأي خرق للاتفاق، والاحتلال هو الذي يعرقل استخراج جثث جنوده، بمنعه دخول المعدات اللازمة أو الفرق الفنية المساعدة، في محاولة لتضليل الرأي العام وتحميل المقاومة المسؤولية".

ووفق حركة الجهاد؛ يتحمل الوسطاء مسؤولية اتخاذ موقف

حازم وجاد تجاه الخروقات المتكررة لحكومة الاحتلال، وضمان تنفيذ بنود الاتفاق، محملة الإدارة الأمريكية المسؤولية عن استمرار جرائم الاحتلال، وعليها إلزام الاحتلال، لا تبرير انتهاكاته. وأكدت الجهاد، على ضرورة استمرار التحركات الشعبية دعمًا لغزة ورفضًا للخروقات التي يرتكبها العدو، باعتبارها وسيلة ضغط فعالة.

وحملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن المجازر المروّعة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني في الساعات الأخيرة ضد المدنيين العزل في قطاع غزة، والتي أسفرت عن ارتقاء عشرات الشهداء، بينهم أربعة وعشرون طفلاً. وقالت في بيان لها، إن استهداف منازل المدنيين وخيام النازحين يُشكّل وصمة عار على ضمير الإنسانية، ويؤكد أن ما يجري هو استهداف منهجٍ ومقصودٌ للمدنيين، لا يمكن تبريره أو تبرئته تحت أي ذريعة.

وأضافت: تأتي هذه الجرائم في سياق نواطوس سياسي وأمني أمريكي واضح، منح الاحتلال الضوء الأخضر لمواصلة عدوانه الوحشي ضد أبناء شعبنا؛ فالاحتلال لا يحتاج إلى ذرائع لممارسة عدوانه، إذ لم يتوقف يوماً عن القتل

مقررة أممية تؤكّد:

خطة ترامب للسلام في غزة أسوأ إهانة رأيتها في حياتي

وأشارت إلى أن إسرائيل لا تريد الفلسطينيين في غزة، موضحة أن هذا الموقف كان واضحاً منذ سنوات، بحسب مقابلة مع صحيفة "آي بيير" البريطانية. واعتبرت أن وصف الاتفاق بأنه "وقف لإطلاق النار" مضلل، لأن ما يجري في غزة ليس حرباً بين دولتين أو جيشين، بل اعتداء مستمر على شعب محتل يعيش في عزلة منذ عام 1948، مؤكّدة أن ما يحدث في القطاع يندرج في إطار منظومة استعمارية قائمة على القمع والتمييز. وأضافت المقررة الأممية أنه "من غير

وصفت المقررة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية، فرانشيسكا ألبانيزي، خطة السلام الخاصة بقطاع غزة التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بأنها "أسوأ إهانة رأيتها في حياتي"، مؤكّدة أنها تفتقر إلى الشرعية القانونية والأخلاقية.

وقالت ألبانيزي إنها لا تثق في العملية السياسية الحالية، مضيفة: "لا يمكن بناء اتفاق سلام على انتهاك القانون الدولي، ولا أثق في الأشخاص المسؤولين عن هذه العملية".

والتدمير واستهداف المدنيين، في خروقاتٍ مستمرة لوقف إطلاق النار، تثبت أن نواياه العدوانية ثابتة ومتواصلة. وأكدت أن التصريحات الأمريكية الأخيرة، وعلى رأسها تصريحات الرئيس دونالد ترامب التي تثير جرائم الاحتلال تحت ذريعة "الدفاع عن النفس" وتستخدم لغة "الانتقام" ضد المدنيين العزل والأطفال، تُشكّل غطاءً سياسياً وشرعنة فعلية وتفضيضا لمواصلة المجازر، مما يجعل الإدارة الأمريكية شريكاً كاملاً في هذه الجرائم، ويؤكد مجدداً أنها ليست وسيطاً نزيهاً، بل طرفاً منحازاً بالكامل للعدو الصهيوني.

ودعت الشعبية للوسطاء إلى التحرك العاجل للضغط على الاحتلال من أجل وقف هستيريا القتل والإجرام بحق المدنيين، ووقف الخروقات المتواصلة لوقف إطلاق النار، والعمل الجاد على حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق. كما دعت الأحرار في العالم إلى إطلاق حراك جماهيري واسع ومتصاعد، يفضح الجرائم الصهيونية والشرake الأمريكية، ويواصل العمل على عزل هذا الكيان وملاحقة قادته كجرمي حرب أمام المحاكم الدولية.

■ ع. س

صور ومشاهد من غزة بعد إعلان انتهاء العدوان (6)



استمرار التدمير المنهج والنسف المنظم

■ بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

قد تكون الحرب الطاحنة على قطاع غزة قد توقفت، وانتهت الغارات اليومية الجوية العنيفة، وتوقفت المسيرات الآلية المفخخة، وتراجعت حدة عمليات القصف المدفعي، وتوقف عداد الشهداء اليومي والجرحى، لكن العدو الإسرائيلي الذي لا زال موجوداً بكامل آلياته العسكرية خلف الخط الأصفر في 53% من مساحة قطاع غزة، ما زال يطلق النار على المواطنين الذين يقتربون من الخط الأصفر، التي هي مناطقهم التي كانوا فيها وأجبروا على الخروج منها، وفيها بيوتهم وساكنهم أو ما تبقى منها، فيقتل بعضهم رغم أنهم لا يشكلون خطراً عليه، حيث يبدو عليهم من بعيد وإذا اقتربوا، أنهم أطفال ونساء وشيوخ وشبان، مدنيون نازحون عابرون، ولا يحملون معهم غير ما استطاعوا الحفاظ عليه من فراش ومواعين.

لكن الجريمة الكبرى التي ما زال العدو يمارسها بصمتٍ ويعيداً عن الأضواء، فهي تلك التي يتفّذها في المناطق التي يسيطر عليها شرق القطاع وجنوبه، حيث تقوم وحداته العسكرية الهندسية وغيرها، بعمليات تدمير منهج ومنظم لما بقي من مباني ومنشآت الفلسطينيين في المنطقة، حيث تعمل جرافاته الضخمة فيها ليل نهار، تهدم وتجرّف، وتقوم وحداته الهندسية بتفخيخ المباني وتفجيرها، ويحتجز الجنود بمشاهد التفجير والتدمير، ويتباهون بنقل صورها ومظاهر ابتهاجهم بها، ويرسلون مقاطع الفيديو التي تؤثّق جرائمهم إلى عائلاتهم وأصدقائهم، وإلى بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تنشرها وتعلق عليها.

لا يكتفي العدو الإسرائيلي بتكليف جيشه الهلجي بتدمير ما بقي من المساكن والبيوت والمساجد والمدارس والأسواق والمحال التجارية وغيرها، وإنما يسمح للمستوطنين بممارسة هواياتهم المريضة ورغباتهم الخبيثة والمساومة بأنفسهم في عمليات النسف والتدمير، والهدم والتجريف، فضلاً عن شركات أخرى، إسرائيلية ودولية، تمتلك معدات وآليات ضخمة، تعاقدت مع جيش العدو على القيام بأوسع عملية تدمير وتخريب في مناطق القطاع التي يسيطر عليها، ولعل الصور الفضائية التي تلتقط على مدى الساعة لهذه المناطق تبين بوضوح حجم التغيير اليومي الحادث فيها، نتيجة عمليات النسف والتدمير والجرف والهدم والتخريب.

ربما كانت مدينتا رفح وخانيونس وبلدتهما الشرقية، وأحياء الشجاعية وتل المنطار والصبرة والزيتون ومناطق الشريط الشرقي كلها على امتداد الخط الفاصل، هي من أكثر المناطق التي تتعرض لعمليات النسف والتدمير المنهج، وكان العدو يسابق الزمن ويتحدى المجتمع الدولي قبل استحقاقات المرحلة الثانية، التي ستفرض عليه الانسحاب من كامل أرجاء قطاع غزة، فأخذ يعمل بجنون على تدمير كل مظاهر الحياة في المنطقة، ليجعل العودة إليها صعبة والحياة فيها مستحيلة، خاصة في موسم الشتاء الذي بدأت تباشيره، وأخذت نذره تجذر من محفرة، وأكوام قمامة ونفايات مبعثرة ومتنشرة في كل مكان.

أو كأنه ينقذ اتفاقاً سرياً ربما لا نعلمه، بينه وبين الإدارة الأمريكية، وقد يكون هذا هو الأرجح، يخلي فيها المنطقة التي يسيطر عليها خلف الخط الأصفر من السكان، ويدمر ما بقي فيها من مباني، تمهيداً للبدء في مشاريع إعمار وإسكان منتظمة، تخضع لقوانين وضوابط أمنية صارمة، يشرف عليها الكيان وحلفاؤه، وتنقذها القوات الدولية المنوي انتشارها في القطاع، وخلال فترة إعادة الإعمار فيها يحشر المواطنون في المناطق الأخرى قبل انتقائهم إلى المناطق العمر، بالشروط الأمنية الجديدة، التي تراعي المصالح الإسرائيلية، وتجور كثيراً على الفلسطينيين وحقوقهم، وتقيد حريتهم، وتجرحهم من حقهم في الحياة الكريمة في أرضهم وفوق تراب وطنهم.

يتبع ...

مارس إبادة جماعية في غزة

16 ألف دليل موثق يثبت ارتكاب الاحتلال جرائم حرب

أيضا تحديد المسؤوليات، مؤكداً أن اللجنة تمكنت من تحديد وحدات عسكرية إسرائيلية مسؤولة عن ارتكاب انتهاكات خطيرة، كما حددت في بعض الحالات قادة ومسؤولين في حكومة وجيش الإسرائيلي أصدروا أوامر مباشرة بارتكاب تلك الجرائم.

وفي هذا السياق، ذكر سيدوتي بأن المحكمة الجنائية الدولية كانت قد أصدرت في 21 نوفمبر 2024، أوامر اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه السابق يوآف غالانت، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين في غزة. وأكد المتحدث أن تقارير اللجنة ترفع إلى مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتُنشر بشكل علني، نافيا وجود تقارير خاصة غير متاحة للجمهور.

وأضاف أن الانتقادات الموجهة لعمل اللجنة تقتصر على حكومة الاحتلال والولايات المتحدة، بينما تحظى تقارير اللجنة بقبول واسع على المستوى الدولي.

■ وكالات

أكد عضو لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن فلسطين المحتلة، كريس سيدوتي، أن اللجنة جمعت أدلة كافية تثبت ارتكاب قوات الاحتلال جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة إبادة جماعية في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023. وأوضح سيدوتي أن تحقيق اللجنة المستقلة التابعة للأمم المتحدة استمر على مدى عامين، واستند إلى أدلة جمعتها اللجنة بشكل مباشر، شملت أكثر من 16 ألف بند من المواد الموثقة، بينها صور ومقاطع فيديو تم التحقق من صحتها وربطها بشهادات شهود عيان وفق بروتوكولات الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن اللجنة، التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أيار/مايو 2021، واصلت عملها بالمنهج ذاته الذي اعتمدته منذ تأسيسها، من خلال الاستماع إلى الشهود والضحايا، واستخدام صور الأقمار الصناعية ووسائل تحليل الأدلة الرقمية لتوثيق الانتهاكات.

وبيّن سيدوتي أن مهمة اللجنة لا تقتصر على توصيف الجرائم، بل تشمل



● سلطان بركاني

هكذا نواجه متاعب الحياة

قضى الله -جلّ وعلا- بحكمته أن يجعل هذه الحياة الدّنيا دار متاعب ومصاعب، لا مناصّ للإنسان من أن يعاني بعض نوائبها ويكابذ بعض مشاقها، حتى لا ينسى أنّه يعيش في دار فناء وعناء سمّاها الله "دنيا" لأنّها قصيرة العمر وضيعة القدر، ويتطلّع إلى الدّار الحقيقيّة الباقية وإلى السّعادة الكاملة التي لا يشوبها كدر ولا ينقصها ضجر، في جنّات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

إلا لعبد كريم عنده" .. نعم، إنّهُ الصّبر، أفضل زاد بعد التّقوى يتزوّد به العبد المؤمن لمواجهة مصاعب ومتاعب الحياة.. رُزِقَ منه الأنبياء -عليهم السّلام- حظًا وافرا وضربوا في التحلي به أروع الأمثلة؛ فهذا مثلاً نبيّ الله أيوب عليه السّلام، كان صاحب مال وأولاد، فحلّ به البلاء فجأةً ففقد ماله وأبناءه جميعاً، وألَمَ به مرض أفعده 18 سنة، كلّ ذلك وهو صابر لله، حتى إذا بلغ به البلاء مبلغه ما كان منه إلّا أن قال يدعو مولاه: ((إِنِّي مَسْنِي الصُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ))، فأجاب الله منه الدعاء ورفع عنه البلاء ورزقه المال والأبناء.

مصاعب الحياة ومتاعبها مهما بلغت ومهما تطاولت، فإنّها -لا شكّ- زائلة بإذن الله، يقول الله تعالى: ((فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا × إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)).. روى أبو الحسن المدائني، قال: رأيت بالبادية امرأة لم أر مثلاً في الصبر والجُلد، ولا أحسن منها وجهاً ونُصرة، كانت دائمة التّيسم، فقلت لها: تالله قد فعل هذا بك الاعتدالُ والسّرور، فقالت: كلا والله، إنّ لديّ أحزاناً وخلفي هموماً، وسأخبرك، وبدأت المرأة تحكي قصتها قائلة: كان لي زوج ولي منه ابنان، فذبح أبوهما شاة في يوم للأصغر: أ تريد والصّيّان بلعبان، فقال الأكبر للأصغر: أ تريد أن أريك كيف ذبح أبي الشاة. قال: نعم، فذبحه، فلما نظر إلى الدم خاف وفزع وهرب نحو الجبل، فأكله الذئب، فخرج أبوه يبحث عنه، فضاع ومات عطشاً، فأفردني الدّهر، قال المدائني: فقلت لها: وكيف أبنت والصبر؟ فقالت: لو دام لي الرّزوج والأبناء لدمتّ لهم، ولكنّه كان جرحاً شقيفاً .

وهذا رجل آخر من عباد الله الصالحين نحسبه كذلك، ابتلي بزوجة ناشز إذا قال لها يمينا قالت بل شمالاً، وإذا قال: أنا وأنت على نواب الزمان، قالت: أنا ونواب الزمان عليك. ماذا يفعل إزاء هذا البلاء؟ قال له أحد أصدقائه: يا أخي، ما ضّر لو طلقته؟ فقال الرجل الصالح: أخشى إن طلقته أن يُبتلى بها غيري فتؤذيه، ومعاذ الله أن أكون سبباً في أذى عباد الله. قال: فماذا عساك أن تفعل؟ قال: أصبر على نشوزها فإنّي علمتُ أنّه أيّما رجل صبر على سوء خلق زوجته -في غير ما يتعلق بعرضه- أعطاه الله مثلاً أعطى أيوب في بلائه، وأيّما امرأة صبرت على سوء خلق زوجها أعطاه الله مثلاً أعطى أسية زوجة فرعون.

الواقع والمواقع

أربعة في الانترنت

1. اعلم أن حياتك على أرض الواقع في مسجدك وبيتك وعملك وناديك ومع الأسرة الأهل والأولاد وأصحابك، هي الأصل، والانترنت هو الفرع الذي (قد) تدخله أحياناً، وتعرف متى ولماذا تدخله، وكم تبقى فيه؟
2. اعلم أن الانترنت عالم مفتوح فيه من كل الأصناف، فيه من أعظم الكفر والفسوق والعصيان والإلحاد، والحض على الشر بأنواعه، كما أن فيه من الإيمان والهدى والنور والبيّنات والتشجيع على الخير .
3. ميّز خيره من شره، ونافعه من ضاره، وما يناسبك منه وما لا يناسبك، فتطلب خيره المناسب لك، وتجنّب شره .
4. فيه أشياء هي من جملة المباحات لكنها ملهيات ومحركة للعلم والجهد فيما لا يعنيك(أخبار ومواقف وقصص وصور وفيديوهات)، فامكّ نفسك عن فضول التت فهو (السارق الخفي).. وكثير من الناس بحمد الله يجتنّب محرّمات الإنترنت لكنه لا يملك نفسه عن فضوله فيسرق عمره وهو لا يشعر . ■ حسين عبد الرزاق

مفاهيم ينبغي أن تصح

بين الضرورة الملجئة.. والهوى المتبع !

من أصول الشريعة أن العذر يكون في موضع الضرورة لا الرغبة، أي لدفع ألم وحرّج لا تحصيل لذّة ومتعة .. ذلك أن الأصل في المسلم التكليف لا الإعفاء .. لذلك كان للأعداء ضوابط صارمة تمنع اتّخاذها ذريعة لإسقاط الحق، ولتخرج النفس من المخالفة عند أول فرصة .. فكيف يستساع تحصيل اللذّة بالأعداء؟! فالشريعة لم تأت لتعفي الناس من التكاليف عند أدنى مشقة، بل جاءت لتيسر عليهم الامتثال مع بقاء أصل التكليف، فالمرضى يصلي قاعداً إن عجز عن القيام ومضطجعا إن عجز عن القعود، وبالإيحاء إن عجز عن الركوع، والمسافر يقصر ويقطر لكنه يقضي، والأمر بالمعروف بملك التلميح إن لم يملك التصريح، والنّاهي عن المنكر يُنكر باللسان إن عجز عن الإنكار باليد، وبالقلب إن عجز عن اللسان .. فالتكليف باقٍ وإن تغيّرت الكيفية . حتى لا تتخذ الأعداء ستاراً للنفاق . فالواجب على المسلم أن يفرّق بين ما يلجئه إليه الواقع إلجاءً حقيقياً، وبين ما تزيّنه له نفسه من تنازلات .. فيجعل الذريعة عذراً، والهوى ضرورة، والانحراف اضطرار، وكم من متعلّ بالعذر وهو في الحقيقة متابع لهواه، غافل عن أن الله مطّلع على السرائر عالم بحقيقة الاضطراب . لا أحد مهما كان مملك له؛ يستحق أن تشقى في الآخرة لأجله .. لا تنصي الله في هوى أحد، لا خير في قرب يقرّبك من النار .

■ محمد وفيق



العبد المؤمن نفسه على الصّبر والتحمّل، فما رُزِق عبد مؤمن في هذه الدنيا بعد الإيمان بالله وتقواه خيراً من الصّبر، فالصبر "زاد لا ينفد، وجواد لا يكبو، وصارم لا ينبو، وجند لا يهزم، وحصن لا يهدم" .. يقول الله جلّ وعلا: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)) (البقرة: 153)، ويقول سبحانه: ((وَلْيَبْلُوَنَّكُمْ بَشِيْرٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ × الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاْغِبُونَ)) (البقرة: 155، 156)، ويقول الحبيب المصطفى -عليه الصّلاة والسلام-: "عجّباً لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّهُ خيرٌ. وليس ذلك لأحدٍ إلّا للمؤمن. إن أصابته سراءٌ شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراءٌ صبر، فكان خيراً له" .. وعن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: ألا أريك امرأةً من أهل الجنّة؟ قلت: بلي، قال: هذه المرأة السّوداء، أتت النّبيّ صلى الله عليه وسلّم فقالت: إني أصترّع، وإني أتكشّف، فاذعُ الله لي، قال: إن شئت صبرت ولك الجنّة، وإن شئت دعويتُ الله أن يُعافيك، فقالت: أصبر، ولكن اذعُ الله أنّ لا أتكشّف، فدعا لها" .. يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "أفضل عيش أدركناه بالصّبر، ولو أنّ الصبر كان من الرّجال كان كريماً"، ويقول مولى المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "الصّبر مطية لا تكبو"، ويقول الحسن البصريّ رحمه الله: "الصّبر كنز من كنوز الجنّة، لا يعطيه الله

عليه وآله وسلّم- لابن عباس وكان يومها غلاماً فتياً: "يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك". ومن الأسباب المعينة -كذلك- على مواجهة مصاعب الحياة ومتاعبها، أن يفرّ العبد المؤمن بضّعه وقلة حيلته إلى مولاه سبحانه، ليدعوه ويسأله ويستعين به، ولهذا بعد أن قال النّبي - صلى الله عليه وسلّم- لابن عبّاس "احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك"، قال: "إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلّا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلّا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وحُفّت الصحف" .. إنّهُ لا أروع ولا أهنأ ولا أنفع في هذه الدّنيا من أن يتوجّه العبد المؤمن بقلبه وكلّ جوارحه إلى الله، أن يعيش وقلبه عامر باليقين بأنّ مقاليد الأمور كلها بيد الخالق سبحانه، لا مانع لما أعطى ولا مُعطي لما منع، فيتوجّه برجائه ودعائه واستعانتة إليه وحده.. قال الأنخف بن قيس رحمه الله: شكوت إلى عمّي وجعاً في بطني، فنهروني وقال: "إذا نزل بك شيء فلا تشكّه إلى مخلوق مثلك، لا يقدر على دفع مثله عن نفسه. ولكن اشكُ إلى من ابتلاك به، فهو قادر على أن يفرّج عنك. يا ابن أخي إحدى عينيّ هاتين ما أبصر بها من أربعين سنة، وما أخبرت امرأتي بذلك ولا أحداً من أهلي". من أعظم الأسباب المعينة -كذلك- على مواجهة مصاعب الحياة ومتاعبها أن يوطن

الدين والحياة

لا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم !



بالحجر"! هكذا يذوب الإيمان وتسقط رايته! وذلك ما كان عمر بن الخطاب يحذره عندما جاهد لتكون الدولة مستولة عن إطعام الناس من جوع وتأمينهم من خوف وعندما قال كلمته الكبيرة: "لا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم". ويروى عنه كذلك هذا القول "والله ما أحدٌ أحق بهذا المال من أحد، والله لئن عشت لهم ليُصلنّ الراعي في صنعاء حظّه من هذا المال"، وهذا الكلام الذي قاله عمر، إن كان من عند نفسه، فتنعّما هو! وجدير به أن يكون ديناً للناس، إذ لا قيام لدين، أو خلق، إلّا في ظلّه كما أوضحنا.. وإن كان من وحي الدين الذي يعتقه -وهو ما نعتقد- فلا موضع لخلاف في فهم دلّالته، وتحقيق أغراضه. فهو يتضمن دستوراً خطيراً من أهمّ دساتير الحرية الاجتماعية والاقتصادية وحصانة قوية من الحصانات التي تتوفر للشعوب، فتقيها أوزار الظلم الاجتماعي وظلماء الاستعمار الداخلي.. ونحن أحوج الناس إلى فهم هذه الحقائق، جملة وتفصيلاً. نحن الذين نسينا ذلك دهرًا، فوقفنا في مخالب المستعمرين الباطشة.

محمد الغزالي، من كتابه "الإسلام والأوضاع الاقتصادية

لا بدّ للشّاب من أن يجد بعض المصاعب والمتاعب في دراسته وفي طريقه لتحصيل وظيفة يكسب منها رزقه، ويجدّ مصاعب ومتاعب على طريق تحصيل السكن وعلى طريق الرّواج وبناء الأسرة.. لا بدّ للمرء من أن يجد بعض المتاعب في برّ والديه وفي عشرة زوجته وتربية وتنشئة أبنائه، ولا بدّ له من أن يجد بعض المصاعب في سعيه لكسب رزقه، وفي مكان عمله مع المسؤولين ومع زملاء العمل.

اقتضت حكمة الله أن يمتزج كلّ خير و يتمتزج كلّ نعمة ببعض المنّصات، حتى لا تتعلق القلوب بهذه الدّنيا الفانية وتتسى الموت والآخرة والدار الباقية، وحتى لا تزهد في الجنّة ونعيمها.. لولا مصاعب هذه الدّنيا ومتاعبها لنسينا ضعفنا وقلة حيلتنا وحاجتنا إلى رحمة مولانا وخالقنا، (يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وُحُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا)).. بل لولا مصاعب الدّنيا ومتاعبها لربّما طغى كثير منّا وعلوا في الأرض، وربّما سؤل لهم الشّيطان أنّهم مستغنون عن خالقهم جلّ شأنه.. المصاعب والمتاعب والثّواب والمصائب تُعرّف الإنسان قدره، وتذكّره بحاجته إلى من بيده ملكوت السماوات والأرض ومن لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السّماء سبحانه.

لذلك فمن أعظم الأسباب التي تعين على مواجهة مصاعب الحياة ومتاعبها، أن يوثّق العبد المؤمن صلّته بالله، فيحفظ حدوده جلّ في علاه، ويسخر جوارحه في طاعة مولاه، ويحفظها عن معصية خالقه وتجاوز حدوده؛ لا ينظر ببصره إلى ما حرّم الله، ولا يسمع بأذنيه ما حرّم الله، ولا يحترّك لسانه بما يغضب مولاه، ولا يعطي ويأخذ بيده ما حرّم الله، ولا يسعى بقدميه إلى ما نهاه عنه ربّه جلّ في علاه...

يُروى أنّ الإمام أبا الطيب الطبري، المتوفّى رحمه الله سنة 450هـ عن عمر ناهز 102 سنة، كان في أواخر أيام عمره ممثّعا ببصره وسمعه وكلّ جوارحه، حتى إنّهُ ركب يوما سفينة، فلما أراد أن ينزل منها، قفز قفزة يعجز عنها الشّباب، فقيل له: ما هذا يا أبا الطيّب؟ فقال: هذه أعضاء حفظناها في الشّبيبة، تنفعنا في الكبر.. هكذا؛ من حفظ جوارحه عن معصية الله في وقت الشّباب، منّعه الله بها في وقت الشّيوخوخة.. لهذا قال نبيّ الهدى -صلى الله

كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أخبر الناس بأنّ الأوضاع الاقتصادية في الأخلاق، وضغطها المباشر وغير المباشر على سلوك الأفراد والجماعات.. وتدبّر هذه الوصية التي وجهها إلى ولاته: "لا تضربوا المسلمين فتدلوهم، ولا تجتمروهم فتفتتوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الفيا في فتضيعوهم"، ومعنى التّجميم إطالة غربة الجيش بعيداً عن الزّوجات والأولاد، فقد يؤدّي ذلك إلى الانحراف الجنسي، واعتياد المعصية. وهذا إرشاد خليفة يعرف الواقع، ويعترف بما ينشأ عنه.. والناس يحبون أن تصان حقوقهم، وأن يحيا موفوري الكرامة، فإذا وجدوا أنّهم -في ظل نظام ما- يحاصرههم الضيم والهوان، ويفقدون العزة والاستقرار هان عليهم أمر الإيمان، ويرد حماسهم له، بل سهل عليهم تركه.. والإلحاد غالبيّا ما نشأ في البيئات التي عجز الإيمان عن الوفاء فيها بالتزاماته المادية وأهمّل الوصاية على حقوق الأفراد والجماعات. وهذا ما يرفضه عمر كل الرّفص .

وعمر نموذج للحاكم الأمين الذي يتحسس كل ثغرة في المجتمع فيسدها، وكل محنة فيزيلها، فالأفراد في ظلّه يحسون أن الحاكم ساعدهم الأيمن في تحقيق الخير ودفع الغير وضون الشرف.. هذا اللون من الحكم هو الذي يقيمه الإسلام، ويجعل حمل عبئهُ عبادة وتوفير صاحبه تقوى.. أما أن يسطو ناس على مقاليد الأمور ليجعلوا من ذواتهم أصناما مرهوبة ومن حقوق الناس لبانات مرغوبة فهذا هو الكفر.. ولسنا نقول ذلك مبالغة ولا مجازفة، فإنّ المذاهب الاجتماعية الملحدة لم تشق طريقها في هذه الحياة إلا عند شلل الدين عن حماية الحقوق وصيانة الإنسانية.. عندما وقعت هذه المحنة النفسية المذلة جاء من يقول: «ما دمت محترماً حقّي فأنت أخي؛ أمنت بالله أم أمنت

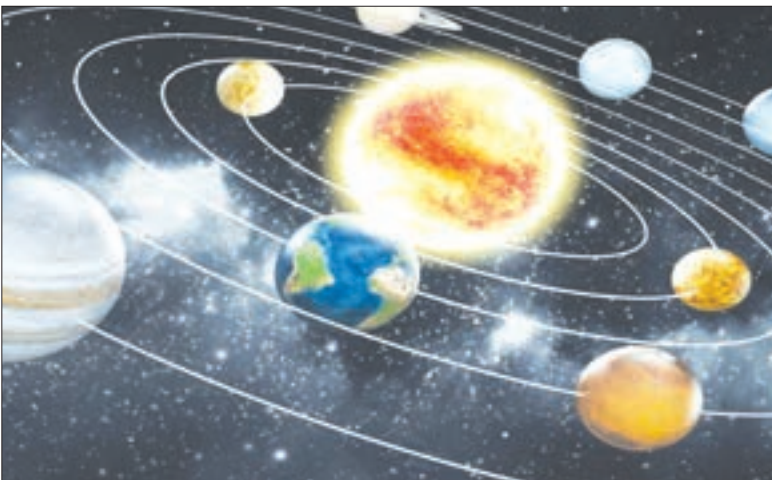
من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

هل العالم خلق صدفة؟

نشوء حياتنا هذه ودوامها يقومان على جملة ضخمة من القوانين الدقيقة، يحكم العقل باستحالة وجودها هكذا جزأًا! فوضع الأرض أمام الشمس مثلاً، ثم على مسافة معينة لو نقصت -بحيث ازداد قربها من الشمس- لاحتترقت أنواع الأحياء من نبات وحيوان، ولو بعدت المسافة لعمّ الجليد والصقيع وجه الأرض، وهلك كذلك الزرع والضرع.. أفترض إقامتها في مكانها ذاك لتنعم بحرارة مناسبة جاء خبط عشواء؟ وحركة المد والجزر التي ترتبط بالقمر! أفما كان من الممكن أن يقترب القمر من أمه أكثر، فيسحب أمواج المحيطات سحبًا يغطي به وجه اليابسة كلها، ثم ينحسر عنها وقد تلاشى كل شيء؟ من الذي أقام القمر على هذا المدى المحدود ليكون مصدر ضوء لا مصدر هلاك؟



إلى ملاحظة قصة الحياة في أدنى صورها. إن إنشاء الحياة في أصغر خلية يتطلب نظامًا بالغ الإحكام. ومن الحمق تصور الفوضى قادرة على خلق "جزء" في جسم دودة حقيرة؟ فضلًا عن خلق جهازها الهضمي أو العصبي. فما بالك بخلق هذا الإنسان الرائع البنيان

الهائل الكيان. ثم ما بالك بخلق ذلكم العالم الرحب؟ لماذا يطلب مني -إذا رأيت ثوبًا مخيطًا أنيقًا- أن أتصور خيطًا قد دخل من تلقاء نفسه في ثقب إبرة، اشتبكت من تلقاء نفسها في نسيج الثوب، أو أخذت تغلو وتهبط صانعة الصدر والذيل والوسط والأكماء والأزرار، والفتحات والزركشة والمحاسن إلخ.

إننا على سطح هذه الأرض نستنشق "الأوكسجين" لنحيا به ونطرد "الكربون" الناشئ من احتراق الطعام في جسمنا.. وكان ينبغي أن يستنفد الأحياء -وما أكثرهم- هذا العنصر الثمين في الهواء، فهم لا ينقطعون عن التنفس أبدًا. لكن الذي يقع أن النبات الأخضر يأخذ "الكربون" ويعطي بدله "أكسجين"، وبهذه المعاكسة الغريبة يبقى التوازن في طبيعة الغلاف الهوائي الذي يحيا في جوفه اللطيف الحيوان والنبات جميعًا! أفترض هذا التوافق حدث من تلقاء نفسه؟! إني أحيانًا أسرح الطرف في زهرة مخططة بعشرات الألوان، أنقطها بأصابع عابثة من بين مئات الأزهار الطالعة في إحدى الحقائق. ثم أسأل نفسي: بأي ريشة نسقت هذه الألوان؟ إنها ليست ألوان الطيف وحدها. إنها مزيج رائع ساحر من الألوان التي تبدو هنا محففة، وهنا مظلمة، وهنا مخططة، وهنا منقطعة. وأنظر إلى أسفل، إلى التراب الأعفر الذي اطلع على هذه الألوان؛ إنه -يقين- ليس راسم هذه الألوان، ولا موزع أصباغها. هل الصدفة هي التي أشرفت على ذلك؟ أي صدفة؟ إن المرة يكون غيبًا جدًا عندما يتصور الأمور على هذا النحو.. وألوان الزهرة هذه ملاحظة شكلية ساذجة بالنسبة

إن إحالة الأمور على المصادفات ضرب من الدجل العلمي، يرفضه أولو الألباب.. لنفرض أن الآلة الكاتبة في أحد الدواوين وجدت بجوارها ورقة مكتوب عليها اسم (عمر)، ماذا يعني هذا؟ أحد أمرين: أقربهما إلى البدهة وهو أن خبيرًا بالكتابة طبع الاسم على الورقة. والأمر الثاني أن حروف الاسم تجمعت وترتبت وتلاقت هكذا جزأًا.. إن الفرض الأخير معناه من الناحية العلمية ما يأتي: الابتداء بكتابة العين، أو سقوط حرفها وحده على الورقة دون وعي يجوز بنسبة 1 إلى 28 وهو عدد حروف الهجاء العربية. وسقوط حرفي العين والميم يجوز بنسبة 1 إلى 28 × 28، ونزول الحروف الثلاثة بعمامل الصدفة المحضة يجوز بنسبة 1 إلى 28×28×28، أي بنسبة 1 إلى 21952.. وليس أغبى فكرًا ممن يترك الفرض الوحيد المعقول ويؤثر عليه فرضًا آخر لا يتصور وقوعه إلا مرة بين اثنتي وعشرين ألف مرة.. والصدف حين تخط على القرطاس كلمة عمر أقرب إلى الذهن من تصور الصدف هذه تخلق قطرة ماء في المحيطات الغامرة، أو حبة رمل في الصحاري الشاسعة.. إن العلم بريء من مزاعم الإلحاد، ومضاد لما يرسل من أحكام بلهاء. ■ عقيدة المسلم

مدرسة الحياة

لم يَفُتِ الوقتُ بعد!



العمر مجرّد رقم! هارلانـد ساندـرز أسّـس سلسلة المطاعم الشهيرة "كنتاكي" لا بـارك الله مبيعاتها، في الثانية والسّتين من العمر! الأمور تتعلّق بالهمم لا بالسنوات، بالعقلية لا بالشيب، بالنظرة إلى النفس والحياة لا بالتجاعيد! الشـيء الوحيد الذي يمنعك من أن تبدأ هو العجز والاستسلام، حتى في الخُبّ لا يفوتُ الوقت أبدًا، مصطفـى محمود وجدَ السّعادة والحب بعد تجريبي زواج فاشلين! لم يَفُتِ الوقت بعد، فَمُ وابدأ الآن، الأجساد ليست إلا أوعية الأرواح، والعمر الحقيقي للإنسان هو عمر روحه لا عمر جسده، والإنسان يشيخ بمقدار ما تشيخ روحه! لم يَفُتِ الوقت بعد، فلا تَتَدُفْ فكرة جميلة في صدرك، ولا تتملل بنفاد الوقت، نحن من دين أمر أن إذا قامت القيامة وفي يد أحدنا فسيلة فليغرسها! ■ أدهم شرقاوي

تعلّم ابنُ الجوزيّ القراءات العشر وهو ابنُ ثمانين سنة، ومن الناس من يخجل أن يذهب إلى دار تحفيظ وهو ابن ثلاثين! الشيخ أحمد ياسين أسّس حركة لقتال إسرائيل وهو ابنُ خمسين سنة، كان وقتها مُقعدا على كرسيه وإسرائيل في أوج قوّتها! كان بإمكانه أن يقعد وهو المعذور بشلله، أو أن يتعلل بأنّه ما بقي له من العمر بمقدار ما مضى! ولكنها تفرّق كثيرًا في سجّلات الرّجال بين موتٍ في غرفة العناية المركزة، وبين شهادة عليّ أعتاب المسجد خارجًا من صلاة الفجر! كلها ميّتات نهاية المطاف، وموت الرّجال بالآباتشي أعزّ وأكرم! هنري فورـد أسّس شركته العملاقة حين بلّغ الخامسة والأربعين، مهما كان عمرك يمكنك أن تبدأ! أبو أيوب الأنصاريّ شاركَ في حصار القسطنطينية وهو ابنُ مئة سنة، وقبره ما زال ماثلاً عند أسوارها يُخبرنا أن

بلّة أنّه لا يوجد عمر مُحدّد يشعُر الناسُ معه أنّ الوقت قد فات لفعل شيء جديد، بعض التلاميذ إذا أنهى سنته الدّراسية الأولى ولم يُعجبه تخصصه، ولم يجد نفسه فيه، يُشعرك أنه يجب أن يتحمل لأنه مضطر، المُعمر لم يعد يسمح بالعودة إلى الوراء، هذا وهو في العشرين من عمره! بعض الناس يريدون أن يُصلّوا على كرسيّ وهم في الأربعين، ويشعرونك أنه لم يعد بالإمكان فعل شيء غير انتظار ملك الموت! الأربعون هذه التي يراها الناس وقتًا متأخرًا للبدء، نزل فيها الوحي علي النبيّ - صلى الله عليه وسلم- فغيّر به الدّنيا كلها! ولن أقول لك إنّ نوحا -عليه السلام- كان عمره ألف عام حين كتب الصّفحة الأخيرة من الحكاية! العجّز والاستسلام ليس له عُمر، لأنه ليس مرتبطًا برقم بقدر ما هو مرتبط بعقلانيّة، وطريقة تفكير، ونظرة إلى الحياة!

في كتاب الجواهر والدّرر لابن حَجَر العسقلانيّ: كان الإمام الكسائيّ -رحمهُ الله- راعيا للغنم حتى بلغ أربعين سنة، وفي يوم من الأيام وهو يسير رأى أما تحثّ ابنتها على الذهاب إلى الحلقة لحفظ القرآن، والولد لا يريد الذهاب! فقالت له: يا بُنَيّ اذهب إلى الحلقة لتتعلم، حتى إذا كبرت لا تصبح مثل هذا الرّاعي! فقال الكسائيّ في نفسه: أنا يُضربُ بي المثل في الجهل؟! فذهب، فباع غنمه، وانطلق إلى العلم وتحصيله فأصبح إماما في اللغة، إماما في القراءات، ويُضربُ به المثل في علوّ الهمة! من الأشياء التي لاحظتها في المشكلات التي طلب أصحابها منّي نصيحة فيها، أو من خلال الأسئلة في محاضراتي، وحتى من القصص التي أسمعها، هي اعتقاد الناس أنهم بمجرد الوصول إلى عمر مُعيّن فإنّ الوقت قد فات لفعل شيء ما! وما يزيد الطين

صراع الحق والباطل

لا بدّ من إعداد عدّة المواجهة

ما دام قد قُضي علينا بأن نناطح إسرائيل وتتاطعنا إسرائيل، وإسرائيل يؤيدها الغرب وتؤيدها أمريكا، فقد أصبح الطريق واحداً ولا خيار: أن نضاعف الجهد ونكتف العمل على جميع المستويات: على مستوى العلم والثقافة والدفاع والفنون العسكرية وفنون التخابر والاستشعار عن بُعد وفنون التفاوض والمداولة، وأساليب المكر والتحايل والختل والخداع والحربائية... وكل هذا لن يكفي.. وإنما طاعة الله الذي أنزل علينا قصة هؤلاء اليهود في قرآنه، والذي وعدنا بالنصر في صحيح آياته، طاعة الله هي ناصرنا الوحيد؛ لأنه صاحب العلم الكلي، والقدرة الكلية، والقوة الكلية.

العلم بما وراء النّيّات، والعلم بما وراء المواثيق والتعهدات، والعلم بخفايا الصواريخ والطائرات، والعلم بأين ومتى وكيف، وما أحوجنا لهذا الرب الكريم في كل آن! ولقد فاز مَنْ تحصّن به، وتسلّح بآياته، وقاتل له، وعاش ومات في طاعته. وهذا هو المختصر المفيد في قصة صراعنا مع إسرائيل، وصراعنا مع الدنيا كلها. وهو دليلنا الوحيد للفوز والنجاة دنيا وأخرة. ■ د. مصطفى محمود، كتاب "تأملات في دنيا الله

رياض الأخلاق

كيف يقـدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفها من شديدها؟!

عن جابر -رضي الله عنه- قال: "لما رجع مهاجرو البحر (الحبشة) إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لهم: ألا تجدوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟ قال فتية منهم: بلى يا رسول الله! بينما نحن جلوس، إذ مرت عجوز من عجائز رهايينهم تحمل على رأسها قلة من ماء، فقام إليها فتى من فتيانهم فوضع إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت، التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يا غدر، إذا وضع الله الكرسي، وجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف يكون أمري وامرك عنده غدا.. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "صدقت. صدقت، كيف يقـدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم؟!". رواه ابن ماجّة

الاعتماد على الإثبات الإلكتروني والتبليغ الرقمي والتعامل عبر الوسائط الرقمية

"ثورة تشريعية" لتطوير العمل القضائي بالجزائر!

■ النائب العام محمد الكمال: الرقمنة أصبحت حجر الزاوية في إصلاح العدالة

تشهد الجزائر هذه الأيام تحولا عميقا في قطاع العدالة، بعد دخول قانون الإجراءات الجزائية المعدل رقم 25-14 حيز التنفيذ مؤخرا، في خطوة وصفت بالثورية نحو تحديث المنظومة القضائية ومواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، فالقانون الجديد جاء بتعديلات من أجل إحداث نقلة نوعية نحو عدالة رقمية، تراهن على الشفافية والسرعة ودقة الأداء، وذلك استجابة لتطلعات الجزائريين، وكذا التصدي للتطورات التي تعرفها معظم الجرائم الحديثة.

مريم زكري

هذا التحول اعتبره مختصون في المجال بمثابة إصلاح حقيقي سيوسع الثقة بين المواطن والقضاء، من خلال إدخال الرقمنة في كل مراحل العمل القضائي إلى غاية إصدار الأحكام النهائية، وفي الموضوع، أكد رئيس مجلس قضاء الجزائر محمد بودريال على هامش يوم دراسي نظم الأربعاء بمجلس قضاء العاصمة حول التعديلات الجديدة بقانون الإجراءات الجزائية، أن هذا الأخير هو إعادة صياغة لطريقة الممارسة القضائية، من خلال مراجعة شاملة تشمل مراحل الدعوى الجزائية كافة، وصولا إلى المحاكمة وتنفيذ الأحكام، ويعكس ذلك -حسبه- إرادة المشرع في الانتقال من عدالة تقليدية إلى عدالة رقمية حديثة، قادرة على مجابهة التحديات المتزايدة التي تفرضها الجريمة المعاصرة، بما في ذلك الجرائم الإلكترونية وتعدد أشكالها.

تعزيز حقوق الدفاع ورفع مستوى حماية المتقاضين

وأشار المتحدث إلى أن قانون الإجراءات الجزائية المعدل أدخل إصلاحات جوهرية تعزز الشفافية والرقابة، من خلال تكريس مبدأ تسبب الأحكام والقرارات باعتباره ضمانا أساسية للعدالة، إلى جانب تعزيز حقوق الدفاع ورفع مستوى حماية



مشير إلى ذلك يواكب تطور الجريمة الحديثة وتعدد أشكالها، لاسيما الجرائم الاقتصادية والرقمية والعابرة للحدود.

وفي سياق متصل، شدد النائب العام على أن الرقمنة أصبحت حجر الزاوية في إصلاح العدالة الجزائية، مؤكدا أن إدراج الإثبات الإلكتروني والتبليغ عبر الوسائط الرقمية سيسمح بتبسيط الإجراءات وضمان دقة المتابعة، وتسريع معالجة الملفات، مشيرا إلى أن هذه التحولات تفرض على أعضاء النيابة العامة مضاعفة التكوين وتحسين الممارسات، حتى تبقى العدالة مواكبة للعصر من دون الإخلال بضمانات المحاكمة العادلة، على حد قوله.

كما أشار بن بوضياف إلى أن العدالة في الجزائر تدخل اليوم مرحلة جديدة من التحديث والعصرنة، مرحلة قوامها العدالة الرقمية، الفعالية، احترام كرامة الإنسان، سيادة القانون.

المتقاضين، كما تميز بإدخال الإثبات الإلكتروني والتبليغ الرقمي والتعامل عبر الوسائط الإلكترونية، وهي أدوات وصفها رئيس المجلس بالتحول النوعي نحو عدالة سريعة ودقيقة، وشفافة من دون الإخلال بمبدأ السرية وحماية البيانات.

مواكبة تطور الجرائم الاقتصادية والرقمية والعابرة للحدود

من جهته، أكد النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر محمد الكمال بن بوضياف، أن القانون جاء في إطار السياسة التشريعية التي تنتهجها الدولة لتجسيد التوازن بين مقتضيات الردع الجنائي وضمانات المحاكمة العادلة، مع عصنة الإجراءات عبر الرقمنة،



محمد الكمال

مستشفى مكافحة السرطان ببلعباس

ارتفاع قلق للإصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى النساء



م. مراد

الرجال، إلا أنه عرف مؤخرا انتشارا واسعا لدى النساء ليصبح ثاني داء يهددهن بعد سرطان الثدي، الذي يبقى يصنف كأول سرطان يصيبهن. وفي السياق، أشارت الأرقام المسجلة خلال السنة المنصرمة بالمستشفى المختلط لمكافحة داء السرطان، إلى تسجيل 900 حالة جديدة للإصابة بداء السرطان، منها 303 حالة جديدة للإصابة بسرطان الثدي، مقابل ذلك يبقى المختصون ينصحون بضرورة إجراء الكشف المبكر الذي يرفع من نسبة نجاح علاج هذا الداء، ولدعم هذا المسعى، كانت جمعية "أمل في الحياة" لمساعدة مرضى السرطان بالتنسيق مع جامعة "جيلالي ليابس"، قد نظمت يوما تكوينيا لفائدة الأطباء العامين، من أجل دعم معرفتهم في تشخيص الإصابة بداء سرطان الثدي لدى النساء، باعتبارهم أول محطة تقصدها المرأة في حال اكتشافها لأعراض تدل على الإصابة، لأجل ضمان تكفل سريع وفعال، يمكن الأطم الطبية من السيطرة على المرض ومكافحته في أوقات مبكرة.

أشارت الإحصائيات المسجلة على مستوى المستشفى المختلط لمكافحة داء السرطان "تيجاني هدام" بسيدي بلعباس مؤخرا، إلى ارتفاع كبير في الإصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى النساء، بعد الإصابة بسرطان الثدي، بعدما كانت النسبة الكبيرة في الإصابة بهذا الداء تسجل وسط الرجال خلال السنوات التي خلت، ما أضحى يتطلب وقاية أكبر من خلال القيام بالفحوصات المبكرة لتفادي مضاعفات الإصابة بهذا المرض.

وكشفت الدكتورة أمينة مرابط طبيبة مختصة في علم الأوبئة والطب الوقائي بمستشفى "تيجاني هدام"، أن الإحصائيات المسجلة مؤخرا، صنفت الإصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى النساء في المرتبة الثانية بعد الإصابة بسرطان الثدي، تليها في ثالث المراتب الغدد الدرقية ثم سرطان المعدة، وكشفت المتحدثة في تصريحاتها لوسائل الإعلام، أن سرطان القولون والمستقيم كان يعرف ارتفاعا لدى

بعد استفادتهم من تجربة جائحة "كورونا"

تعزيز قدرات الأطباء لمواجهة الكوارث والأزمات الصحية!

■ كواش؛ 14 كارثة تهدد الجزائر ولابد من منظومة جاهزة للتعامل مع الطوارئ



مريم زكري

حوّلت الجزائر، في السنوات الأخيرة، اهتماماتها إلى تخصصات جديدة، على غرار طب الكوارث، وهو تخصص يكتسي أهمية بالغة خاصة في ظل تزايد الأخطار البيئية والصحية التي تهدد الجزائريين، منها الزلازل والفيضانات، وكذا انتشار الأوبئة وظهور أمراض نادرة، التي أصبحت من بين المؤشرات التي تستدعي ضرورة تسليط الضوء على التكوين النوعي والمتخصص للأطباء حول كيفية التعامل مع مختلف الأزمات سواء كانت طبيعية أم صحية.

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور أحمد كواش لـ"الشروق"، أن هذا التخصص يجب أن يتحول إلى ثقافة وقائية واستراتيجية وطنية في بلادنا، الهدف منها حماية الأرواح وتقليل الخسائر عند وقوع الكوارث بمختلف أشكالها، وأشار إلى أن الجزائر، بحسب الدراسات الحديثة، تواجه خطر أكثر من 14 نوعا من الكوارث، من بينها الزلازل والتصحر والجراد والفيضانات، بالإضافة إلى الكوارث الصحية

المحتملة مثل الدفثيتريا والمالاريا، التي ظهرت بعض حالاتها في مناطق الجنوب مؤخرا.

مطلوب مهارات دقيقة وسريعة في الميدان

وأضاف المتحدث أن طب الكوارث يعتمد

أساسا على التكوين النوعي للأطباء والمتدخلين في القطاع الصحي، وفق مقاييس ومعايير عالمية، لأن التعامل مع الكوارث -حسبه- يحتاج إلى مهارات دقيقة وسريعة في الميدان، ولفت إلى أن الجزائر استفادت من تجربة جائحة كورونا، التي كانت بمثابة تنبيه للعالم بأسره حول أهمية وجود منظومة جاهزة للتعامل مع الطوارئ الصحية، على مستوى الوقاية

والعلاج وكذا التسيير اللوجستي. كما تطرق إلى الركائز الأساسية لطب الكوارث قائلا إنه يقوم على الاستعداد المسبق والتدخل السريع أثناء الكارثة، التي تتطلب تدريب الكوادر الصحية بشكل دوري على أساليب التدخل والإسعاف الميداني، إلى جانب توفير المعدات ووسائل الحماية الفردية والجماعية، ثم مرحلة الاستجابة

وفي السياق ذاته، شدد الدكتور كواش على ضرورة توفير مخزون وطني استراتيجي من الأدوية والمؤونة والمياه ووسائل الإيواء والخيام وغيرها تحسبا لأي طارئ، مشيرا إلى أن العديد من الدول المتقدمة أنشأت ما يسمى بمعاهد الاحتياط للكوارث، وهي مؤسسات متخصصة في تدريب الأطباء والمهنيين على التعامل مع الكوارث، بما فيها

الكوارث البيئية والحروب الكيميائية والبيولوجية. وفي حديثه عن منظومة الوقاية الثلاثية، موضحا أنها تبدأ بعد انتهاء الكارثة واستقرار الوضع الصحي وتوقف الوفيات، وتهدف إلى تحليل التجربة لاستخلاص الدروس والعبر، وتقوم هذه المرحلة على الإحصاء الدقيق ووضع لجان علمية وميدانية تضم مختلف القطاعات.

وأردف كواش قائلا إن هذه اللجان تتكفل بدراسة الأحداث التي وقعت وتحديد الأخطاء التي تم ارتكابها خلال عملية التدخل، إضافة إلى تحليل الأسباب الرئيسية وراء الكارثة لتفادي تكرارها مستقبلا، مضيفا أن هذه العملية تسمح بوضع خطة جديدة أكثر فاعلية للتعامل مع أي كارثة مماثلة في المستقبل، للخروج بأقل الأضرار الممكنة.

تحديث البرامج التعليمية في كليات الطب والمعاهد الصحية

ورغم أهمية هذا التخصص، عبر الدكتور كواش عن أسفه لأن التكوين في مجال طب الكوارث لا يزال محدودا في الجزائر، ويقتصر غالبا على أطباء الحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي، في حين يجب أن يشمل جميع الأطباء العامين والمتخصصين في مختلف ولايات الوطن، مؤكدا أن الجيش الجزائري يعد من بين المؤسسات القليلة التي تدرس هذا التخصص ضمن برامجها، نظرا لتعامله مع سيناريوهات مختلفة تشمل الكوارث الطبيعية والحروب الكيميائية

والوبائية، وأشار المتحدث إلى أن الطريق نحو تحقيق منظومة جيدة في طب الكوارث يبدأ من التكوين المستمر وتحديث البرامج التعليمية في كليات الطب والمعاهد الصحية، لتشمل هذا التخصص الحيوي، مشددا على أن الاستثمار في التكوين النوعي للأطباء هو استثمار في تحقيق أمن وصحة المواطنين، كما دعا ذات المتحدث إلى أهمية إدماج ثقافة طب الكوارث ضمن السياسة الصحية الوطنية، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات من أجل حماية الأرواح وضمان استقرار البلاد في مواجهة أي طارئ.

الجزائر محل اهتمام عربي وإفريقي في طب الكوارث

وما يعبر عن اهتمام الجزائر الحثيث بطب الكوارث هو تنظيمها مطلع الأسبوع الجاري دورة تكوينية دولية في مجال طب الكوارث وتسيير الأزمات، وذلك بمشاركة أطباء من 12 دولة عربية وإفريقية: المملكة العربية السعودية، تونس، فلسطين، الأردن، لبنان، مصر، السودان، البنين، السنغال، غينيا، كوت ديفوار وبوركينا فاسو.

وسعت هذه الدورة إلى تعزيز القدرات في مجال طب الكوارث وإدارة الأزمات، من خلال ورشات نظرية وتطبيقات ميدانية، يشرف عليها خبراء من الحماية المدنية الجزائرية، كما تعكس هذه المبادرة على التزام الجزائر بتقوية التعاون وتبادل الخبرات بين الدول، وترسيخ ثقافة الوقاية والتضامن الدولي في مواجهة الكوارث والأزمات.



ياسين
معلومي

علامة كاملة للأندية الجزائرية قاريا

للوصل إلى أدوار متقدمة، والصعود إلى منصة التتويج قد يكون للفريق الذي يعمل في صمت وبعبدا عن الضغط، وكلا الفريقين يملك شركة وطنية ترافقه من أجل تحقيق هذا الهدف. أما في كأس "الكاف"، فإن الأمور قد تكون أكثر سهولة من رابطة الأبطال؛ فاتحاد العاصمة الفائز بهذه المنافسة في الموسم الكروي 2022 - 2023 يعول هذا الموسم على تحقيق الهدف ذاته مع المدرب نفسه وبعض اللاعبين الذين يعرفون الطريقة الصحيحة، لذلك وحتى شباب بلوزداد الذي وصل أربع مرات متتالية إلى ربع نهائي كأس رابطة الأبطال الإفريقية له حظوظ الاتحاد نفسها، وعليه فقط العودة إلى سكة الانتصارات محليا حتى لا تؤثر عليه في هذه المنافسة.

على الأندية الجزائرية المشاركة في المنافستين أن تحذو حذو وفاق سطيف الذي لا أحد كان ينتظر تتويجه سنة 2014، ولا حتى اتحاد العاصمة سنة 2023، لأن لكل مجتهد نصيبا، والتصيب قد يكون جزائريا في المنافسة القارية، فالعلامة الكاملة للأندية الجزائرية المشاركة في المنافسة القارية.

كثيرا على الفريق. وفي كأس "الكاف" رة اتحاد العاصمة الاعتبار لنفسه بعد انطلاقة صعبة هذا الموسم ويتواجد في دوري المجموعات وهو المتوج بلقب كأس "الكاف" والكأس الممتازة لسنة 2023، وسيشارك لرابع موسم على التوالي في المنافسة القارية وعينه هذه المرة على التتويج رغم صعوبة المهمة ومحدودية تعداد الفريق، خاصة في الناحية الهجومية. وسيرافق أبناء سوسطارة نادي شباب بلوزداد الذي سيعمل أولا على استرجاع الثقة التي تلازمه منذ بداية الموسم، خاصة وأنه يملك تعدادا ثريا لا ينقصه سوى العودة إلى سكة الانتصارات.

غير أن السؤال الذي يطرح اليوم هو: هل الأندية الجزائرية قادرة في رابطة الأبطال على الظفر بالتاج، مثلما فعله وفاق سطيف سنة 2014، حين تمكن من الفوز والتتويج أمام عمالقة القارة كالأهلي المصري والترجي التونسي وتي بي مازيمبي الكونغولي، وغيرها من الأندية الكبيرة التي تملك في خزانها ألقابا عديدة؟ الجواب طبعا قد يكون "لا" في الوهلة الأولى، غير أن شبان الشبيبة والمولودية عليهم العمل

نجحت أندية مولودية الجزائر وشبيبة القبائل (رابطة أبطال إفريقيا)، وشباب بلوزداد واتحاد العاصمة (كأس الكاف)، في اقتطاع تاشيرات التأهل والتواجد في دوري المجموعات، وهو ما يسمح للاعبين الأندية الجزائرية الأربعة باكتساب تجربة على المستوى القاري، والعودة إلى مصاف الأندية الإفريقية الكبيرة.

في رابطة الأبطال تمكن فريق شبيبة القبائل، نائب بطل الجزائر، أن يقاچ الجميع ويعود إلى المستوى الإفريقي بعد غياب دام سنوات خاصة وأنه متعود في السابق على لعب الأدوار الأولى في هذه المنافسة، ويسعى فيها الكناري مواصلة المشوار واللعب من دون عقدة بلاعبين شبان وبمدرب ألماني تمكّن في ظرف قصير من إعادة بعث روح جديدة في الفريق. وحتى فريق مولودية الجزائر، وإن وجد صعوبة كبيرة في التأهل، إلا أنه وللموسم الثاني تواليا، تلمح إدارة "العميد" إلى الذهاب بعبدا في هذه المنافسة القارية، بعدما توقف مشوار الفريق في الدور ربع النهائي الموسم المنصرم، وكاد أن يصل إلى نصف النهائي لولا نقص التجربة التي أثرت

صلاة الاستسقاء يوم السبت



دعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الأربعاء، إلى إقامة صلاة الاستسقاء السبت المقبل، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، "نظرا لتأخر سقوط الأمطار في معظم ربوع الوطن، وذلك إحياء لسنة المصطفى، عليه الصلاة والسلام"، مشيرة إلى "إغتنام أوقات الدروس والصلوات، وصلاة الجمعة للتضرع إلى الله بالدعاء، وتذكير الناس بأحكام وآداب صلاة الاستسقاء، ومنها التوبة والاستغفار ورد المظالم وصللة الأرحام، والصيام قبل صلاة الاستسقاء والتصدق على الفقراء والمساكين لنشر الرحمة والتكافل الاجتماعي بين الناس".

الجزائر والصين تتشاركان ضياء القمر!



اليابان بعد أن شنت طوكيو حربا ضد الصين عام 1894، واستمر الاحتلال لمدة نصف قرن، وفي 25 أكتوبر 1945، أقيمت في تايبيه مراسم قبول استسلام اليابان في مقاطعة تايوان، التي كانت آنذاك ساحة حرب لقوات الحلفاء في الصين. ومنذ ذلك الحين، عادت تايوان وجزر بنجهو إلى الولاية السيادية للصين.

ومع ذلك، انخرط جانبا المضيق في حالة خاصة من المواجهة السياسية طويلة الأمد نتيجة الحرب الأهلية التي لم تحل والتي يعود تاريخها إلى أواخر أربعينيات القرن الماضي، وتدخل القوى الخارجية.

نشرت سفارة الصين بالجزائر مقطع فيديو جميل، وثق الكلمة المؤثرة التي ألقاها المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، بمناسبة الذكرى الثمانين لاستعادة تايوان.

وقال السفير الجزائري عمار بن جامع في كلمته: "هناك بيت شعري صيني جميل يقول: 'تتشارك ضياء القمر على بعد ألف ميل.. وبروح هذه الكلمات، فإن بلدينا رغم بعد المسافات، نظل متحدين وأصدقاء ونجدد التأكيد على التزامنا الراسخ بمبدأ الصين الواحدة". وكانت تايوان قد احتلتها

أول رحلة لأداء مناسك العمرة من مطار باتنة الدولي



انطلقت، سهرة الثلاثاء، أول رحلة نحو البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة من مطار "الشهيد مصطفى بن بولعيد" الدولي بباتنة بحضور السلطات المحلية، وضمت هذه الرحلة، التي تمت على متن طائرة تابعة لـ"الخطوط الجوية الجزائرية" باتجاه المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية، 140 معتمر ومعتمة، وبرمجت رحلة أخرى للعمرة نحو البقاع المقدسة على متن طائرة تابعة لـ"الخطوط الجوية السعودية"، انطلاقا من هذا المطار الأحد القادم، وجاءت هذه العملية تبعا لاعتماد هذا المطار لنقل الحجاج إلى البقاع المقدسة خلال موسمي 2024 و2025، وأيضا بعد رفع التحفظات التي كانت قد سجلتها الوكالة الوطنية للطيران المدني، من ذلك توسيع مدرج الهبوط بالمطار ليستوعب الطائرات الكبيرة بغلاف مالي فاق 100 مليون دج وتوسيع حظيرة ركن المركبات لتستوعب 850 سيارة وحافلة بهدف تسهيل تنقل الحجاج وذويهم.

ANEP حاضرة بمنشورات قيمة في الصالون الدولي للكتاب

تحت شعار "روح نوفمبر بين صفحاتنا"، تشارك المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار في الطبعة الثامنة والعشرين للصالون الدولي للكتاب بالجزائر، المزمع تنظيمه في الفترة الممتدة من 29 أكتوبر إلى 08 نوفمبر 2025 بقصر المعارض، سافكس، الجزائر العاصمة، حيث يضم جناح مؤسسة PENA المتواجد على مستوى الجناح المركزي (C) مجموعة واسعة ومتنوعة من عناوين تلي كل الأذواق والاهتمامات بما في ذلك إصدارات جديدة تعرض لأول مرة خلال الصالون، مع تخفيضات بنسبة 30٪ على جميع الكتب المعروضة. كما منتظم حصص بيع بالتوقيع يوميا على الساعة 14سأ زوالا على مستوى الجناح، وللجنة الثانية على التوالي، سيتم تخصيص فضاء خاص للأطفال داخل الجناح، كما منتظم أنشطة ترفيهية وعدة مفاجآت طوال أيام المعرض، بهدف تقديم تجربة ممتعة وإبداعية للصغار، وبالمنااسبة تدعو المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار جميع محبي الكتاب والمطالعة إلى زيارة جناحها، حيث يتم استقبالهم من طرف فريق متعاون يرافقهم ويوجههم في أجزاء يسودها الود والتقدير.

تكريم الرئيسين بن بلة وبومدين في أنغولا



قررت الحكومة الأنغولية مؤخرا تكريم الرئيس الراحل هوارى بومدين بمعية الرئيس الراحل أحمد بن بلة، يوم 6 نوفمبر القادم، بمناسبة إحياء الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد، عرفانا بدعم الجزائر لأنغولا في مسارها التحرري، وبدفاعها المستمر عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ووفائها لهذا المبدأ الثابت في سياسة الجزائر الخارجية عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وفي سياق متصل، أدى عزوز نصري، رئيس مجلس الأمة، أسسية الثلاثاء، زيارة مجاملة لمقر سفارة الجزائر بالعاصمة الأنغولية لواندا، أين كان مرفوقا برئيس ديوانه مخلوف ساحل، وكاتبة الدولة لدى وزير الخارجية، سلمى بختة منصورى. للتذكير، فإن مقر السفارة الجزائرية بلواندا يقع بشارع يحمل اسم الرئيس الراحل هوارى بومدين.

قافلة تجوال للذاكرة الوطنية تجوب أربع ولايات



تم، الأربعاء، ببومرداس إعطاء إشارة انطلاق قافلة تجوال الذاكرة الوطنية تضم 122 شاب سيجوبون أربع ولايات من الوطن، في إطار فعاليات إحياء الذكرى الـ71 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة. وتستكشف هذه القافلة الشبانة التي ستواصل إلى غاية الفاتح من شهر نوفمبر، من خلال التجوال، المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة عبر ولايات باتنة والمدينة وبجاية ومعسكر. ويندرج تنظيم هذه الفعالية ضمن الأنشطة التربوية الهادفة لترسيخ روح الوطنية لدى فئة الشباب وتعزيز ارتباطهم بالذاكرة الوطنية وتاريخ الأجداد، بما يساهم في بناء جيل واع ومتشعب بقيم نوفمبر ومبادئ ثورة التحرير المجيدة.

anep المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار
Groupe National de Communication, d'Édition et de Presse

30% - خلال المعرض الدولي للكتاب 30 أكتوبر 8 نوفمبر

منشورات ANEP حاضرة

بأكثر من 800 عنوان

روح نوفمبر بين صفحاتنا

قصر المعارض - الصور الحرير جناح C

Anep Groupe



خلال السداسي الأول لسنة 2025 الجمارك تحجز 19 كلغ من الكوكايين وأكثر من 4 ملايين قرص مهلوس بورقلة

تمكنت مصالح الفرق العملياتية بإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بورقلة، خلال السداسي الأول من السنة الجارية (2025)، من حجز ما مجموعه 19 كلغ من المخدرات الصلبة (كوكايين) و3 كلغ و70 غ من الكيف المعالج، بالإضافة إلى 4.044.692 قرص من المؤثرات العقلية، حسب حصيلة نشاطات ذات المديرية. وتم أيضا حجز، خلال نفس الفترة، أزيد من مليون وحدة من الألعاب النارية وكمية من المشروبات الكحولية تمثلت في 720 قارورة محلية الصنع، إلى جانب 122.500 علبة سجائر و37 ألف علبة من المعسل و136 وحدة من تبغ "الشمة"، حسب نفس المصدر. كما حجزت الفرق العملياتية التابعة للمديرية الجهوية للجمارك بورقلة، والتي يغطي نشاطها ولايات ورقلة وتقرت والمغير والوادي وأولاد جلال ويسكرة، مجموعة من العتاد الحساس، تمثل في 42 كاميرا مراقبة، ومنظار ميدان، و48 خرطوشة حية، وجهاز اتصال لاسلكي. للإشارة، فإن مجموع عمليات الحجز التي قامت بها ذات المصالح خلال السداسي الأول من السنة الجارية بالتنسيق مع المصالح الأمنية، أسفرت أيضا عن توقيف 150 شخص.

■ مروان. أ



الإطاحة بشبكة منظمة لترويج المؤثرات العقلية ببئر مراد رايس

تمكنت مصالح أمن دائرة بئر مراد رايس، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية، وبالتنسيق مع الأمن الحضري العاشر "طاهر بلهوشات"، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة متخصصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية. جاءت العملية النوعية، التي تمت تحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، بعد استغلال معلومات دقيقة حول نشاط مشبوه لأحد الأشخاص المعروفين بسوابقهم القضائية في أحد أحياء بئر مراد رايس بالعاصمة. وبعد تكثيف التحريات ومتابعة المشتبه فيه، تم توقيفه رفقة شريكه، مع ضبط كمية معتبرة من المواد المحظورة. وأسفرت العملية عن حجز 18.317 كبسولة من المؤثرات العقلية و75 غراما من الكيف المعالج، إلى جانب سبعة أسلحة بيضاء، ووثائق إدارية مزورة، و15 ختاما إداريا مقلدا، وستة أختام مهياة للتزوير، بالإضافة إلى أربعة موازين الكترونية وقارورة محلول كيميائي تستعمل في صناعة الأختام المزورة، فضلا عن أدوات أخرى تستخدم في تهيئة المخدرات. وعقب ذلك، تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، وفقا لإجراءات قضائية أعدت ضدهم، في انتظار ما ستسفر عنه مجريات التحقيق القضائي. وتأتي هذه العملية لتؤكد مجددا جاهزية واستعداد مصالح أمن العاصمة للتصدي لكل أشكال الإجرام المنظم وحماية المجتمع من أفتي المخدرات والمؤثرات العقلية. ■ أيمن. ش

240 ألف عنوان أمام زوار معرض الكتاب الدولي

الوزير الأول يفتتح الطبعة الـ28
بمشاركة 1254 دار نشر من 49 دولة



وكانت زيارة الوزير الأول للصالون محطة أيضا للاستماع إلى تطلعات الناشرين الجزائريين في مجال تصدير الكتاب الجزائري إلى الخارج، حيث صرح بجناح دار "الحكمة"، أنه سيتم "تقديم تسهيلات لتصدير الكتب ورفع كل العراقيل لفائدة المتعاملين في هذا المجال". ولدى وقوفه عند أجنحة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف، جدد غريب التأكيد على ضرورة رقمنة المجلدات القديمة والكتب التاريخية وغيرها من الإصدارات. كما توقف عند جناح الجمهورية الصحراوية، حيث استمع إلى شروحات حول الكتب المعروضة به، بينها مؤلفات تعنى بالقضية الصحراوية وأخرى أدبية. وزار الوزير الأول أيضا أجنحة كل من دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية وكذا المركز الثقافي الإيطالي بالجزائر، قبل أن يختتم جولته بجناح دولة فلسطين، حيث قال السفير الفلسطيني بالجزائر، فايز أبو عيطة، إن هذه المشاركة تهدف إلى "تعزيز الثقافة الفلسطينية ومواجهة آلة الدمار الصهيونية"، معربا بالمناسبة، عن شكره لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على دعم الجزائر للقضية الفلسطينية.

للإشارة، تنظم الطبعة الـ28 لصالون الجزائر الدولي للكتاب (29 أكتوبر - 8 نوفمبر) تحت شعار "الكتاب ملتقى الثقافات"، وهذا بمشاركة 1254 دار نشر من 49 دولة من بينها 290 دار نشر جزائرية تعرض أزيد من 240 ألف عنوان، وتتزامن هذه الطبعة مع الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ71 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة.

للمنشورات العسكرية الذي يصدر مجلة "الجيش"، حيث تلقى شروحات حول نشاطاتها وإصداراتها. وتوقف بعدها غريب عند جناح المديرية العامة للأمن الوطني، حيث اطلع على الدوريات والمطبوعات التي تصدرها، على غرار مجلة "الشرطة". كما زار جناح وزارة الثقافة والفنون، حيث اطلع على تجربة الزيارات الافتراضية لقصر "الباي" بقسنطينة، حيث دعا في هذا الإطار، إلى تعميم هذه التجربة على كل متاحف الجزائرية وأيضا على مستوى المطارات للتعريف بهذه المتاحف وأهم المواقع الأثرية الجزائرية والترويج لها مع تعميم الرقمنة في عالم الثقافة والأدب بصفة عامة. وعلى مستوى جناح الجمهورية الإسلامية الموريتانية التي تشارك بصفته ضيف شرف هذه الطبعة، تلقى الوزير الأول شروحات حول هذه المشاركة، قُدِّمها رئيس اتحاد الناشرين الموريتانيين، سلامي أحمد المكي، الذي اعتبر أن الصالون "مناسبة لتعزيز وتوطيد روابط الأخوة بين الجزائر وموريتانيا"، وكذا "استجابة لتطلعات الشعبين الشقيقين ولتوجيهات رئيسي البلدين الهادفة إلى توسيع العلاقات الفكرية والثقافية".

أشرف الوزير الأول، سيقي غريب، الأربعاء بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، على الافتتاح الرسمي للطبعة الـ28 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وجرى الافتتاح بحضور أعضاء من الحكومة وإطارات سامية في الدولة وممثلي عدة مؤسسات وهيئات وطنية.

أحسن. س

بالمناسبة، طاف الوزير الأول بمختلف الأجنحة التي يضمها هذا الصالون، حيث استهل جولته من جناح الأطفال الذي يضم مجموعة من الكتب والقصص والروايات الموجهة لهذه الفئة من المجتمع، قبل أن ينتقل إلى جناح الجيش الوطني الشعبي الذي يحتوي منشورات لعدد من الهيئات، على غرار المعهد العسكري للوثائق والتكوين والاستقبالية ومؤسسة الطباعة الشعبية للجيش والمتحف المركزي للجيش والمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال وكذا المعهد الوطني لرسم الخرائط والكشف عن بعد ومعهد التاريخ العسكري والمركز الوطني

تجربة دفع جديدة

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك

Caisses Nationales d'Épargne et de Prévoyance - Banque

CNEP Banque

CB

CARTE DE PAIEMENT

1234 5678 9012 3456

EXPIRE A FIN 01/30

بطاقة الدفع المؤكل

TESSHIL

تشري اليوم وتخلص من بعد

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا الإلكتروني : www.cnepbanque.dz

CNEP Banque

النشرون 2025-10-30 - 381 033 25 16 ANEP N°